

مؤسسة المرأة الجديدة



وحدة الرصد الإعلامي

التقرير السنوي الأول

إشراف وتحرير
نولة درويش

إعداد
إنجي بدران
وفاء كمال

٢٠٠٩



مؤسسة المرأة الجديدة

١٤ شارع عبد المنعم رياض سند متفرع من شارع الرشيد

أحمد عرابي - المهندسين

تليفون: ٣٣٤٦٠٨٩٨ فاكس: ٣٣٤٦٤٩٠١

البريد الإلكتروني: nwrc@nwrcegypt.org

الموقع الإلكتروني: www.nwrcegypt.info

هذا الإصدار بدعم من مؤسسة أوكسفام نوقيب

تصميم و تنفيذ

بروموشن تيم

www.promotionteam.net

٣٣٣٦٧٤٤٩

المحتويات

- ٤ - المقدمة نولة درويش
- ٥ - تقرير مجمع لنشرة مؤسسة المرأة الجديدة الأسبوعية إنجي بدران
- ٥٩ - رصد لتناول قضايا النساء في صفحة الرأي بجريدة البديل وفاء كمال

المقدمة

يندرج تقرير الرصد المرفقان في إطار سلسلة تقارير الرصد الإعلامي التي تقوم بإعدادها وحدة الرصد بمؤسسة المرأة الجديدة منذ عام ٢٠٠٣؛ غير أنهما يختلفان في أمرين عن التقارير السابقة. يتمثل الأمر الأول في أن وحدة الرصد - في إطار تطوير عملها - قررت إصدار التقارير الإعلامية بطريقة أكثر انتظاماً مما كان يحدث من قبل، كما تطمح في المستقبل إلى أن تنتج تقاريرها السنوية المقبلة لرصد أشكال متنوعة من الأداء الإعلامي، سواء كان مكتوباً أو مرئياً أو سمعياً، خبرياً أو إعلانياً أو فكرياً.

الأمر الثاني المختلف هنا يتعلق بمضمون تقارير الرصد الإعلامي المقدمة؛ ففيما سبق، كان الحرص على تناول قضية واحدة، نقوم بمتابعتها إعلامياً، وتحليل ما جاء بشأنها. سوف يلاحظ القراء أن التقرير الأول - وكما جاء في مقدمته - عبارة عن نشرة أسبوعية كانت تعدها وحدة الرصد الإعلامي لصالح الوحدات الأخرى بالمؤسسة؛ ولما انتشرت الفكرة في دوائر بعض الأصدقاء والمتعاطفين مع منظمنا، أبدى البعض الرغبة في الإطلاع عليها والاستفادة منها باعتبارها مرجعاً مجمعاً لأخبار، ومقالات، وتحقيقات صحفية حول قضايا متنوعة تتعلق بالنساء بصفة خاصة، وبالمجتمع المدني بصفة عامة. من هنا جاءت فكرة تقديم تحليل لما تم تجميعه وعرضه على مدى ستة شهور؛ ومن الممكن لأي من القراء المهتمين بالإطلاع على أصول هذه المادة من خلال الرجوع إلى الأرشيف الصحفي للمؤسسة.

أما التقرير الثاني، فقد سعى إلى تقديم نموذج إيجابي للأداء الإعلامي يمثل بارقة أمل في مجال النهوض بصورة النساء ومساهماتهن الفعلية؛ ونعني هنا صفحة الرأي في جريدة البديل التي توقفت - بكل أسف - عن الصدور؛ حيث حرص القائمون على هذه الصفحة على تضمين الأصوات النسائية، والكتابات غير النسائية التي تتناول قضايا النساء بشكل يبتعد عن النمطية السائدة أو السخرية التي اعتدنا التعرض لها، وإن كنا لا نقبلها. وبالتالي، كان من المهم أن نبرز هذا النموذج لما يستحقه من اعتراف وتقدير، أملين أن تحتذي به وسائل إعلامية متنوعة في مصر؛ ذلك أنه لزمنا طويلاً تم إجحاف النساء، خاصة من خلال الإعلام الذي يحمل القدرة على الانتشار والتأثير الواسع على الرأي العام، وله دور مؤثر في تشكيل الوعي الجمعي.

نتطلع إلى تفاعل القراء معنا من خلال ملاحظاتهم من جهة، وتقديم المقترحات من أجل تطوير أدائنا من جهة أخرى؛ فما ننتجه موجه إلى الناس وملئ لهم، مع التأكيد على توجيهنا المستمر للدفاع عن الشرائح والفئات الأكثر تعرضاً للقيود، والتهميش، والتنميط.

مؤسسة المرأة الجديدة

تقرير مجمع حول النشرة الأسبوعية التي تصدرها
مؤسسة المرأة الجديدة عن رصد
أهم ما تتضمنه عينة مختارة من الإعلام المكتوب
خلال الفترة من ٨ أغسطس ٢٠٠٨ حتى ١٣ فبراير ٢٠٠٩

إعداد إنجي بدران

المقدمة

اعتادت مؤسسة المرأة الجديدة منذ بداياتها الاهتمام بمختلف قضايا النساء داخل المجتمع للوصول إلي الوسائل الأكثر مناسبة من أجل المساهمة في تحسين أوضاع النساء من مختلف الخلفيات الثقافية، والمستويات الاجتماعية، والتعليمية، إلخ، مع توجه خاص للنساء الأكثر تهميشاً، وبالتالي الأكثر عرضة للتمييز والعنف. كما سعت إلى توضيح دور النساء الإيجابي، والذي ظل لفترات طويلة ضائعاً ما بين الأدوار التي يتم رسمها للنساء اجتماعياً من خلال المؤسسات المختلفة بدءاً بمؤسسة الزواج (سواء كانت زوجة، أو أم، أو ابنة، أو شقيقة)، أو من قبل المؤسسات الدينية، ومؤسسات الدولة، والمجتمع بشكل عام الذي يتحكم بشكل كبير في تشكيل كثير من تلك الأدوار، التي يتم رسمها للنساء، وأيضاً كثير من ردود أفعالهن، وقيمنهن، وطريقة الحكم عليهن، وطريقة حكمهن علي أنفسهن، وأحلامهن، وتخطيطنهن لمستقبلهن. وبهذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الدور المهم الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل هذا الوعي الزائف أحياناً، والمنصف في أحيان نادرة. ومع ذلك، لا يعني هذا بأي حال من الأحوال أن النساء لم تحاول طوال الوقت التطوير من أنفسهن ورفض تلك السيطرة علي مقدرات حياتهن. من هذا المنظور، قامت مؤسسة المرأة الجديدة منذ عام ٢٠٠٢ بإعداد أكثر من تقرير حول رصد صور المرأة في وسائل الإعلام المختلفة؛ ومن ثم رأت أن هناك أهمية بمكان لإنشاء وحدة للرصد الإعلامي لإلقاء الضوء علي كيفية تقديم المؤسسة الإعلامية الصحفية صور النساء سواء كانت إيجابية أو سلبية، وضد أو مع النساء؛ وهي الصور التي لعبت علي مدار السنوات الأخيرة أدواراً كثيرة في التأثير الإيجابي والسلبي علي النساء وحياتهن ومواقفهن داخل المجتمع ومواقف المجتمع ضدهن، كما رأينا في قضية "نهي رشدي" صاحبة أول دعوى قضائية ضد التحرش الجنسي الذي وقع عليها في الشارع، ورأينا الدور الذي لعبه الإعلام في القضية، وهو الموضوع الذي سوف نتطرق إليه في متن هذا التقرير. كما تقوم وحدة الرصد الإعلامي بإمداد جميع الوحدات الأخرى داخل المؤسسة بالمادة اللازمة لأنشطتها.

يعتبر هذا التقرير بمثابة تجميع لنشرة أسبوعية - أحد الأنشطة التي تتم داخل وحدة الرصد- يتم إعدادها لصالح طاقم العاملات والمتطوعات في مؤسسة المرأة الجديدة من خلال وحدة الرصد؛ وكان الهدف الأساسي منها هو تجميع كل ما يكتب عن قضايا النساء المختلفة في عينة مختارة من الصحافة الأسبوعية واليومية، والاهتمام بالقضايا التي تشترك بشكل كبير مع العمل داخل الوحدات والبرامج في المؤسسة، بجانب القضايا التي قد تفتح مجالات أخرى للعمل داخل المؤسسة أو تستدعي تدخلات سريعة ومباشرة؛ وقد قامت تلك النشرة علي مدار عدة أسابيع بإثارة النقاش حول عديد من القضايا داخل المؤسسة، كما أسهمت في تقوية القدرة علي التشابك بين الوحدات المختلفة داخلياً، بالإضافة إلي الاستفادة منها خلال المجموعات التي تعمل معها المؤسسة، مثل قوة العمل المعنية بالعنف الجنسي ضد النساء. ومن هنا وجد أنه يمكن توسيع الاستفادة من هذه النشرة الأسبوعية، من خلال إعداد تقرير مجمع يكون مرجعاً لدوائر الأصدقاء والمهتمين بقضايا النساء. غير أن هذا التقرير يختلف عن تقارير الرصد الأخرى التي تصدرها المؤسسة، فهو يهتم بأكثر من قضية متعلقة بالنساء إلى جانب بعض الاهتمامات والقضايا الخاصة مثل (المجتمع المدني وقضايا العمال). ويغطي هذا التقرير الفترة من (٢٠٠٨/٨/٨) وحتى (٢٠٠٩/٢/١٣)، أي أنه يمتد علي مدار ستة شهور أو يزيد.

وصف العينة محل البحث الحالي

تعتبر العينة المأخوذة من الجرائد ممثلة لمعظم التيارات الفكرية داخل المجتمع المصري:

الأهرام، مجلة روز اليوسف، مجلة حواء: كممثلة للصحافة القومية.

صوت الأمة، المصري اليوم، اليوم السابع، البديل: ممثلة للصحافة المستقلة.

الأهالي، الوفد: ممثلة للصحافة الحزبية.

عن الفترة الزمنية من (٢٠٠٨/٨/٨) وحتى (٢٠٠٩/٢/١٣)

كانت هناك صعوبة في تقسيم المقدرات الصحفية المختلفة تحت تصنيفات لقضايا محددة، وذلك لسببين؛ يتمثل السبب الأول في احتواء الشكل الصحفي أحياناً علي أكثر من نوع من أنواع الانتهاك الذي تتعرض له النساء؛ أما السبب الثاني، فهو يرجع إلى تشابك القضايا الاجتماعية بصفة عامة، وقضايا النساء بصفة خاصة؛ ففي العنف مثلاً هناك كثير من الأشكال الصحفية التي تتناول نوعاً من الانتهاك يصلح وضعه تحت عناوين العنف الجنسي والجسدي في الوقت نفسه.

وفيما يلي العناوين المختلفة لما تضمنه التقرير

أولاً: العنف الممارس ضد النساء

١- أخبار عامة:

تضمن هذا التصنيف مجموعة الأخبار التي يغلب عليها طابع التغطية الإخبارية لأنشطة حكومية، وأنشطة منظمات المجتمع المدني، وعددها: ٢٧ مفردة

٢- العنف الجسدي:

تتضمن الأشكال الصحفية الخاصة بالضرب، والقتل، والتعذيب، سواء من قبل أشخاص ذوي قربي، أو من مؤسسات حكومية (داخل أقسام الشرطة)، وعددها: ٣٨ مفردة بالإضافة إلى خمسة أخبار تحت عنوان فرعي عن جرائم بدعوى الحفاظ علي الشرف "جرائم الشرف".

٣- العنف النفسي:

تضمن هذا التصنيف أخبارًا خاصة بممارسات ضد النساء تؤثر في حالتهم النفسية، أو تتسبب في إيدائهن، أو عبارة عن عنف مارسته المرأة ضد نفسها نتيجة ضغوط نفسية تعرضت لها، وعددها: ٦ مفردات.

٤- العنف الجنسي:

• قضايا عامة:

تضمن هذا التصنيف مجموعة أخبار عن جرائم كان دافعها الأساسي جنسيًا، مثل رفض الزوجة لممارسة العلاقة الزوجية مع زوجها وعددها: ١٦ مفردة؛ هذا إلى جانب القضايا الفرعية الخاصة التالية:

• التحرش الجنسي: ١٢٩ مفردة.

• الإغتصاب: ٥٧ مفردة.

• هتك العرض: ١٠ مفردات.

٤- الختان:

لم يتم وضع هذا التصنيف داخل أي من التصنيفات السابقة نظرا لأنه ينطبق عليه جميع التصنيفات من عنف نفسي، وجنسي، وجسدي، ولخصوصية القضية، وقد بلغ ٢٥ مفردة صحفية.

ثانياً: عنف تمارسه النساء

تضمن خبرين خاصين بجرائم قامت بها نساء.

ثالثاً: القوانين والتشريعات وتأثيرها على حياة النساء:

تضمن مجموعة أخبار خاصة بمشاركة قوانين، ومناقشات داخل مجلس الشعب لتعديلات تشريعية، ويترجم تحت هذا العنوان تجميع لما جاء حول قوانين الأحوال الشخصية بعنوان مستقل.

رابعاً: العمل:

انقسم هذا التصنيف إلى عنوانين، الأول: تناول الاضرابات الخاصة بالعمالات والعمال، وتداعيات الأزمة الاقتصادية علي سوق العمل، العنوان الثاني: خاص باقتحام النساء لأسواق عمل لم يتم اختراقها منهن من قبل.

خامساً: المنظمات غير الحكومية:

تضمنت الأشكال الصحفية الخاصة بالإشكاليات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني سواء من قبل وزارة التضامن الاجتماعي أو جهات أخرى، والمناقشات التي دارت حول تعديل القانون الخاص بالعمل الأهلي؛ وذلك لأهمية هذه القضية بالنسبة للمنظمات غير الحكومية ككل.

سادساً: الفتاوى والآراء المستندة إلى مرجعية دينية:

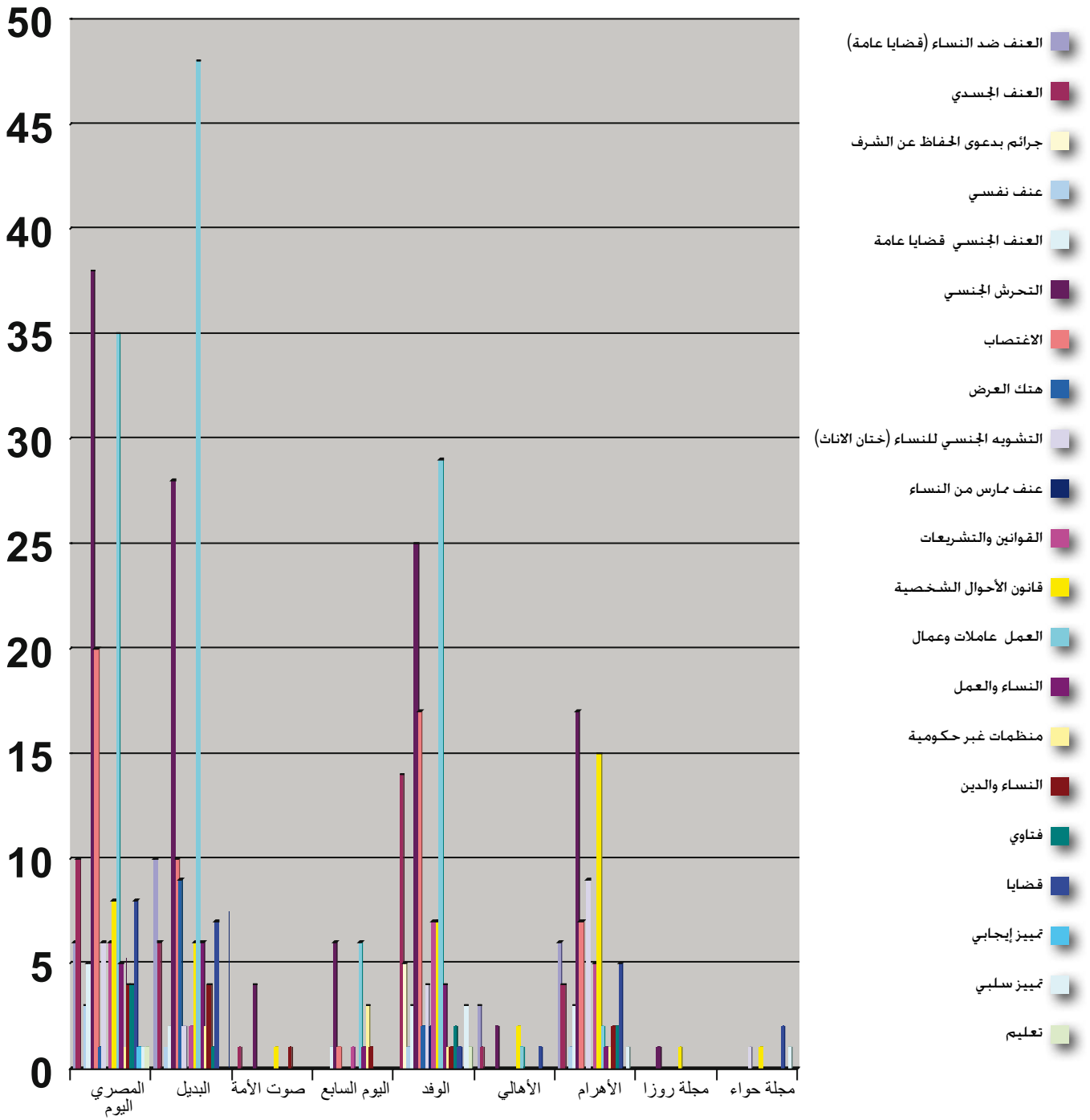
ورد في إطار هذا العنوان مجموعة أخبار عن الأمور المتعلقة بالنساء، ومواقف أئمة وشيوخ حول بعض القضايا الخاصة بهن، وجاء تحت هذا التصنيف عنوان وحيد خاص بالفتاوى التي تزايدت في الفترة الماضية والمتعلقة بالبت في القضايا الخاصة بالنساء.

سابعاً: التمييز

والذي انصب على أخبار خاصة بالتمييز الإيجابي (الكوتة)، وهو ما يقوي موقف النساء في المجتمع.

ثامناً: قضايا متنوعة

وردت تحت هذا التصنيف الأشكال الصحفية التي تتناول قضايا عامة ومتفرقة ليس لها تصنيف محدد، فيما عدا تصنيفاً واحداً وهو التعليم نظراً لأهميته، وليس من حيث كم التغطية التي نشرت عنه. يلي كل تصنيف من التصنيفات الواردة في التقرير مربع يحتوي على التواريخ والمصادر التي يحتويها التصنيف دون تكرار للتواريخ (فمن الممكن في تاريخ واحد نجد أكثر من ٥ أخبار).



يمثل هذا الرسم البياني حجم التغطية الصحفية لصحف العينة في التصنيفات المختلفة بالتقرير^(١).

(١) ملحوظة: هذا الرسم البياني لا يحتوي على تكرارات الأخبار داخل الصحف، حيث يمثل فقط الأيام التي ظهرت فيها الأشكال الصحفية المختلفة الخاصة بالنساء

في الرسم السابق سنجد أن البديل فاقت جميع الجرائد في تغطية الأخبار الخاصة بالعمالات والعمال والإضرابات الخاصة بهم بنسبة تصل إلي ١٠٠٪، يليها المصري اليوم، وتأتي بعدهما جريدة الوفد في التغطية. بالنسبة للتحرش الجنسي كانت المصري اليوم صاحبة التغطية الأكبر، ويليهما جريدة البديل، وتتبعهما جريدة الأهرام. باقي التغطية الخاصة بالقضايا المختلفة كانت النسب متقاربة بين الصحف مع تفاوتات بسيطة. ولكننا بشكل عام نجد أن جريدتا البديل والمصري اليوم كانتا أكثر صحف اهتماما بتغطية ما يتعلق بقضايا النساء ويأتي بعدهما جريدتي الوفد والأهرام مع تبادل مواقعهم من التغطية حسب القضية. وفي المقابل سنجد موضوع العنف الممارس ضد النساء لم يظهر سوي في جريدة الوفد.

أولاً: العنف ضد النساء:

١- قضايا عامة:

انفردت جريدة المصري اليوم علي مدار ٣ أيام (١٣- ١٤- ١٥) سبتمبر ٢٠٠٨، بتغطية حوادث خطف لفتيات صغيرات بقريتين بالمنيا، ووجود شائعات حول خطفهن للمتاجرة في أعضائهن أو لطلب فدية، وصل عدد الفتيات المختطفات إلي ٥ فتيات، وعلي الرغم من إنقاذ إحدى الفتيات بالمصادفة ووجودها مقيدة في شوال- علي حد تعبير الخبر- واعترافها بأنها تم اختطافها، وعمل كشف طبي عليها ووجود خدوش في مناطق حساسة بجسدها - كما ورد بالتقارير- وإنقاذ فتاة أخرى وإمساك اثنين كانا يحاولان خطفها وتقديمهما للشرطة فإن الجهات الأمنية تنفي حدوث حالات خطف، أو اختفاء، ولا توجد اتهامات ولا شبهات جنائية.

واستكملت الصحف متابعة الموضوع في الأسبوع التالي فنشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٢٢ خبراً.. بعنوان (بعد إثارة الذعر بين الأهالي: لا صحة لشائعة اختطاف الأطفال في بلبس) وأكد مدير أمن الشرقية من خلال الخبر أنه لا صحة إطلاقاً لما يتردد بمركز بلبس عن وجود عصابة لخطف الأطفال، وأن ما يتم تداوله مجرد اختلاق لا علاقة له بالواقع وشائعة مغرضة أطلقها أحد الأشخاص دون وعي بعواقبها وأنه قد تم العثور على طفلة داخل إحدى البالوعات نتيجة الإهمال وحالة أخرى لنجل احد المحامين ابلغ عن وجود خصومه مع أحد الأشخاص.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١٠/٧ خبراً تحت عنوان (جمعيه السيدة نعيمة بالعزيمه بالعزيزية تحارب زواج الفتيات من كهول الخليج) نظراً لانتشار زواج الفتيات الصغيرات من كهول ومشايخ الخليج بعقود عرفيه في قرية العزيمية التابعة لمحافظة ٦ أكتوبر وكثرة الدعاوى المرفوعة في المحاكم لإثبات نسب الأطفال إلى آبائهم الخليجيين، قرر العاملون بجمعيه السيدة نعيمة محاربة هذه الظاهرة، فإلى جانب الهدف الأساسي من فصول محو الأمية التي أنشأتها الجمعيه بالجهود الذاتية تقوم تلك الفصول بتوعية أهل القرية بأضرار تزويج فتياتهم الصغيرات ممن يكبرونهن في العمر بعقود عرفيه لا يعترف بها القانون.

خبران بجريدتي المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٢، والبديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٢ الأول بعنوان (طفلة يمنية عمرها ١٠ سنوات رفضت زواجا قسريا من رجل في الثلاثينيات.. ففازت بجائزة "امرأة العام" عالميا)، والثاني بعنوان (طفلة يمنية تفوز بجائزة امرأة العام لرفضها الزواج برجل يكبرها ثلاث مرات). حيث تم إجبار الفتاة علي الزواج وهي في السنة الثانية الابتدائية من رجل في الثلاثينيات كان يضربها ويعتدي عليها جنسيا ورفعت قضية للطلاق وحصلت عليه.

نشرت جريدة الأهالي ٢٠٠٨/١١/١٢ خبر تحت عنوان (شيخ سعودي يتزوج طفلة في الثامنة) حول واقعة غريبة وهي تزويج الأب لابنته (٨ سنوات) من رجل في الخمسين من عمره له زوجتين أخرتين وتقدمت والدتها بدعوى للمحكمة العامة بعينزة للمطالبة بفسخ عقد زواج ابنتها.

استمرت متابعة الخبر الخاص بالطفلة اليمنية التي فازت بجائزة "امرأة العام" نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٩ مقالاً لرولا خرسا بعنوان "نجود وريم" بمحاولة ريم وعمرها ١٣ سنة للحصول علي الطلاق هي أيضاً ولكن القاضي رفض وأعطاهما مهلة للتفكير لمدة عامين، وتستطيع الإقامة عند جدتها.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١١/٢٦ خبراً عن تقرير صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بعنوان (٤٧٪ من المتزوجات تعرضن للعنف الجسدي و٢٣٢ حالة اغتصاب وهتك عرض في ٢٠٠٧) وعنوان آخر (٣٣٪ من النساء تعرضن للعنف مرة واحدة على الأقل قبل الزواج وتقلص نسبه شاغلات المناصب الوزارية إلى ٣٪).

ونشرت البديل ٢٠٠٨/١١/٢٣ خبراً بعنوان (دور سعودية لإيواء ٣ آلاف سيده هاربة من العنف الأسري). وجاء بجريدة الأهالي ٢٠٠٨/١١/٢٦ خبر بعنوان (حملة لمناهضة العنف ضد المرأة في الإسكندرية) عن اشتراك ٨٠٠ منظمة من أكثر من ٩٠ دولة في الحملة السنوية لمناهضة العنف ضد المرأة وتوجيه دعوة إلى المنظمات والجمعيات الأهلية والأفراد للمشاركة في وقفه يوم ٢٠٠٨/١١/٢٥ بساحة مكتبة الإسكندرية.

خصصت جريدة البديل في يوم ٢٠٠٨/١١/٢٥ صفحة كاملة لتناول موضوع العنف ضد المرأة بعناوين مختلفة (في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة ثلاث حكايات من دفتر العنف الأسري.. ابتسام: زوجي يتهمني في شرفي.. زوج شكرية المدمن ضربها لاقتراضها من جاريتها حتى تذهب بابنها للطبيب.. وزوج رضا يخبرها بينه وبين أمها

المريضة) وعنوان أخر (الأمثال الشعبية: سجل حافل بإنكار حق المرأة في الحياة) و(لهذا قال الرجال أنهم يضربون زوجاتهم؟.. التدخل فيما لا يعينهم.الغيرة... الاهتمام المبالغ فيه بمظهرهن.. "الودنية".. إجبارهن على الاعتراف برجولتهم) و(قالت الراوية: العنف يبدأ من حرمانهم من التعليم وينتهي بالعلقة الساخنة).

نشرت الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٤ موضوع بعنوان (العنف ضد المرأة يكلف العالم ١٩ مليار دولار سنوياً).
نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١١ موضوعاً بعنوان (هل يشهد عام ٢٠١٥ نهاية العنف ضد النساء؟)، ويتحدث عن اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء.

وموضوع أخر بجريدة الأهالي بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٧ بعنوان (في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة ٨٠ مليار دولار سنوياً خسائر التمييز ضد النساء) وعنوان أخر (العنف ضد المرأة ثقافي وتربوي).
نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٣ تحقيقاً بعنوان ("فرد العضلات".. هكذا يتعامل الرجال مع النساء في مصر)، يتناول التحقيق موضوع العنف ضد النساء، وعمل لقاءات مع نساء من فئات عمرية واجتماعية مختلفة، وطرح مفاهيم من العنف الممارس ضدهن.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٥ بعنوان (طفلة تهرب من عذاب شقيقها الوحيد إلى الشارع) تضمن الخبر القبض علي الشقيق وجملة (قتل براءتها) دون توضيح إذا كان هناك اغتصاب أو تحرش بالإضافة إلي التعذيب والضرب.

ونشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٢ خبراً بعنوان (تقريران حقوقيان: ١٠ حالات اغتصاب وقتل للنساء في ديسمبر وشهادات ٦ أطفال شوارع تعرضوا للاغتصاب)
وخبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/١٥ بعنوان (مفتى السعودية يبيح زواج بنت العاشرة) ومعتبراً المعارضين لذلك مخطئين وظالمين للمرأة.

ورد خبر بجريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٨ بعنوان (سيدة تتهم ضباطاً في قسم شبرا الخيمة ثان ب"حلق" شعرها وإطفاء السجائر في خدها وتهديدها بالاغتصاب).

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/٣ خبراً بعنوان (مشاركون في ندوة "زواج القاصرات وحقوق الإنسان" يطالبون بتشريع موحد لمكافحة الاتجار بالبشر) وعنوان أخر (المصيلحي: لابد من تبنى الأسلوب العلمي في معالجة الظاهرة ومشاركة المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في محاربتها)

ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٩/٢/٧ بعنوان (أوقفوا زواج القاصرات) ويشير الخبر إلى ارتفاع نسبه زواج القاصرات اللاتي تقل أعمارهن عن ١٦ سنة إلى ٢٣,٦٪.

نشرت جريدة البديل خبراً بعنوان (تقرير حقوقي يرصد ١٥١ حالة اغتصاب و٤٦ تحرشا و١٤ هتك عرض "رسمية" في ٢٠٠٨.. ويؤكد: منات الحالات مسكوت عنها خوفاً من الفضيحة)

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٢/٢ مقالاً كتبه أ/ نوله درويش تحت عنوان (أجساد النساء) عن الاستعمالات المتعددة لجسد النساء لخدمة المجتمعات الذكورية.

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٩/١٣، ٢٠٠٨/٩/١٤، ٢٠٠٨/٩/١٥، ٢٠٠٨/١١/١٢، ٢٠٠٨/١١/١٩، ٢٠٠٩/١/٥).

الأهرام: (٢٠٠٨/٩/٢٢، ٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١٢/٤، ٢٠٠٨/١٢/١١، ٢٠٠٩/١/٥، ٢٠٠٩/٢/٧).

البديل: (٢٠٠٨/١٠/٧، ٢٠٠٨/١١/١٢، ٢٠٠٨/١١/٢٣، ٢٠٠٨/١١/٢٥، ٢٠٠٨/١١/٢٣).

(٢٠٠٩/١/٢٢، ٢٠٠٩/٢/٣، ٢٠٠٨/١٢/٢، ٢٠٠٩/١/٢٨، ٢٠٠٩/٢/٩).

الأهالي: (٢٠٠٨/١١/١٢، ٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١٢/١٧).

٢- العنف الجسدي

خبر تم نشره في جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٨/١٣ بعنوان (إنذار علي يد محضر يطالب شيخ الأزهر بجلد إيناس الدغدي).. تضمن الخبر ما يثير الفزع من طلب المحامي (نبيه الوحش) شيخ الأزهر بجلد إيناس الدغدي ٨٠ جلدة في ميدان عام، وعدم سماع شهادتها في جميع المحافل الداخلية والدولية والقانونية، بتهمة ارتكابها جريمة قذف المحصنات من بنات مصر والإساءة لسمعتهن في فيلم "مذكرات مراهقة".

بجريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٠ خبر يعيدنا مرة أخرى لحكم جلد إيناس الدغدي بعنوان "محم يطالب شيخ الأزهر بتنفيذ حكم الجلد ضد إيناس الدغدي" حيث يدعي المحامي أن الحكم ضد إيناس الدغدي أصبح نهائياً ولا يجوز الطعن فيه، وأنه يهدد برفع دعوى علي شيخ الأزهر بتعويض بقيمة ٢٠ مليون جنيه إذا لم ينفذ الحكم.

يستمر تناول موضوع جلد إيناس الدغدي للأسبوع الثالث علي التوالي، كما ورد في النشرتين السابقتين، ففي هذا الأسبوع نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٥ بعنوان (سيبك من إيناس)، يتكلم الكاتب (حمدي رزق) عن الموضوع من منطلق عدم جواز هذا الحكم قانوناً، وأنها إشاعات، ولكن المشكلة الأساسية في طرح موضوع جلد إيناس هو رفض الطرح نفسه من تكفير أو إقامة حدود دينية تعيدنا إلي الوراء.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢١ بعنوان "تهديدات بالقتل وتكفير مؤلفة كتاب "ماذا لو حكم الإخوان" للكاتبة د. فاطمة سيد أحمد، ويتضمن الخبر معلومات عن الكتاب تم إصداره عن سلسلة الحرية، وتهديدات يومية وسباباً لرئيس تحرير سلسلة الحرية (سليمان عبد العظيم)، حيث تضمن الكتاب معلومات عن تاريخ الإخوان المسلمين وعلاقتهم بإيران وإسرائيل، وميليشيات الإخوان.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٥ بعنوان (الإعدام شنقاً لعاطل قتل محبوبته وأحرق جثتها في الشرقية لرفضها الزواج منه) حيث أطلق عليها الرصاص في البداية واحتمت منه ولكنه تتبعها وقام بحرقها.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٥ بعنوان (١٥ عاماً لزواج أحرق زوجته علي سلم محكمة الأسرة) حيث تم تعديل الجريمة من قتل عمد إلي ضرب أفضي إلي موت.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٧ بعنوان (السجن ٣ سنوات لبائع خردة ضرب طفلة حتى الموت)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٧ بعنوان (إعدام قاتل جارتة بمنيا القمح)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١١ بعنوان (يخنق زوجته بسبب مصروف المنزل).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٢ بعنوان (الطبيب البيطري هشم رأس زوجته بشاكوش بسبب خلافات مالية).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (عامل الكارثة أحرق زوجة والده وزوجته بسبب عدم تنظيف الشقة).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (تقرير الطب الشرعي يؤكد أن قتيلة سمالوط ماتت نتيجة الضرب والنيابة تحبس الضابط المتهم). وخبر آخر في الموضوع نفسه نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩ /١/١٥ بعنوان (بلاغ للمحامي العام بالمنيا يتهم رئيس مباحث سمالوط بالقبض على شقيقة زوج قتيلة الشرطة لإجبارها على تعديل أقوالها ضد الضابط).

ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/١٥ بعنوان (إحباط محاوله قتل فتاه على يد والدها وشقيقها بالقاهرة) وجاء بالخبر أن والدها وشقيقها اصطحبوها داخل المقابر لقتلها بسبب تأخرها في عملها وقاموا بحلق شعرها وسكبوا عليها البنزين لحرقها لولا استغاثة والدتها بالشرطة.

نشرت جريدة الأهالي ٢٠٠٩/١/١٤ مقال حول ظاهره العنف ضد المرأة بعنوان (هل وأد البنات هو الحل؟!).

نشرت البديل ٢٠٠٩ /١/١٤ خبر بعنوان (اعتصام محاميه وأسرتها أمام النائب العام تتهم ضابطي شرطه بالاعتداء عليها وعلى شقيقها) واتهمت المحامية بسببها والاعتداء علي أخيها بالضرب داخل منزلهم.

استكملت جريدة البديل متابعه قضيه قتيله سمالوط (ميرفت عبد الستار) بخبرين الأول بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٦ بعنوان (إخلاء سبيل الضابط المتهم في قضيه سمالوط بعد تراجع أسرتها عن أقوالها)، (دفاع أسرة القتيلة يتهم الشرطة بإجبار الشهود على تغيير أقوالهم.. ومصدر أمني يؤكد إتمام صفقة للإفراج عن المعتقلين مقابل تبرئة الضابط) والثاني بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٩ بعنوان (النيابة تطلب تحريات الأمن العام في قضيه "قتيله سمالوط" ومديره أمن المنيا تطلب صورة من التحقيقات أولاً بأول).

ونشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/١٦ خبر بعنوان (إحالة ضابط شرطة بالمنيا للجنايات لاتهامه بضرب سيدة حتى الموت).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٢٠ خبر بعنوان (عاطل يلقي خطيبته السابقة من الدور الرابع).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٩ بعنوان (موظف يقتل جارتة بسبب الخلاف علي الحد الفاصل بين أرضيهما).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٢٠ بعنوان (جريمة بشعة في سوهاج "عاطل يقتل شقيقته لرفضها الإنفاق عليه").

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٢/١/٢٠٠٩ بعنوان (أبي أشعل النار في جسدي بسبب حبي لأمي)
 ٣ أخبار بجريدة المصري اليوم اثنان بتاريخ ١٨/١/٢٠٠٩ تحت عنوانين (مهندس ينفذ مذبحه في مصر الجديدة
 بقتل زوجته وابنيه ويحاول الانتحار - و الطب الشرعي يكشف أن الابن قاوم والده في مذبحه النزهة وفقد حياته
 بضربة عنق) قام الأب بارتكاب الجريمة بسبب ديونه المالية وخوفه علي أسرته من الفقر علي الرغم من أن الابنة
 ٢٥ سنة وتعمل مدرسة بالية، والابن ٢٨ سنة موظف في شركة جاجور والخبر الثالث عن الموضوع نفسه بتاريخ
 ١٧/١/٢٠٠٩ بعنوان (مذبحه النزهة وقعت فجرًا.. وزيارة شقيق الزوجة كشفت الحادث "اتهام الأب بقتل زوجته وابنه
 وابنته بعد خسارته في البورصة باستخدام بلطة وسكينة).
 نشرت جريدة المصري اليوم ٢٠٠٩/٢/٣ خبر بعنوان ("نجار" يمزق شقيقته ب"٦ طعنات" ويلقى بها أسفل "المحور"
 بمساعدة طليقتها.
 وخبر آخر بالوفد ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (طالب يدس السم لزوجة والده انتقاماً منها لسوء معاملته)، وذكر الخبر أن السبب
 هو اعتقاده بأنها وراء سوء معاملة والده وتعذيبه له.
 وخبر بالبديل ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (إحالة أوراق قاتل خالته وزوجها السعودي فى مدينه السلام إلى المفتى.. والنطق
 بالحكم ٥ فبراير)، وعنوان آخر (المتهم للبديل: قتلت "أمي الثانية" لأحصل على الشقة.. وشيخ عشاوى يطاردني)
 ونشرت الوفد ٢٠٠٩/٢/٤ خبر بعنوان (الحكم بإعدام سائقين قتلوا ربه منزل لسرقه أموالها).
 ونشرت المصري اليوم ٢٠٠٩/٢/٣ خبرًا بعنوان (طباخ.. يمزق شقيق زوجته فى الشارع.. حرصها على الطلاق).
 خبران للموضوع نفسه احدهما في جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١١ بعنوان (سماك المرج القتل أنهي حياة
 ابنة زوجته قبل مصرعه بيوم واحد، وزوجته اشتركت معه في الجريمة. وشقيقته كشفت التفاصيل)، والوفد بنفس
 التاريخ بعنوان (عذب ابنة زوجته حتى الموت وقتله شقيقه لخلاف علي الميراث).
 خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٢ بعنوان (عاطل يقتل حماته ويسرق مصوغاتها في مدينة نصر
 "خفقها بإيشارب وألقي بجثتها بجوار جراج احدي الشركات)
 خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١١ بعنوان (البحث عن عاطل قتل زوجته لرفضها الإنفاق عليه).

المصري اليوم: (١٣/٨/٢٠٠٨، ٥/١٢/٢٠٠٨، ٧/١٢/٢٠٠٨، ٧/١/٢٠٠٩، ١٥/١/٢٠٠٩،
 ١٧/١/٢٠٠٩، ١٨/١/٢٠٠٩، ٣/٢/٢٠٠٩، ١١/٢/٢٠٠٩، ١٢/٢/٢٠٠٩)
 صوت الأمة: (٢٠/١٠/٢٠٠٨)
 الوفد: (٢١/٨/٢٠٠٨، ١٢/١٢/٢٠٠٨، ٧/١/٢٠٠٩، ٩/١/٢٠٠٩، ١١/١/٢٠٠٩، ١٢/١/٢٠٠٩،
 ١٤/١/٢٠٠٩، ١٩/١/٢٠٠٩، ٢٠/١/٢٠٠٩، ١٦/١/٢٠٠٩، ٢٢/١/٢٠٠٩، ٢/٢/٢٠٠٩، ٤/٢/٢٠٠٩،
 ١١/٢/٢٠٠٩)
 البديل: (١٥/١/٢٠٠٩، ١٤/١/٢٠٠٩، ١٦/١/٢٠٠٩، ١٩/١/٢٠٠٩، ٢/٢/٢٠٠٩، ٧/٢/٢٠٠٩)
 الأهرام: (١٥/١/٢٠٠٩، ١٤/١/٢٠٠٩، ١٦/١/٢٠٠٩، ٢٠/١/٢٠٠٩)
 الأهالي: (١٤/١/٢٠٠٩)

أجرائم بدعوى الحفاظ على الشرف (جرائم شرف):

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (جريمة بشعة في الغربية.. زوج يمزق جسد زوجته بالسكين لشكه
 في نسب الطفل).
 خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (يهشم رأس شقيقته لسوء سلوكها).
 خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٩/١/٢٠٠٩ بعنوان (السجن المشدد ١٥ عاماً لمهندس قتل زوجة شقيقه بأمريكا)، ذكر
 الخبر أن السبب هو إقامتها لعلاقة غير شرعية مع رجل أمريكي.
 خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٨/١/٢٠٠٩ بعنوان (ترزي يطعن زوجته بسكين لشكه في سلوكها)
 نشرت جريدة الوفد ٢٠٠٩/١/٣٠ خبر بعنوان (سائق يشرع فى قتل زوجته بمساعدته شقيقها.. انها لا عليها بالسكاكين
 واعتقا وفاتها ففرا هاربين) تم القبض على الاثنين واعترفا بمحاولة قتلها لأنها سمعا شائعات عن سوء سلوكها.
 خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٧/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (قاتل شقيقته بالفيوم أمام النيابة: تخلصت من العار بخنقها

وتمنيت أن أمسك صديقها) حيث وجدها في غرفة نومها مع رجل غريب.
خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٦ بعنوان (جزار يقتل شقيقته ويقطع جثتها دفاعاً عن الشرف والدة القتيلة اعترفت بالتفاصيل والنيابة أمرت بحبسها) في الخبر أن الأم علمت بإقامة ابنتها علاقة مع شاب من المنطقة وأنها قالت لشقيقها لإيجاد حل فرفض التدخل، وعندما قالت لشقيقها من الأب فقط قراراً قتلها.
نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/٧ خبراً بعنوان (تجديد حبس ربه المنزل المتهم بقتل ابنتها في إمبابية بمساعدة ابن زوجها ١٥ يوماً) والسبب هو فقد الفتاة لعذريتها، وعندما طلبت الأم من ابنها الانتقام وقتل أخته رفض ووافق ابن زوجها.

الوفد: (٢٠٠٨/١٢/٢٢، ٢٠٠٩/١/٢٩، ٢٠٠٩/١/٢٨، ٢٠٠٩/١/٣٠، ٢٠٠٩/١/١٦) (المصري اليوم: ٢٠٠٩/١٢/٧) (البديل: ٢٠٠٩/٢/٧)

٣- عنف نفسي

في جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٨ والذي جاء فيه التهديدات بالقتل من ذويها والتي تتعرض لها سماح (من حافظة أسبوط) لرغبتها في ترشيح نفسها للعمل كمأذونة-
أخوين يحبسان أختهما لمدة ٥ سنوات للاستيلاء علي ميراثها، كما جاء الخبر نفسه في المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١، وأن ما حدث أدى لحدوث تشوهات لتلك الأخت.
ورد بجريدة البديل ٢٠٠٨/١١/٢٩ خبر بعنوان (مأذون يحتجز امرأة في أبو قرقاص لعجزها عن سداد رسوم الطلاق) حيث بلغت رسوم الطلاق ٣٥٠ جنيهاً ولم يكن معها غير ٢٥٠ جنيهاً فقط فحجز البطاقة وقسيمه الطلاق لحين سداد باقي المبلغ وعندما اعترضت ورفضت دفع المبلغ قام باحتجازها في منزله.
وخبّر آخر بجريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٢١ بعنوان (رسبت في امتحان الكادر.. فطلقها زوجها).
خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٨ بعنوان (سيدة تتهم مرتضي منصور وابنه بالتعدي عليها وسبها في العجوزة). الخبر نفسه بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٨.
خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٠ بعنوان (تحاول الانتحار بإشعال النار في جسدها لخلاف مع زوجها).

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٨/٨، ٢٠٠٨/٩/١، ٢٠٠٩/٢/٨) (الأهرام: ٢٠٠٩/١/٢١) (الوفد: ٢٠٠٩/٢/١٠، ٢٠٠٩/٢/٨)

٤- عنف جنسي

- قضايا عامة:

مقال بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١ بعنوان (تموت الصعيدية ولا تتعري) يحكي عن امرأة صعيدية ماتت بالسكتة القلبية نتيجة تهديد رجال الشرطة لها بأسبوط بنزع ملابسها وملابس بناتها وزوجة ابنها لإجبارها علي الاعتراف بحيازة سلاح.
خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٢ بعنوان (فسخت الخطوبة فوضع صورها عارية علي الانترنت) استكمالاً لقصة الشاب الذي انتقم من الفتاة التي رفضت الزواج منه بعرض صور لها على الانترنت نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٢٣ خبراً بعنوان (القبض على معيد بمعهد لغات انشأ "بروفيل" على الفيس بوك يحوى إساءة وتشهير لفتاة رفضت الزواج منه).
خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (تسقط في شباك عريس وهمي وتدافع عن شرفها حتى الموت).
جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ خبر بعنوان الانحطاط (منة: الأستاذ ربيع أجربني علي خلع البنطلون أمام زملائي، الأم: المدرس انتقم من ابنتي بسبب رفضها الدروس الخصوصية)

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٣ بعنوان (بعد إحالة عشرة من مغتصبيها للمفتي" فاطمة انتظرت الحكم ثلاث سنوات ويومين وسأطلب حضور لحظة الإعدام).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٢ بعنوان (عامل يقتل زوجته بضرب رأسها في الحائط) حيث رفضت الزوجة أن تترك زوجها يضاجعها لأنها في فترة النفاس بعد الولادة.

وتابعت جريدة البديل قضية قتيلة سمالوط فنشرت خبرًا بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ بعنوان (إحالة نقيب الشرطة المتهم في قضية قتيلة سمالوط إلى الجنايات).

مجموعة أخبار عن القبض علي سفاح المعادي بعد مرور عامين علي جرائمه، منها جريدة المصري اليوم بتاريخ ١١،١٢/ ٢٠٠٩/٢/١١ بعنوانين (القبض علي سفاح المعادي بعد عامين من ارتكابه جرائمه، (سفاح المعادي يعترف بالاعتداء علي ١١ فتاة وسيدة في ٥ مناطق) وفي تفاصيل الخبر انه تم القبض عليه خلال ممارسته العادة السرية داخل عمارة، حيث قال في التحقيقات أنه شاذ جنسيا ويمارس العادة السرية بكثرة، ويهوى مشاهدة الأفلام الإباحية، وكان يضرب النساء بالشفرة لرؤية أجسادهن العارية).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/٢/١٢ خبر بعنوان (التفاصيل الكاملة للقبض على سفاح المعادي.. الجاني يعترف بارتكابه ١١ واقعه تعد على سيدة وفتاة باستخدام شفرة حلاقة.. اعتاد مشاهدته الأفلام الجنسية ونفذ فكرة أحدها بتمزيق ملابس السيدات ورؤية أجسادهن.. اعترافات المتهم تطابقت مع بلاغات الضحايا وروايته في ارتكاب جرائمه)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٩ بعنوان ١٥ سنة سجنًا لجزار قتل عروسه في شهر العسل) يقول الخبر إن الزوج لم يستطع الدخول بعروسه، وطلب منها مغادرة المنزل فرفضت وطعنته في رجلته، فقتلها، ولكن لم يوضح الخبر كيف طعنته في رجلته.

وعن الواقعة نفسها نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/١٢ بعنوان (النيابة تتحفظ على مشتبه به في قضية "سفاح المعادي" وتواجهه بالضحايا)، (المشتبه به في التحقيقات: كنت أشعر بلذة بعد الاعتداء على الفتيات بالموس في مؤخراتهن).

المصري اليوم: (٢٠٠٨/١٢/١، ٢٠٠٨/١٢/١٩، ٢٠٠٩/١/١٤، ٢٠٠٩/٢/١١، ٢٠٠٩/٢/١٢)
اليوم السابع: (٢٠٠٩/١/١٣)
الوفد: (٢٠٠٨/١١/٢٠، ٢٠٠٨/١٢/١٢، ٢٠٠٩/١/٩، ٢٠٠٩/١/١٠)
الأهرام: (٢٠٠٨/١٢/٢٣، ٢٠٠٩/٢/١٢)
البديل: (٢٠٠٩/١/٢٧، ٢٠٠٩/٢/١٢)

أ. التحرش الجنسي

ففي جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢١ مقال بعنوان احترم نفسك تحدث ممدوح حسن عن تلك الحملة وأهمية عمل الشباب لتحسين أوضاع المجتمع، ولكن في المقابل في آخر سطرين من المقال تم ذكر حملة أخرى بطريقة عابرة متمنيا أن تتجح مثل حملة احترم نفسك، ولكن ما لم يتم ذكره أن هذه الحملة وهي بعنوان (احترمي نفسك) قد تم قيامها بالأساس للرد علي حملة احترم نفسك.

نشر تحقيق بجريدة الوفد ٢٠٠٨/٩/٢١ تحت عنوان (التحرش الجنسي سلوك سلمي قد يؤثر على السياحة)، وخبر تضمن رد (هاله الخطيب) المتحدث الرسمي لوزارة السياحة والمستشار الإعلامي لوزير السياحة على ما نشرته جريدة "الجارديان" وبعض الصحف البريطانية الأخرى من تحذير المواطنين البريطانيين الراغبين في زيارة مصر وخاصة النساء من التعرض إلى ظاهرة التحرش الجنسي، وقد جاء ردها بان تحذيرات الخارجية البريطانية لم تختص مصر فقط وإنما امتدت من خلال نصائح السفر التي تصدرها وزارة الخارجية لمواطنيها إلى دول (إيطاليا وتركيا وفرنسا واليونان وقبرص)، وأن الدراسة التي استندت إليها جريدة "الجارديان" تناولت أماكن بعيدة عن المناطق السياحية وهي (الدقي - عين شمس - إمبابية - خان الخليلي)، كما إن عدد السائحات اللاتي تناولتهن عينه الدراسة كن ١٠٩ سيدات من المقيمات في مصر.

نشرت جميع جرائد العينة أخبارًا عن حادثة التحرش الجنسي التي تمت في المهندسين، والتي تعرضت فيها ٣ فتيات لهتك عرضهن، واختلفت أرقام الشباب الذين قاموا بهتك عرض الفتيات الذي وصل إلي ١٠٠ شاب، بجانب رقم آخر وهو ٣٢ شابًا تم الإفراج عنهم والتحفظ علي ٣ شباب بالحبس، لم تنتهي التحقيقات ولم يتم البت في القضية، ولكن مقال

بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٦ بعنوان لحم رخيص أرجع ما يحدث في الشارع المصري للفتيات إلي ثلاثة أفلام معينة (لم يذكر اسمها) ولكن ظهرت فيها الفنانات بشكل مستباح، وخرجت الفتيات في الشارع يرتدين نفس ملابسهن – كما قال المقال- فتعامل معهم الرجال بنفس طريقة الأبطال وأنهى المقال بجملة (ياعيني علي الولد).

بعد الأحداث الأخيرة الخاصة بالتحرش في العيد بالمهندسين نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٦ خبراً عن ٣ جهات متقدمة بمشاريع قانون خاصة بالتحرش: الأول: محمد خليل قويطة (حبس لمدة سنة وغرامة ١٠٠٠ جنيه)، الثاني: المركز المصري لحقوق المرأة تعديلات في قانون العقوبات واستبدال عبارة هناك العرض وإفساد الأخلاق بعبارة ” هناك العرض والتحرش الجنسي“، والثالث: المجلس القومي للمرأة.

ومقال بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٢ لحازم عبد الرحمن رفض فيه الأسباب الواردة فيما يخص التحرش وتناول القضية بشكل حقوقي مرجعا الأسباب الأصلية للتحرش ضد النساء إلي الاستبداد الذكوري للمرأة، ويرى أن الحل ليس في وضع رجال شرطة في كل مكان ولكن بانتشار الحرية والتحرر واليقين بأن لكل إنسان امرأة أو رجلاً حرية وإرادة.

المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٠ أفردت صفحتين كاملتين لتحقيق كبير عن التحرش الجنسي يتضمن لقاءات مع متحرشين وآراء أطباء نفسيين واجتماعيين.

جريدة اليوم السابع في عددها الأول بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٤ أجرت تحقيقاً عن التحرش في صفحة كاملة، التحقيق يحتوي علي صورة كبيرة لامرأة مثيرة، واحتوي التحقيق علي عناوين من نوع (العنوان الأساسي ”إذا ألمك التحرش الجماعي أسأل أيضاً عن الإغواء“ – العناوين الجانبية: اعترافات بنات خبرة – النعومة الزائدة وسيلة سهلة – أحب أشوف الولد هايموت عليا – كلهم في الإغواء سواء – كيف يكتشف الرجل أنه أصبح فريسة – والشباب مايكدبوش إغواء – محدش بيغصبهم علي حاجة – المهمة أسهل مع المطلقات).

تم نشر مقال صغير بجريدة اليوم السابع ردا علي الصفحة التي نشرتها الجريدة في الأسبوع الماضي والتي كانت بعنوان ”إذا ألمك التحرش ابحث عن الإغواء“ – تم الإشارة لها في نشرة الأسبوع الماضي- ترد فيه أسماء علي ”ناشطة حقوقية“ علي ما ورد في التحقيق من مغالطات واتهامات ترمي جزافا علي النساء بأنهن السبب فيما يحدث لهن من تحرش.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٠/١٠ تحقيق بعنوان (مواجهه التحرش ضد المرأة.. ليس بالقانون فقط) يتناول آراء علماء النفس والاجتماع في حوادث التحرش.

وتحقيق آخر في الأهرام ٢٠٠٨/١٠/١١ عن حادث التحرش الجماعي في العيد بعنوان (شوارع.. بلا فضيله). خبر آخر ورد بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٢ تم إقالة مسئول بارز في السودان بسبب أمره بالقبض علي الفتيات اللاتي يرتدين بنطلونات ضيقة، وقد تم القبض علي بعض الشابات بتهمة تعكير صفو الأمن.

نشرت مجموعة أخبار عن قضية نهي رشدي والحكم الذي تم في القضية، فقد نشرت جريدة المصري اليوم تحقيقاً صحفياً وخبرين ومقالاً لخيري رمضان عن القضية، خبر في المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٢ بعنوان ”السجن المشد ٣ سنوات للمتهم في أول قضية تحرش جنسي في تاريخ القضاء المصري“ مظاهرات ومشاركات في الجلسة. وتضارب في أقوال الحضور حول القضية. وفي الجريدة نفسها. بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٣ بعناوين: نهي رشدي صاحبة أول دعوى ”تحرش جنسي“ تغلبت علي الخجل لأستعيد حقي.. وما فعلته سيجعل الشباب يفكر قبل ”التحرش“ -”نهي: الحكم سيدفع الشباب للتفكير ألف مرة قبل التحرش بالفتيات.. وأعاد الاعتبار للمرأة المصرية“، حيث تناول الخبرين كلمات جاءت علي لسان نهي رشدي، وتناول المقال الكلام علي مدي جراءة نهي رشدي في المضي قدماً في القضية بالإضافة إلي ذكره لتعليقات وردت بالموقع الإلكتروني للجريدة علي مقاله السابق.

مجموعة مقالات أخرى تم نشرها عن الموضوع، مقال لدرية شرف الدين بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢١ تناولت موضوع التحرش الجماعي في جامعة الدول حيث أشارت إلي أنها شهدت موقعة مماثلة لما حدث في العيد ولكن قبله في رمضان، وأنها إنما تطالب بأن نكون مثل باقي الدول في ردعها للتحرش الجنسي ضد النساء، ومقالة أخرى بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٩ بعنوان ”التحرش والسياحة“ كان تركيز المقال علي أهمية عمل حملات توعية لآثار التحرش الجنسي علي الفتيات الأجنيات، وأننا معرضين لأن يقترن اسم مصر بالتحرش الجنسي بدلا من الأمن والأمان، ومقال ساخر في الوفد أيضاً لعثمان أبو زيد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٨ بعنوان ”منعوا التحرش

بالقوة“، يتحدث المقال عن جلسة متخيلة في مجلس الشعب والآراء المختلفة للأعضاء، ومقال لأمينة النقاش بجريدة الوفد بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٠٨ بعنوان ”مسألة مبدأ“ تتحدث فيه عن قضية نهي رشدي والحكم الذي صدر فيها، لافتة النظر إلي إنه إلي الآن لا يوجد مادة في القانون تجرم التحرش الجنسي بشكل واضح، ومقالة لدكتورة فاطمة خفاجي بعنوان ”ملاحظات أولية حول جرائم التحرش الجنسي في مصر“ بجريدة البديل بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠٠٨ تناولت فيها رأيها في أسباب التحرش الجنسي ودوافعه وانتشاره في دول العالم، وطرق حل المشكلة، منهية حديثها قائلة بأن هناك نقطة إيجابية وحيدة وهي أننا أصبحنا قادرين علي فتح قضية التحرش وتجاوز المحرمات، مقال آخر لخيري رمضان بتاريخ ٢١/١٠/٢٠٠٨ بعنوان ”التحرش“ يتناول فيه قضية التحرش الجماعي الذي وقعت في جامعة الدول قائلًا أن هناك اتجاهًا رسمياً عام يسعى لإغلاق الملف، وأرجع الأزمة بأنها ليست في القانون ولا من يطبقه ولكنها في الشعب وضميره وأخلاقه.

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠٨ تحقيقاً بعنوان ”نهي القوية تسدل الستار علي عصر السكوت عن التحرش الجنسي، وبعض العناوين الجانبية ” أمنية محمود: مافيش بنت هنتهم راجل بحاجة ماعملهاش- ميشيل وصفي: أنا معجب بنهي وبأقول لها مبروك... مجد محسن: مستوي نهي الاجتماعي والاقتصادي ساعدها في القضية- فضيلة فتحي: لماذا يحدث تحرش مع ازدياد عدد المحجبات والملتحين؟. / فاطمة خفاجي: المجتمعات التي تميز بين الرجال والنساء يزداد التحرش والعنف بها ضد المرأة- أمانى خليل: العنف يمارس ممن يري أنه الأقوى تجاه من يراه أضعف.. – منظمات ومراكز قضايا المرأة: الحكم انتصار لمعاركنا.. ونطالب بالتكاتف لتغيير الثقافة الذكورية السائدة.

جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠٨ عنوان منظمات نسائية تطالب بوحدة تلقي شكاوى الفتيات من التحرش الجنسي في أقسام الشرطة ذاكراً أن المركز المصري لقضايا المرأة كان من أوائل المنظمات التي أخرجت بياناً تضامنياً مع الحكم، وأن نهاد أبو القمصان تقول أن قضايا التحرش مستحدثة وذات خصوصية لعدم وجود قانون رادع. نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠٨ خبر بعنوان (هل نحن في حاجة إلي تشريع جديد لمواجهة التحرش الجنسي؟)

نشرت البديل بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠٨ خبر بعنوان (محامي نهي رشدي في قضية التحرش الجنسي: ٣ رسومات ”كروكي“ ورطت المتهم وأثبتت كذب روايته.

خبر آخر بجريدة البديل بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (الخارجية الأمريكية تحذر رعاياها من التحرش الجنسي في مصر)، في تقرير صدر عن الخارجية الأمريكية يتم تسليمه للرعايا الآتين إلي مصر كمعلومات لابد من حصولهم عليها.

وجريدة الوفد بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٨ تحقيق بعنوان (فضيحة عالمية: التحرش بالسائحات في مصر) خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٨ بعنوان ضبط ٤١٠ حالات تحرش في شوارع القاهرة – خبر آخر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٨ بعنوان القبض علي ٣٠٠ شاب تحرشوا بالفتيات في القاهرة.

مقال بعنوان ”تحرش المجتمع“ بجريدة البديل بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠٨ بقلم كريمة كمال تحدثت فيها عن موازين المجتمع المقلوبة التي تحول الجاني إلي مجني عليه والمجني عليه إلي جاني.

مقال آخر بجريدة البديل بعنوان ”التحرش بالمجتمع“ بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٨ بقلم حاتم حافظ. كتبت رولا خرسا بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٨ مقال بعنوان ”لا تقولي صباح الخير“ ذاكراً موقف المجتمع من نهي رشدي، وذاكرة موقفاً لرجل حاول الاعتداء علي فتاة بحجة أنها تشاغله لأنها تقول صباح الخير، وتحدثت عن المعايير المغلوطة التي تملأ المجتمع في نظرتها للمرأة.

مقال لفريدة الشوباشي بعنوان ”سلمت يا نهي“ بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٠٨.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (قالت إنها تحمل جوازاً إسرائيلياً)، (محامية نهي رشدي تتخلي عنها وتقرر استئناف الحكم لصالح المتهم)، وورد بالخبر معلومات غير صحيحة من أن نجلاء إمام هي المحامية الخاصة بها وأنها تخلت عنها لمعلومات لم تكن لديها من قبل، من أهمها أن لديها جواز سفر إسرائيلي.

نشرت جريدة البديل ٢٦/١٠/٢٠٠٨ خبراً بعنوان (”محامون ضد الفساد“ تشكل لجنة تطوعيه للدفاع عن الفتيات ضحايا التحرش الجنسي“) ولم تكثف الحركة بتشكيل اللجنة القانونية بل أصدرت أيضاً بياناً دعت فيه الفتيات إلى الإبلاغ الفوري عن المتحرشين، وخبر آخر بجريدة اليوم السابع ٢٨/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (شريف المتحرش يغير نصوص قانون العقوبات) ويشير لمطالبات سيدات المجتمع المدني بنص قانوني لجريمة التحرش وكذلك تقدم النائب صلاح

الصايغ بمشروع قانون يطالب فيه بإعدام المتحرش أو تشديد العقوبة و إنشاء مركز قضايا المرأة وحده لتلقى شكاوى التحرش وتولى مهمة الإبلاغ، وخبر آخر بالأهرام ٢٦/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (لجنة الفتوى بالأزهر تحذر.. التحرش جريمة تترد لمرتكبها) ويرى رئيس اللجنة أن المتحرش يدخل ضمن قائمه المفسدين والواجب عقابهم بعقاب جريمة (الحرابة)، وخبر بالبيديل ٣٠/١٠/٢٠٠٨ (فتاه تتهم خالها بمحاولة اغتصابها وأخرى تتهم والدها بالتحرش) الأولى ١٦ سنة وصلت لمستشفى حلوان مصابه بسحجات وكدمات قالت أنها أثار تعذيب واتهمت خالها ٣٤ سنة بضربها ومحاولة الاعتداء عليها، أما الفتاة الثانية ١٦ سنة فقدت بلاغاً ضد والدها ٤٩ سنة وذلك لاعتياده التحرش بها.

وتناولت عدد من المقالات قضيه التحرش منها مقال (مكرم محمد احمد) بالأهرام ٢٦/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (فى التحرش الجنسى) ويتحدث عن أثر التحرش الجنسى على السياحة، ومقال آخر بالوفد ٢٨/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (مطلوب تعريف قانونى للتحرش الجنسى) ويطالب بتعديلات قانونيه تنطبق على جميع أشكال التحرش، ومقال (سلامه احمد سلامه) بالأهرام ٣٠/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (أشكال من التحرش) ويتعرض لأشكال أخرى من التحرش بجانب تحرش الرجال بالنساء منها التحرش بالأطفال.

خبر بجريدة البيديل بتاريخ ١٣/١١/٢٠٠٨ بعنوان "١٧ منظمة مدنية تعلن تضامنها مع نهى رشدي ضد حملة التشويه المتعمد في إشارة إلي البيان التضامني، من ضمنهم مؤسسة المرأة الجديدة، خبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ١١/١٠/٢٠٠٨ بعنوان "مشيرة خطاب: الادعاء بأن "فتاة التحرش" إسرائيلية لا يعني انتهاك حقوقها.. وانقلاب موقف المحامية لصالح المتهم شيء مزعج، وخبر آخر بجريدة الوفد ٢/١١/٢٠٠٨ بعنوان "يقتل جاره ب ١٢ طعنة لتحرشه بزوجته، وخبر بجريدة البيديل ٣/١١/٢٠٠٨ بعنوان "بلاغ يتهم المفوض العام لشركة غزل المحلة بالتحريض علي ضرب العمال والتحرش بالعمالات، خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢/١١/٢٠٠٨ بعنوان "اتهام مدرس بالتحرش بتلميذة في مدرسة ابتدائية بروض الفرج"، خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢/١١/٢٠٠٨ بعنوان "تجديد حبس المتهمين في واقعة تحرش المهندسين ١٥ يوماً" خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢/١١/٢٠٠٨ بعنوان "في قضية التحرش بالعمرائية حبس سائق الميكروباص وإخلاء سبيل شقيقة الفتاة بكفالة مالية"، جريدة المصري اليوم بتاريخ ٤/١١/٢٠٠٨ بعنوان "الجمعيات النسائية تخصص نوفمبر لمواجهة العنف ضد النساء- المصري لحقوق المرأة ينظم ١٦ ندوة لدراسة مشروع القانون حول التحرش الجنسى"، جريدة اليوم السابع بتاريخ ٤/١١/٢٠٠٨ عنوان "من وراء الهجوم العنصري علي نهى رشدي"، تحقيق في أكثر من نصف صفحة عن موضوع نهى في اليوم السابع بتاريخ ٤/١١/٢٠٠٨ بعنوانين جانبية (نهى رشدي.. كيف تحول الرأي العام من سيف معها إلي سكين علي رقبتها؟!، محمد بركة يكتب عن محاولة سرقة فرحة المجتمع المدني بنهى رشدي إسرائيل.. والمحامية المغمورة.. وبطلة التحرش الجنسى- وائل السمري يكتب عن: قواعد ذبح السمعة في مصر صعود وهبوط "نهى رشدي علي سلم الجماهير تناول التحقيق ذكر لكل الحقائق التي تمت وتكذيب الافتراءات والتهم التي تم توجيهها بنهى. مقال بجريدة الوفد بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٨ بعنوان التحرش والفساد ربط المقال بين تزايد حجم التحرش الجنسى في مصر بزيادة الفساد العام الموجود في مصر، بجريدة المصري اليوم عنوان وصفات للحماية من التحرش يتناول آراء بعض الشخصيات من ضمنهن نهاد أبو القمصان، ما الذي يجب فعله عند التعرض للتحرش الجنسى.

(حارس مدرسة يتحرش بطفلة فى الحضانة) خبر نشرته البيديل ٣١/١٠/٢٠٠٨ عن فرد امن مكلف بحراسه الأطفال بحضانة المدرسة دخل وراء طفله (٥ سنوات) إلى دوره المياه وأغلق الباب وخلع ملابسه بالكامل كما نزع ملابس الطفلة وأخذ يعيث بيده فى جسدها ولم يسمع احد صراخها وبكائها وعندما أخبرت والديها بما حدث لها فقدت أمها القدرة على النطق، وتقدما ببلاغ لقسم المنتزه الذي أحال المتهم إلى النيابة ثم أمرت النيابة بعرض الطفلة على الطبيب الشرعي لتحديد ما إذا كان الاعتداء قد افقدها عذريتها من عدمه ورفع تقرير بحالتها إلى النيابة.

ورد خبر بالأهرام ٢/١١/٢٠٠٨ يفيد تجديد حبس الطالبين المتهمين فى واقعه التحرش بالمهندسين ١٥ يوماً أخرى على ذمه التحقيقات.

وخبر آخر بالأهرام ٤/١١/٢٠٠٨ عن تخصيص مركز قضايا المرأة المصرية لخط ساخن لتلقى مشاكل الضحايا وتبنى قضاياهن قانونيا وتوكيل المحامين لهن مجاناً.

نشرت المصري اليوم ١/١١/٢٠٠٨ خبراً بعنوان (شقيقتان تتهمان ضباطا بالتحرش بهما واحتجازهما ٦ ساعات فى قسم العمرانية) والقضية أن سائق ميكروباص كانت تستقله إحدهما تحرش بها فذهبت لعقيد بنقطة مرور فى شارع فيصل وحكت له ما حدث فقام بالقبض على السائق وحرر مذكرة ونصحها بتحرير محضر فى قسم العمرانية فاتصلت

بشقيقتها لكي تصاحبها إلى القسم وقابلوهم مجموعته من الضباط وعندما حكمت لهم انهالوا عليها بالشتائم وحاول احدهما إمساك أختها من جسدها فأوقعها على الأرض وعندما طلبوا منه أن يتركهما يذهبا ولن يحررا المحضر خطف حقيبة يد إحداها وفتشها وطلب رقم تليفون زوجها ولم يسمح لها أن تكلم والدها وسحب منها التليفون المحمول والتف الضباط حولها وتحرشوا بها، ونفت مصادر بالشرطة صحة ما روته المدعية وذكرت أنها تعدت بالضرب على ضابط الشرطة.

ونشرت البديل ٢٠٠٨/١١/٤ خبراً عن الموضوع نفسه بعنوان (هبه وشيما ترويان للبدليل تفاصيل وقائع تعرضهما للضرب والتحرش في قسم شرطه العمرانية) وحديث مع الشقيقتان حول الواقعة وقالت إحداها أن الضابط قام بضربها وشدها من شعرها وقذفها بكوب الشاي وهددها بتأنيق ٣ قضايا آداب ولم يسمح لها بأخذ حقنه البنسلين مما عرضها لمضاعفات أدت لحدوث نزيف داخلي ورفض حتى طلبها لدخول الحمام وتم حجزها حتى الصباح للعرض على النيابة لسماع أقوالها في محضر التحرش.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٠/٣١ خبر عن قضيه نهى رشدي حيث قالت إنها لاجئة فلسطينية ولدت في ليبيا وليس يافا ولم تزر إسرائيل طوال حياتها ونفت قولها إن إسرائيل دوله محترمه واتهمت المحامية نجلاء الإمام بجريمة السب والقذف ضدها وقالت أنها تعرفت على المحامية لأول مره أثناء حضورهم كضيوف في حلقة من برنامج ٩٠ دقيقه قبل المحاكمة بأربعة أيام وطلبت المحامية منها أن تحضر الجلسة للتضامن معها ولكنها لم تعطها توكيلا للحضور به. وخبر آخر بالبدليل ٢٠٠٨/١١/١ ردت نهى من خلاله على المحامى الذي طالب بطردها من مصر حيث قالت أن هذا الإجراء غير مفهوم ويدل على عدم نضج سياسي واجتماعي وغير منطقي لأنني اعتبر نفسي مصريه لأنني تربيت في مصر وأمى مصريه، كما تضمن الخبر رد زياد العليمى محامى نهى على تصريح نجلاء بأنها قدمت جواز سفر يثبت أن نهى إسرائيلية للنائب العام قائلا إنها لم تقدم أي شيء رسميا وان نهى تملك وثيقة سفر صادرة من وزاره الداخلية تؤكد أنها لاجئة فلسطينية.

ونشرت البديل ٢٠٠٨/١١/١ مقالا للكاتبة (كريمه كمال) بعنوان (جواز سفر إسرائيلي) حول ما أثارته المحامية نجلاء واختصت اتهامها لنهى بأنها إسرائيلية وان تلك التهمة باتت وسيلة سهلة لتقليل الرأي العام. ومقال آخر بالأهالي ٢٠٠٨/١١/٥ بعنوان (نهى.... ارفعي رأسك عاليا) يشيد فيه كاتب المقال بجراه وشجاعة نهى وصلابتها وتمسكها بحقها.

أما فيما يخص بمتابعة أخبار التحرش الجنسي في الصحف فقد انخفض عدد الأخبار التي تناولت الموضوع، ففي جريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٠ خبر لكريم البحيري بعنوان (علي لسان الضحايا.. تفاصيل التحرش الجنسي بعاملات غزل المحلة)، في هذه الحادثة علي الرغم من وجود شهود إلا أن قسم ثان امتنع عن تحرير المحضر. خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ بعنوان (المارة أنقذوها.. والنيابة تحبسه ٤ أيام) (عامل يتحرش بزوجة شابة في أكتوبر ترتدي عباءة وحجابا، وقفازا، أشار الخبر إلي أن هذه الواقعة جاءت بعد الحكم السابق الخاص بالتحرش والذي كانت تظنه القيادات النسائية بأنه سيكون رادع إلا أن ما حدث الآن يثبت عكس ذلك، خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٠ بعنوان (عين شمس تستبعد مغتربات من المدينة وتتسبب في تعرضهن للتحرش أثناء عودتهن لبيوتهن).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٧ عن الخط الساخن الخاص بمؤسسة قضايا المرأة للإبلاغ عن التحرش الجنسي. موضوع بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٣ بعنوان (حكايات الشارع الملعون) تتضمن الموضوع عنوان صغير عن التحرش كقضية من القضايا التي يشهدها الشارع المصر في الفترة الحالية. ٣ مقالات ثابتة تحدثت عن التحرش الجنسي الأول عمود (ناس وناس) بالوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٧ بعنوان (وداعا لتمكين المرأة)، تحدث المقال عن العلاقة بين سعي الدولة لتمكين المرأة سياسيا في الوقت الذي تتعرض فيه للإهانة والتحرش والاعتصاب. الثاني مقال.. و ٧ أيام بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٨ كتبتة د. لميس جابر بعنوان (اللي بني مصر كان في الأصل متحرش) تناول المقال قضية نهى ولكن النقطة الأساسية التي وردت بالمقال هي حالة الفوضى الأمنية والقانونية التي تعيشها مصر والأرقام التي تناولتها الصحف والإعلام بعد القضية. الثالث مقال اصطبحة بجريدة المصري اليوم لبلال فضل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٣.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١١/١٣ خبراً بعنوان (اقترح بمشروع قانون بتشديد العقوبة على التحرش الجنسي) حول تقدم النائب محمد خليل قويطة باقتراح مشروع قانون بتشديد عقوبة الاعتصاب والاعتداء الجنسي على المحارم واستحداث عقوبة للتحرش الجنسي.

وخبر بالبديل ٢٠٠٨/١١/١٠ بعنوان (أول دراسة تحليلية تناقش الظاهرة وتستطلع آراء الرجال والنساء) وهى دراسة استطلاعية قام بها المركز المصري لحقوق المرأة واعدتها الباحثة رشا محمد حسن.

ومقال بالبديل ٢٠٠٨/١١/١٢ ل(كريمة كمال) بعنوان (جان ومجني عليها) حول ظلم المرأة للمرأة وتبنيها ثقافة مجتمع يظلمها واختصت بحديثها قضيه التحرش الجنسى.

ومقالين آخرين بالبديل ٢٠٠٨/١١/١٠ عن قضيه نهى رشيد والاتهامات التي وجهت لها الأول بعنوان (اجلدوا نهى رشدي) أما الثاني بعنوان (العقل القديم).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٦ عن ندوة تناقش التحرش الجنسى بنقابة الصحفيين بحضور (د.سيد عبد العظيم رئيس قسم الصحة الجنسية بالجمعية العالمية للطب النفسي- د. فادية أبو شهبه رئيس قسم السلوك الجنائي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- الكاتبة الصحفية سهام ذهني)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٧ بعنوان (اليوم أولى جلسات قضية التحرش في المهندسين)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ بعنوان (المحكمة قالت إنها اطمأنت لأقوال شاهد العيان "سنة حبس للمتهم بالتحرش في جامعة الدول العربية") ويقول الخبر إن هناك متهم آخر يتم محاكمته في محكمة الأحداث

ورود بالبديل ٢٠٠٨/١١/١٦ خبر بعنوان (إحالة ٣٣ متهما فى أحداث التحرش الجنسى بالمهندسين إلى محاكمه عاجله غدا) وبتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ خبرين آخرين إحداهما بالبديل بعنوان (الحبس سنه للمتهم بارتكاب أحداث التحرش فى المهندسين) والأخر بالأهرام بعنوان (فى أولى جلسات المحاكمة فى قضية التحرش أمام محكمه العجوزة: الحبس سنه مع الشغل وإحالة أخر لمحكمة الأحداث)

ورد خبرين عن ذات القضية بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٤ بجريدتي الوفد والبديل الأول بعنوان (عاملان يقتلان جزار بالعمراية عاتبهما على معاكسه خطيبته) والثاني بعنوان (عاملان يقتلان جزارا تشاجر معهما لأنهما عاكسا خطيبته)

وخبر بالأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٦ جاء بعنوان (عقوبة للمتحرش سواء كان رجلا أم سيده) عن مشروع القانون الذي تقدم به النائب محمد خليل قويطه لمجلس الشعب

ونشرت الوفد ٢٠٠٨/١١/١٤ خبر بعنوان (دراسة علميه عن التحرش الجنسى تؤكد: ٩٠٪ من النساء يتعرضن للتحرش و٧٩٪ لا يثقن فى الأمن) وهى أول دراسة علميه عن التحرش الجنسى قامت بها الباحثة هبه عبد العزيز.

وخبر بالأهرام ٢٠٠٨/١١/١٨ عن واقعه تحرش مدرس بزميلته جنسيا أمام الناظر والتلميذات بعنوان (مدرس يتحرش بزميلته)

ورود خبر بجريدة الأهالي ٢٠٠٨/١١/١٩ بعنوان (التحرش الجنسى وعلاقته بالخطاب الديني) عن (صالون ابن رشد) الذي نظمه مركز القاهرة لحقوق الإنسان

نشرت الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ خبر (صواعق كهر بانئية هديه شاب لصديقاته) احضرها معه عند عودته من الصين هديه لصديقاته للدفاع عن أنفسهن ضد التحرش واحتجزتها سلطات مطار القاهرة.

تحقيق بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ بعنوان جعلوني مجرمة يتناول قضية فتاة تعرضت للتحرش الجنسى علي يد ضابط شرطة (تم إفزاز الضحية وتهديدها من قبل الضابط ورفض تحرير محضر لها وفي النهاية تم تليفون تهم لها واحتجازها بالحبس، وفي النهاية تم خروجها بكفالة هي ووالدتها بجانب عرضهما علي أمن الدولة للتحقق من ملفاتهما)

مقال بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ بعنوان (ماذا لو تحرشت البننت بالولد) تناول المقال الحكم الذي تم في قضية جامعة الدول العربية وتساؤل الكاتب حول الحكم ضد أنثي تتحرش برجل في الشارع عن طريق لبسها وطريقة مشيتها).

حوار بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٥ مع وزير السياحة يقول فيه (التحرش الجنسى تهديد للأمن القومي ويحدث في معظم المناطق السياحية المصرية)

تحقيق بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٧ عن أحوال الشارع المصري بعنوان (الشارع خارج السيطرة) تتضمن جزءا منه التحرش بالبنات في كل مكان.

مجلة روزاليوسف بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢١ عنوان (في المواصلات والأماكن العامة والشوارع.. والضحايا منهن محجبات ومنقبات " دراسة حقوقية" ٦٢٪ من الرجال اعترفوا بالتحرش الجنسى بالنساء مشيرا للدراسة التي قام بها المركز المصري.

مقال بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٩ كتبه (شريف الشوبشي) تحدث فيه عن حقبة الستينيات والتي كانت فيها النساء تلبسن الميكرو جيب والميني جيب ولم يكن يتعرضن للتحرش كما يحدث الآن مشيراً لمبررات البعض بأن ملابس النساء السبب وأضاف أن السبب وراء ما يحدث هو المناخ غير الصحي في مصر من مداهنة ونفاق مما جعل الشغل الشاغل هو إرضاء الرغبات الحيوانية.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ بعنوان (النيابة الإدارية تحقق في واقعة تحرش مدير بموظفة في القاهرة)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٠ بعنوان (الزراعة ترصد التحرشات الجنسية في حدائق الحيوان بكاميرات المراقبة) تضمن الخبر أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية تدرس تزويد حديقة الحيوانات بالجيزة بكاميرات المراقبة.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٩ بعنوان (القبض علي ٥٠ مراهق بتهمة التحرش في وسط البلد أول أيام العيد).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٧ بعنوان (زوجة ضابط اتهم سائق تاكسي بالتحرش وصفعها علي وجهها النيابة تحبس المتهم ب ٣ اتهامات والضحية أطلب تدخل شهود الواقعة) هناك عرض والتعدي علي أنثي والسب والقذف. واستغاثت الضحية بالمارة حيث لم يتدخل أحد سوي رجل في الخمسين علي دراجة نارية دفع المتهم في صدره.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٧ بعنوان (المحكمة تستمع للصحفي في قضية التحرش الجنسي للمهندسين).

خبر بجريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ بعنوان (ضابط يتحرش بالفتيات في الطريق العام).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٢ بعنوان (القتل جزاء المعاكسة)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٨ بعنوان (اعترافات مثيرة لقاتل صديقه حارس العقار المتهم: مزقت جسده بالسكين بعد قيامه بالتحرش بزوجتي ومعاكستها)

مقال بجريدة المصري اليوم لخيري رمضان بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٤ بعنوان (جيل في خطر) يتحدث المقال عن الذين يقومون بالتحرش مراهقين وليسوا رجالا فاتهم سن الزواج ويقول بأن المشكلة ليست تربية في البيت وليست المدرسة وليست الكليات العارية لأن هناك داعية لكل مواطن، ويطرح المقال تساؤل حول أهمية وجود حلول عملية ليس ببعض الكلمات الجوفاء.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٢/٥ موضوعاً بعنوان (حمله "شارع أمن للجميع" تطالب بدعم مشروع القانون الجديد للحد من التحرش) وخبر بالمصري اليوم ٢٠٠٨/١٢/٦ بعنوان ("القومي للطفولة والأمومة" يطلع نائبه المفوض السامي لحقوق الإنسان على تعديلات جديدة بقانون العقوبات لمكافحة التحرش الجنسي) ونشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/١٤ تحقيق بعنوان (تشديد العقوبة أم تعجيل الأحكام؟!.. القوانين وحدها لا تكفي لردع المتحرشين!).

وورد خبر بالبديل ٢٠٠٨/١٢/١٨ بعنوان ("لوس انجلوس تايمز": الشرطة تركت النساء يتعرضن للتحرش في الشوارع وتفرغت لحماية نظام مبارك) وعنوان آخر (التحرش تمرد ضد المجتمع والمصريون فقدوا هويتهم).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/١٠ موضوع بعنوان (احترام الأنثى.. يبدأ من المدرسة) ويطلب المركز المصري لحقوق الإنسان من خلاله بتوفير حملات توعية داخل المساجد والكنائس وتخصيص حصص مدرسية للتحدث عن ضرورة احترام الأنثى وعدم التعرض لها.

وفيما يتعلق بقضية حادث التحرش الجماعي بالمهندسين نشرت الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٧ خبر بعنوان (صحفي بالوفد ينفي مشاهدته للمتهم بالتحرش بالمهندسين) ويفيد نظر الاستئناف المقدم من الطالب المحكوم عليه بالقضية واستماع المحكمة لشهادة صحفي بجريدة الوفد كان موجودا وقت حدوث الواقعة والذي قال إنه لم يشاهد المتهم بشخصه وقت ارتكاب الجريمة.

مقال بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٦ لرولا خارسا بعنوان (هي فوضى) تحدثت فيه عن بعض إشكاليات المرأة وذكرت حالة تحرش جماعي حدثت في فيصل بعد فوز الأهلي علي القطن الكاميروني حيث تجمع ٣٥ شابا حول فتاة وخلعوا عنها ملابسها وتركوها عارية في وسط شارع فيصل تعبيراً عن فرحتهم بالفوز.

أربعة أخبار في جرائد (المصري اليوم، الوفد، الأهرام، البديل) بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٤ ببراءة المتهم الثاني (الحدث

١٧ سنة) في قضية التحرش بالفتيات بجامعة الدول العربية علي حين حكم علي المتهم الأول بسنة مع الشغل. خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٤ بعنوان (١٦٥٣ محضر معاكسة في اليوم في عام واحد) رئيس مباحث الآداب يطالب بمراقبة المدارس)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٥ بعنوان (المصري اليوم تنشر حيثيات الحكم في قضية التحرش الجنسي "المحكمة اطمأنت لأقوال نهي رشدي وصديقتها وضابط الشرطة - المحكوم عليه هتك عرض المجني عليها بالقوة ودون رضائها - الفعل يخل بالحياء العام.. وإلزام المحكوم عليه بالتعويض لثبوت الجريمة") (وقد قام المحامي نبيه الوحش بالطعن في الحكم واستند بالأساس علي عدم إحالة المجني عليها إلي الطب الشرعي).

ورد خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٢ بعنوان (حبس مذيع بقناة إقليميه ٦ اشهر بتهمة التحرش بزميلته) حيث اعتاد معاكستها بألفاظ إباحية على هاتفها المحمول والتحرش بها في أماكن العمل.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١١/٢٦ تحقيق حول موضوع ازدياد حالات التحرش وعلاقته بالتعقيم على قضايا الجنس بعنوان (هل تساهم في التقليل من التحرش الجنسي؟.. "الثقافة الجنسية" بين الإثارة والضرورة الحياتية).

موضوع بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣٠ بعنوان (المجالس العرفية بين التقاليد وحكم القانون - الخصماء يختارون لجنة لفحص خلافاتهم ويوقعون إيصالات أمانة لضمان الالتزام بقراراتها وشيخ عرب: الذهاب للبوليس عيب" تتضمن الموضوع واقعة تحرش تعرضت لها أحدي السيدات للتحرش في تلك القبيلة وتم عمل مجلس لتحري الواقعة وتم إثبات الجريمة بسؤال المتهم والضحية والكشف عليها من قبل الممرضة بالإضافة إلي الجزاءات التي وقعت علي الرجل بأن باع شفته بمبلغ ٥٠ ألف جنيه لزوج الضحية وتغريمه ٢٥ ألف جنيه ويترك البلد هو وعائلته ويرحل، وقد رأي الحاكم بهذه العقوبة أنها اقوي من أحكام القانون.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/٢ حوار مع المستشارة تهاني الجبالي بعنوان (على المرأة المصرية أن تثق في نفسها والمجتمع مطالب بعلاج ظاهره التحرش من جذورها).

في جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢١ بعنوان (يقتل صديقه الطالب عقابا علي معاكسته حبيبته) والخبر نفسه بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢١ (بسبب معاكسة فتاة مقتل طالب ثانوي بينها)

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٣ بعنوان (الدفاع والأمن القومي تتجاهل التحرش) تضمن الخبر بأن لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب تجاهلت مناقشة طلب الاحاطة المقدم من النواب حول ظاهرة التحرش الجنسي، حيث طالب النواب بسن تشريع لتغليظ عقوبة التحرش بأنثى، بجانب تقديم مقترح من النائب الوطني سمير موسي باقتراح يقضي معاقبة الفتاة التي ترتدي ملابس خادشة للحياء بتهمة التحرش.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٧ بعنوان (القبض علي عامل بصيدلية تحرش بطفلة)

جريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٩ بعنوان (التحرش الجنسي علي ودنه في ٢٠٠٨ الظاهرة تفتت في المدارس والجامعات والشوارع الرئيسية.. السبب: الفقر وضعف القيم الدينية والإنسانية لدي الشباب)

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٨ تحقيق بعنوان (معاكسات المحمول.. جريمة بلا عقاب!).

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٣ بعنوان (إفبهات عائشة وأبو تريكة في اجتماع المرأة بالوطني). ورد بالخبر أن عائشة عبد الهادي في اجتماع أمانة المرأة حيث قالت أنها (لمحت مصورا يتحرك كثيرا أمام السيدات، وكانت القاعة مزدحمة قالت له: اهدي إحنا مش في أتوبيس).

جريدة اليوم السابع ٢٠٠٩/١/١١ بعنوان (صبايا يوثق التحرش تلفزيونيا). حيث قام البرنامج بتصوير الفتيات اللاتي يتعرضن للتحرش أمام مدرسة بالإسكندرية بدون علم الطالبات ولا المتحرشين.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٢ تحقيق بعنوان (شارع الشواربي.. ماركه مسجله للتحرش في عز الضهر)، (الباعة الجائلون يتعاطون المخدرات ويحتكون بالفتيات تحت أعين الشرطة) ويتضمن شهادات على لسان رواده بان بعد العاشرة مساء لا تستطيع أي سيده أوفتاه عبور الشارع لأنها بالتأكيد ستعرض للتحرش باللمس ولن يفقدها وجود الضابط أو أمين الشرطة.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٨ بعنوان (حلاق يقتل خراطا لمعاكسته شقيقته في الشارع).

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٨ تحقيق بعنوان ("بخاخه البنج" و "الفلل" و "الكاتر".. وسائل البنات لمكافحه التحرش).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٦ بعنوان (محاكمة موظف تأديبيا بعد حبسه سنة صور زميلاته في حمام التأمين الاجتماعي).

خبر بجريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٦/١/٢٠٠٩ بعنوان (فصل عضو وطني تحرش بزميلته وهتك عرضها في مقر أمانة القاهرة) تضمن الخبر أن الضحية قدمت مذكرة للحزب ولم تقدم بلاغ حرصا على سمعة الحزب، وتم فصل العضو، وعلى إثر هذا القرار قام هذا العضو برفع دعوى تعويضات للحصول على مذكرة تفيد بأسباب فصله. نشرت جريدة البديل ٥/٢/٢٠٠٩ خبر بعنوان (وصفت القاهرة بأنها من أكثر المدن أمانا باستثناء التحرش إذاعة أمريكية: التحرش الجنسي في مصر بدأ لفظيا وأصبح بدنيا.. والسلطات تتباطأ في مواجهته). وخبر ورد بجريدة الوفد ٢/٢/٢٠٠٩ بعنوان (لمعاكسته زميلته المخرجة: الحبس ٦ أشهر وكفالة ١٠٠ جنيه لمذيع القناة السابعة).

مقالة نشرت بجريدة الوفد بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٠٨ لإبراهيم القرضاوي بعنوان المرأة وقضاياها الملحة يتحدث فيها عن آراء نهاد أبو القمصان الخاصة بالافتراءات التي تتم بخصوص المرأة ومدى اتقافه واختلافه مع آراءها الخاصة بالمرأة وأسباب التحرش وإهمال الجانب الخاص بملابس الفتيات المتحرش بهن، ولكن الأكثر استفزازا في المقال هو خاتمه – بغض النظر عن اتفاقنا واختلافنا مع آراءها- فأنا أختلف معها فيما تراه حقوقا لها وأراه امتيازاً لا يبرره واقع ولا منطق.

محمد منير يناشد جمهوره عدم معاكسة البنات، في خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢١/٩/٢٠٠٨ يطالب فيه منير من جمهوره أن يوعده باحترام القيم الأخلاقية ومنع المعاكسات.

مقالة بعنوان "إذا كان المتكلم مجنون... المستمع لازم يكون عاقل" بقلم د. أمال عبد الهادي في جريدة البديل بتاريخ ٣/١١/٢٠٠٨، حيث تناول المقال قضية نهي والتحرش الجنسي، والمعلومات المغلوطة التي تم تداولها في وسائل الإعلام المختلفة من قنوات فضائية وجراند كبري.

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٩/١١/٢٠٠٨ بعنوان (علقة ساخنة لمواطن عاكس زوجته بالقناطر) حيث حاول زوج سيده جذبها فاستغاثت فزبره أهالي الحي وبعدها اكتشفوا أنه زوجها عندما أرادوا أخذه للشرطة.

الوفد: (٢٠٠٨/٨/٢١، ٢٠٠٨/٩/٢١، ٢٠٠٨/١٠/١٩، ٢٠٠٨/١٠/١٨، ٢٠٠٨/١٠/٢٣،

٢٠٠٨/١٠/٢٩، ٢٠٠٨/١٠/٢٨، ٢٠٠٨/١١/٢، ٢٠٠٨/١١/٣، ٢٠٠٨/١١/٢، ٢٠٠٨/١١/٦،

٢٠٠٨/١١/٧، ٢٠٠٨/١١/١٣، ٢٠٠٨/١١/١٦، ٢٠٠٨/١١/١٤، ٢٠٠٨/١١/٢٠، ٢٠٠٨/١١/١٧،

٢٠٠٨/١٢/١٢، ٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٨/١٢/٢١، ٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٩/١/٢٨، ٢٠٠٩/٢/٢،

(٢٠٠٨/١٠/١٥، ٢٠٠٨/١١/٢٠)

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٩/٢١، ٢٠٠٨/١٠/١٦، ٢٠٠٨/١٠/١٢، ٢٠٠٨/١٠/١٠، ٢٠٠٨/١٠/١٢،

٢٠٠٨/١٠/٢٢، ٢٠٠٨/١٠/٢٣، ٢٠٠٨/١٠/٢١، ٢٠٠٨/١٠/٢٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٩، ٢٠٠٨/١٠/٣٠،

٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١١/٥، ٢٠٠٨/١١/٢، ٢٠٠٨/١١/٤، ٢٠٠٨/١١/١، ٢٠٠٨/١١/١٨،

٢٠٠٨/١١/١٠، ٢٠٠٨/١١/٨، ٢٠٠٨/١١/١٣، ٢٠٠٨/١١/١٧، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١١/١٦،

٢٠٠٨/١١/٢٠، ٢٠٠٨/١١/١٥، ٢٠٠٨/١١/١٩، ٢٠٠٨/١٢/١٥، ٢٠٠٨/١٢/١٠، ٢٠٠٨/١٢/٩،

٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/٦، ٢٠٠٨/١٢/٦، ٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٨/١١/٢٥،

(٢٠٠٨/٩/٢١، ٢٠٠٩/١/٢٦، ٢٠٠٨/١٢/٢١)

الأهرام: (٢٠٠٨/١٠/٦، ٢٠٠٨/١٠/١٠، ٢٠٠٨/١٠/١١، ٢٠٠٨/١٠/١١، ٢٠٠٨/١٠/٢٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٦،

٢٠٠٨/١١/٣٠، ٢٠٠٨/١١/٢، ٢٠٠٨/١١/٤، ٢٠٠٨/١١/١٣، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١١/١٦،

٢٠٠٨/١١/٢٠، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/١٠، ٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٨/١٢/٢٨ (٢٠٠٨/١١/٢٠،

٢٠٠٨/١٠/١٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٨، ٢٠٠٨/١١/٤، ٢٠٠٨/١١/٢٣، ٢٠٠٨/١٢/٢٣، ٢٠٠٩/١/١٣،

(٢٠٠٩/١/١١)

البديل: (٢٠٠٨/١٠/٢٠، ٢٠٠٨/١٠/٢١، ٢٠٠٨/١٠/٢٥، ٢٠٠٨/١٠/٢٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٧،

٢٠٠٨/١٠/٢٦، ٢٠٠٨/١٠/٣٠، ٢٠٠٨/١١/١٣، ٢٠٠٨/١١/٣١، ٢٠٠٨/١٠/٣١، ٢٠٠٨/١١/٤، ٢٠٠٨/١١/١،

٢٠٠٨/١١/١٠، ٢٠٠٨/١١/١٢، ٢٠٠٨/١١/١٦، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١١/١٤، ٢٠٠٨/١٢/٥،

٢٠٠٨/١٢/١٨، ٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٨/١١/٢٢، ٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١١/٣٠، ٢٠٠٨/١٢/٢،

(٢٠٠٩/١/٢٢، ٢٠٠٩/١/٢٨، ٢٠٠٩/٢/٥، ٢٠٠٨/١١/٣، ٢٠٠٨/١١/٩، ٢٠٠٨/١١/١٩)

الأهالي: (٢٠٠٨/١١/٥، ٢٠٠٨/١١/١٩)

ب. اغتصاب

مقال بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٤ بقلم عائشة أبو النور بعنوان "الاغتصاب المشروع" يتناول المقال حديث الكاتبة عن تجربة شخصية قصتها عليها زميلتها، مع وصف لحالتها الجسدية السيئة وحالتها النفسية السيئة نتيجة لاغتصاب زوجها لها، حيث تساءلت الضحية ذاتها لماذا يغفل القانون عن هذا النوع من الاغتصاب ولا يوجد له عقوبة، وتشير الكاتبة إلى أهمية فتح هذا الملف المسكوت عنه.

صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣ نشرت صورة الفتاة التي تم اغتصابها ووفاتها أيضاً، بالإضافة إلى خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٦ والذي نشر صورة ضحية الاغتصاب كبيرة في الصفحة بعنوان (حفل اغتصاب جماعي) استكمالاً لموضوع الاغتصاب الزوجي في النشرة السابقة نشرت الكاتبة نفسها مقالاً بعنوان (الوعي الضائع) في جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١١، من أهم ما ورد بها رسالة استقبلتها الكاتبة من رجل، كان مضمونها يتحدث عن غياب وعي المجتمع بما يسمى بخصوصية الجسد وهي تعني عدم لمس الجسد الآخر بدون رضاء هذا الطرف وختم كلامه قائلاً (أنا أحب زوجتي عندما أسارع إلى تلبية ما يسر قلبها واحترام رغباتها واحتياجاتها كامرأة، وأنهت الكاتبة حديثها بتتويبه بأرقام مؤسسة قضايا المرأة التي تستقبل علي خطها الساخن بشكاوى النساء من الاعتداءات الجنسية. ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٨/١١/١٢ بعنوان (٥ ذئاب بشرية يعتدون على طفلة مريضة نفسياً حتى الموت) عمرها ١٣ سنة وقد تناوبوا عليها حتى فارقت الحياة ثم قاموا بوضع جثتها في جوال وإلقاؤها في الشارع وتم ضبط ثلاثة من المتهمين.

وتحقيق بالأهرام ٢٠٠٨/١١/٨ بعنوان (أرجوك.. لا تعطني المفتاح) عن واقعة اغتصاب معيده بكلية طب أسنان من ابن البواب.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٥ بعنوان (للمرة الرابعة خلال شهر "ثلاثة ذئاب بشرية يغتصبون مطلقة بالمحلة") هذه الحالة من الاغتصاب حدثت في المنطقة الصناعية بالمحلة الكبرى. خبر آخر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ بعنوان (للمرة الخامسة "خمسة ذئاب بشرية اختطفوا راقصة واغتصبوها") أيضاً بالمحلة الكبرى. خبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٦ بعنوان "عاطل يلقي فتاة من الثالث ويمزق وجهها بعد فشله في الاعتداء عليها بالعمرانية (المتهم توجه للانتقام من شقيق الضحية وحطم أثاث المنزل).

ورد خبر بجريدة الوفد ٢٠٠٨/١١/١٤ بعنوان (القبض على عامل بورشة اغتصب طفلة) حيث استدرج الطفلة (٧ سنوات) داخل الورشة واعتدى عليها بطريقة وحشية لمدة ساعة ونصف.

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣٠ بعنوان (السجن ٧ سنوات لأربعة أشخاص اغتصبوا طالبة بطريق السويس الصحراوي).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١ بعنوان (اتهم سمسار باغتصاب مديرة شركة سياحية وزوجته بالتصوير في الجزيرة "النيابة تستدعي المتهم وتعرض الضحية علي الطب الشرعي").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٤ بعنوان (البحث عن شاب اختطف ٣ سيدات وطفلة وسرق الميكروباص بطريق الفيوم أفاد الخبر بأن الشاب قام باختطافهن سرقة الميكروباص بالتهديد بقتلهن وأنه اغتصب الفتاة الصغرى ١٥ سنة).

نشرت الوفد ٢٠٠٨/١١/٢٨ خبر بعنوان (غريبة... تتقدم ببلاغ للنيابة لأن التباع اغتصبها وليس السائق) والقصة هي أن ممرضه اتهمت السائق والتباع بخطفها واغتصابها أمام ابنتها وبعد أن تم القبض على المتهمين قال السائق انه على علاقة بالممرضة

في جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٤ قام تلميذ عمره ١١ عاماً باغتصاب فتاة عمرها ٢٢ عاماً، تقدمت ببلاغ بأنه تعدي عليها جنسياً وفض غشاء بكارتها، وانتهى التحقيق بأن الفتاة هي التي قدمت نفسها له، وعندما تطور الموقف أبلغت عنه.

خبر بجريدة الوفد ٢٠٠٨/١١/٢١ بعنوان (فشلا في اغتصابها بالإكراه "ضبط سائق ميكروباص وصديقه خطفا طالبة بكرداسة").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢١ بعنوان (طالبة ثانوي تهرب من جريمة اغتصاب بعد ساعة من مطاردها بالحيلة).

خبر بجريدة الوفد ٢٠٠٨/١١/٢١ بعنوان (كشفت غموض مقتل مسجل خطر طنطا قتله عمله عندما حاول اغتصاب زوجته بالإكراه).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢ بعنوان (مزارع يختطف طفلة والأهالي يعثرون عليها في منزل مهجور) تضمن الخبر أن الطفلة تعرضت لهتك العرض.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٨ بعنوان (القبض علي خفير خطف ٣ سيدات ورضيعة واغتصب إحداهن) تم القبض علي الجاني الذي تم نشر خبر اختطافه للسيدات في المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٤ وعن الموضوع نفسه نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٤ خبر بعنوان (اتهام راكب ميكروباص باغتصاب فتاه بعد سرقة الركاب وتهديدهم بمسدس) حيث كانت الفتاه (١٥ سنه) تستقل الميكروباص مع والدتها إلى ٦ أكتوبر وفي منتصف الطريق الصحراوي اخرج الراكب مسدس و قام بسرقة الركاب ثم اختطف الفتاه ووالدتها واغتصبها تحت تهديد السلاح.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٦ بعنوان (القبض علي ٣ ذئاب بشرية اغتصبوا طالبة ثانوي بالإكراه) تضمن الخبر اختطاف الفتاة مرتين واغتصابها مرتين الأولى بعد خروجها من المدرسة ولم يوضح المدة الزمنية الفارقة أو من أين اختطفوها في المرة الثانية.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٥ بعنوان (العثور علي فتاة مذبوحة في منطقة صحراوية بالسويس والطبيب الشرعي يؤكد تعرضها للاغتصاب)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٦ بعنوان (الحبس ٣٠ عاما لحدث لاتهامه باغتصاب صيدلانية في الغردقة" المحكمة قضت بأقصى عقوبة لخطورة الجريمة).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٨ بعنوان (قاتلة المغتصب الصعيدية: لو ظهر لي في المنام لقتلته ألف مرة) تم إخلاء سبيل الضحية بكفالة مالية لثبوت محاولة الجاني اغتصابها أكثر من مرة ولكن الأهالي أغاثوها أكثر من مرة ولكن ليلة الجريمة لم يكن هناك من يغيثها فدفاعا عن شرفها قتلته ومزقت جسده وحرقتة في الفرن.

وخبر أخر بالبديل ٢٠٠٨/١٢/١٤ بعنوان (السجن المشدد ١٥ عاماً لحداد اغتصب ابنه شقيقته بالبدرشين) اكتشف أهل الطفلة هذه الواقعة عندما علموا بحمل ابنتهم، ١٤ عاماً وأخبرتهم بان خالها هو الذي اغتصبها، وأنجبت طفلة تأكد من تحليل الحامض النووي أن المتهم هو والدها.

وخبر أيضاً بالبديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٦ بعنوان (ضابط شرطه بقسم النزاهة ينفذ فتاه من الاغتصاب على يد سائق ميكروباص).

نشرت المصري اليوم ٢٠٠٨/١٢/٦ خبراً بعنوان (٤ مسجلين خطر يخطفون سيده ويغتصبونها في ميكروباص بالشرقية).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢١ بعنوان (القبض علي ٦ عاطلين اغتصبوا مضيعة في قليب) حيث تم اختطافها من سيارة تاكسي كانت بها بصحبة صديقها. الخبر نفسه بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٣ بعنوان (القبض علي ٦ ذئاب بشرية اختطفوا مضيعة وتناوبوا اغتصابها)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٥ بعنوان (خطفا فتاة من خالها في الإسماعيلية وحاولا الاعتداء عليها) تضمن الخبر أن الفتاة استطاعت النجاة من الاغتصاب بموافقتها لهما بإقامة علاقة معها ولكنها لا تستطيع الآن نظرا لظروفها الصحية مما دعاهاما لتركها، حيث ذهبت للشرطة لعمل تحقيق وتم القبض عليهما.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٥ بعنوان (إحالة أوراق عاطل للمفتي قتل طفلة لفشله في اغتصابها) القضية نفسها في جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٢ بعنوان (إحالة أوراق قاتل الطفلة غادة ببورسعيد إلي فضيلة المفتي).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٢ بعنوان (السجن المشدد ١٥ عاما ل ٧ اغتصبوا فتاة داخل زراعات دمياط).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٥ بعنوان (إحالة أوراق ٣ عاطلين للمفتي قتلوا ربة منزل بعد اغتصابها.. أهالي المتهمين يحاولون تحطيم مقاعد المحكمة)

حوار مع المتهم في جريمة الأسبوع الماضي الذي خطف ٣ سيدات من سيارة ميكروباص واغتصب إحداهن في جريدة

الوفد بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (ذئب الصحراوي يعوي باعترافات مذهلة.. اغتصبت ضحيتي مرتين أمام أعين طفلتها والركاب المخطفين)

ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٣/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (القبض على ٦ ذئاب بشرية اغتصبوا فتاه لمدة ٦ ساعات بقلوب) قاموا بخطفها من تاكسي كانت تستقله هي وصديقها.

نشرت المصري اليوم ١٩/١٢/٢٠٠٨ خبراً بعنوان (حبس المتهم بقتل زوجته في حلوان بتهمة القتل العمد) وعنوان آخر (أسره الضحية: اعتدى عليها ب"مله السرير" وكسر ضلوعها.. وادعى إصابتها ب"أنفلونزا الطيور") لرفضها معاشرته.

خبران بجريدة الوفد بتاريخ ٩/١/٢٠٠٩ بعنوان (القبض على ثلاثة ذئاب بشرية خطفوا طالبتين وتناوبا الاعتداء عليهما)، و(القبض على معوق اغتصب طفلتين بشيرا الخيمة).

خبر آخر بجريدة الوفد بتاريخ ١٠/١/٢٠٠٩ بعنوان (قاومته فقطع ٣ سم من شفيتها.. جامعي يحاول اغتصاب زوجة خاله بشيرا الخيمة).

نشرت المصري اليوم ١٩/١٢/٢٠٠٨ خبراً عن قضية الاغتصاب التي تمت الإشارة إليها في النشرة السابقة بعنوان (حبس المتهم بسرقة ركاب "ميكروباص" واغتصاب سيده بطريق الفيوم).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٨/١/٢٠٠٩ بعنوان (فشل في تقبيلها فقطع شفيتها) تضمن الخبر محاولة اعتداء علي ربة منزل في بيتها من قبل جارها وأنها استغاثت بالجيران فعض شفيتها إلي أن أحدث فيها نزيف.

ورد خبر بجريدة الأهرام بتاريخ ٢/١/٢٠٠٩ بعنوان (ضبط ٤ عاطلين اختطفوا ربه منزل واعتدوا عليها بالبحيرة).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ١٩/١/٢٠٠٩ بعنوان (ضبط سائق حاول اغتصاب طفلتين ببولاك الذكور)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ١٩/١/٢٠٠٩ بعنوان (هربت من عريس أحضرته أسرتها بالمنيا فاغتصبها نجار عقب وصولها القاهرة) انتهى الخبر بجملة (تم ضبط المتهم واعترف بارتكاب الواقعة بموافقة المجني عليها كما تبين أن المتهم سبق اتهامه في قضية هتك عرض عام ٢٠٠٤).

مقال لدرية شرف الدين بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠/١/٢٠٠٩ بعنوان (إعدام العشرة) يتناول المقال الحديث عن الحكم الذي صدر ضد العشرة مغتصبين في كفر الشيخ واستحسانا للحكم علي أمل أن يكون رادعاً لمن يفكر في ارتكاب مثل هذه الجريمة.

ورد خبر بجريدة الأهرام ١٦/١/٢٠٠٩ بعنوان (٣ عاطلين يحاولون خطف فتاة من داخل تاكسي بالخليفة) وتضمن الخبر أن الواقعة حدثت أمام كمين شرطة حيث كانت المهندسة في طريقها إلى عملها، واستغاث سائق التاكسي بأفراد الكمين إلا أنهم رفضوا المساعدة فاستغاث بسائقي السيارات وتمكنوا من إنقاذ الفتاة.

وخبر آخر بالأهرام ٢١/١/٢٠٠٩ بعنوان (السجن المشدد ٤٠ عاماً لعاطلين خطفا فتاة وأطلقا النيران على ضابط شرطة) حيث عاقبتهم المحكمة بالسجن المشدد ٢٥ عاماً بتهمة مقاومة السلطات و١٥ عاماً عن تهمة خطف أنثى ومحاولة الاعتداء عليها.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ١٤/١/٢٠٠٩ بعنوان (يخنق فتاة لفشلها في اغتصابها).

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٧/١/٢٠٠٩ بعنوان (سفاح القلوبية اغتصب تلميذة الابتدائي ثلاث ساعات متصلة تحت أشجار البرتقال) في الخبر أن سفاح الأطفال قد تم اتهامه مسبقاً بمحاولات عديدة في الاعتداء علي الأطفال.

ورد خبر بجريدة البديل ٢٩/١/٢٠٠٩ بعنوان (مدرسة بالإسكندرية تتهم ٥ مدرسين بينهم زوجها الذي انفصلت عنه باغتصابها جماعياً) وذلك لإصرارها على عدم العودة لزوجها.

متابعة للخبر الذي تم نشره الأسبوع الماضي عن المدرسة التي تتهم زوجها باغتصابها وأصدقائه نشرت جريدة الأهرام ٣٠/١/٢٠٠٩ خبر بعنوان (فى واقعه غريبة: زوج يخطف "زوجته" ويغتصبها بمساعدة أصدقائه) وذكر الخبر إن سبب قيام الزوج بذلك هو رفع المجني عليها دعوى قضائية ضد المتهم تؤكد فيها عجزه جنسياً وأنها مازالت بكرًا وهو سبب مختلف عما تم نشره مسبقاً وهو رفضها العودة إليه.

وخبر آخر بالبديل ٣٠/١/٢٠٠٩ بعنوان (الزوجة التي تتهم زوجها وزملاءه باغتصابها فى الإسكندرية: اغتصبوني فى المعمورة والمندره.. وصورنى عارية)، وعنوان آخر (الزوج ينكر التهمة.. والنيابة تحبسه ٤ أيام وتستعجل تقرير الطب الشرعي وتأمّر بالقبض على بقيه المتهمين). ونشرت البديل ٢/٢/٢٠٠٩ خبر بعنوان (حبس المتهم باغتصاب زوجته بمعاونه ٤ من أصدقائه ١٥ يوماً على ذمه التحقيقات)

ونشرت جريدة الوفد ٢٠٠٩/٢/٥ حوار مع المجني عليها بعنوان (الأسبوعي تحاور السيدة التي اغتصبها زوجها أمام زملائه.. صوروني بالمحمول ولم اصدق أن زوجي قال لي اخلي ملابسك أمام أصدقائه!) ويوضح الحوار سبب مختلف تماماً عما سبق للجريمة وهو أن الزوجة تركت منزل الزوجية لمطالبته لها بطلبات غير شرعية. ونشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/٥ خبر بعنوان (تقرير طبي "يشكك" فى بلاغ اغتصاب مدرس وزملائه لزوجته فى الإسكندرية).

نشرت جريدة الوفد ٢٠٠٩/٢/٤ خبر بعنوان (١٥ عاماً سجناً لسبعة ذئاب بشريه تناوبوا اغتصاب فتاة فى دمياط). نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/١٢ خبر بعنوان (إحالة ٦ عاطلين إلى الجنايات بتهمتي خطف واغتصاب مضيفة داخل الزراعات فى قليب) الفتاه تبلغ من العمر ٢٦ سنة وقاموا بخطفها من تاكسي كانت تستقله إلى بيتها وتركوها فى الزراعات فاقد الوعى بعد اغتصابها.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٠/٨ مقالا بصفحه الرأي للأستاذة/ نولة درويش بعنوان (جديد اغتصاب النساء فى مصر) ويتناول المقال موضوع الاغتصاب والتحرش الجنسى كشكلين من أشكال العنف ضد النساء، وكذلك استعرض حالتين من حالات الاغتصاب ومنهم قضية الطفلة سمر رحمها الله التى تتضامن معها مؤسسة المرأة الجديدة الآن.

صوت الأمة: (٢٠٠٨/١١/٣)

الوفد: (٢٠٠٨/١١/٦)، ٢٠٠٨/١١/١٥، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١١/١٤، ٢٠٠٨/١١/٢٨،

٢٠٠٨/١٠/٤، ٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١٢/١٦، ٢٠٠٨/١٢/١٨، ٢٠٠٨/١٢/٢٣،

٢٠٠٨/١٢/٢٢، ٢٠٠٨/١٢/٢٥، ٢٠٠٩/١/٩، ٢٠٠٩/١/١٠، ٢٠٠٩/١/١٩، ٢٠٠٩/١/١٤،

(٢٠٠٩/٢/٤، ٢٠٠٩/٢/٥)

المصري اليوم: (٢٠٠٨/١١/٤)، ٢٠٠٨/١١/١٦، ٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١٢/٢، ٢٠٠٨/١٢/١٨،

٢٠٠٨/١٢/٤، ٢٠٠٨/١١/١١، ٢٠٠٨/١٢/١، ٢٠٠٨/١٢/٤، ٢٠٠٨/١٢/٥، ٢٠٠٨/١٢/١٦،

٢٠٠٨/١٢/٦، ٢٠٠٨/١٢/٢١، ٢٠٠٨/١٢/٢٥، ٢٠٠٨/١٢/٢٥، ٢٠٠٨/١٢/٢٢، ٢٠٠٨/١٢/٢٥،

(٢٠٠٩/١/٢٠، ٢٠٠٩/١/٨، ٢٠٠٨/١٢/١٩)

الأهرام: (٢٠٠٨/١١/١٢)، ٢٠٠٨/١١/٨، ٢٠٠٨/١٢/٢٣، ٢٠٠٩/١/٢، ٢٠٠٩/١/١٦، ٢٠٠٩/١/٢١،

(٢٠٠٩/١/٣٠)

البديل: (٢٠٠٨/١١/٣٠)، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/١٦، ٢٠٠٩/١/٢٩،

(٢٠٠٨/١٠/٨، ٢٠٠٩/٢/١٢، ٢٠٠٩/٢/٥، ٢٠٠٩/٢/٢، ٢٠٠٩/١/٣٠)

اليوم السابع: (٢٠٠٩/١/٢٧)

ج. هتك عرض

ورد خبر بجريدة البديل ٢٠٠٨/٩/١٧ بعنوان (وقائع هتك عرض محامية فى مركز شرطة المنيا) يفيد تعرض محامية لللبس والضرب وتمزيق ملابسها واحتجازها ٨ ساعات بمركز شرطة المنيا وذلك بعد توجيهها لمركز الشرطة لتحرير محضر سرقة مدفن أسرتها، تقدمت المحامية ببلاغ بما حدث معها للمحامى العام ومدير نيابة المنيا.

٥ سنوات سجناً لعاطل هتك عرض مدرسة، خبر ورد بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٩، حيث قام العاطل بمحاولة اغتصاب المدرسة وهتك عرضها، وضربها، وسرق حقيبتها.

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٥ خبراً بعنوان (بلاغ للمحامى العام بالمنصورة يتهم رئيس مباحث القسم والمركز بهتك عرض فتاه بالقوة لإجبارها على الاعتراف بجريمة قتل) وعنوان آخر (المحاميان: ضابط قسم ثان المنصورة أدخل عليها ٥ مخبرين وقال لها: "دخلتك الليلة يا عروسه") والواقعة بدأت باحتجاز إيمان رفعت (٢٢ سنة) وتعذيبها وهتك عرضها لإجبارها على الاعتراف بجريمة قتل عمد، وسألها احد الضباط إذا كانت متزوجة وعندما أخبرته بأنها لا تزال انسه استدعى لها ٥ من أفراد الأمن وقال لها دخلتك الليلة ورفضت النيابة إثبات ما بها من إصابات وأمرت بحبسها.

وتوالى متابعه جريدة البديل لتلك الحادثة فنشرت خبر بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٦ بعنوان (اختفاء والد "ضحية المنصورة" بعد تقدمه ببلاغ للمحامى العام يتهم فيه ضابطاً بقسم ثان بهتك عرض ابنته) وخبرين بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٧ بعنوانين

(محامو "فتاة المنصورة" يقررون اللجوء للقضاء الدولي بعد رفض النيابة إحالتها للطب الشرعي لإثبات هتك عرضها) و(الضحية: معاون مباحث قسم ثان المنصورة أعطاني حقنة بها مادة مجهولة.. والمخبرون هتكوا عرضي) وخبر بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٤ بعنوان (تحقيقات موسعة في قسم شرطة منية النصر لكشف مصور فيديو هتك عرض فتاة المنصورة) وعنوان آخر(مصادر أمنية: قسم ثان المنصورة برئ والفتاة أهدت للإصابات بجسدها)، وبتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٧ خبر آخر بعنوان (المحامى العام يحقق في بلاغات "تعذيب فتاة المنصورة" غدًا.. ومراكز حقوقية تعلن تضامنها مع القضية) وبتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٨ خبر بعنوان (النائب العام يأمر بفتح التحقيقات في واقعه تعذيب "ضحية المنصورة" اليوم).

وكذلك استكمالاً لقضية فتاة المنصورة نشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/١٩ خبراً بعنوان (تجديد حبس فتاة المنصورة ١٥ يوماً.. ونيابة "قسم ثان" تمتنع عن التحقيق في بلاغات التعذيب وهتك العرض).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٠ بعنوان (مراهقة طبيب أسنان هتك عرض طالبة داخل عيادته).
خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ بعنوان (يقتل صديقه بعد محاولته إجبار شقيقته علي الزواج منه) تتضمن الخبر محاولة هتك عرض الشقيقة وعند مقاومتها ضربها سكين فقتل شقيقها صديقة لرفض الفتاة الزواج منه.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٤ خبر بعنوان (سيدة في الإسكندرية تتهم ضباطاً ومخبرين في قسم المنتزه ثان بهتك عرضها أمام طفلها) اقتحموا منزلها فجرا واجبروها على خلع ملابسها ليعترف زوجها بارتكاب جريمة.
ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٩/٢/١٠ بعنوان (حبس طبيب بتهمة هتك عرض طفله أثناء إجراء عملية الزائدة) وقد اعترف الطبيب بارتكاب الجريمة وتم عرض الفتاة على الطب الشرعي.

البديل: (٢٠٠٨/٩/١٧، ٢٠٠٨/١٢/٥، ٢٠٠٨/١٢/٦، ٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/١٧، ٢٠٠٨/١٢/١٨، ٢٠٠٩/١/٢٤)
الوفد: (٢٠٠٨/٩/١٩، ٢٠٠٩/٢/١٠)
المصري اليوم: (٢٠٠٩/١/٢٧)
الأهرام: (٢٠٠٩/٢/١٠)

٤- التشويه الجنسي للإناث (ختان الإناث):

بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٢٤ ورد به أن وزير العدل الأمريكي وقف بجانب سيدة مسلمة من مالي حتى لا يتم إعادتها لبلدها الأصلي نظراً لتعرضها لعملية ختان وخوفها من تعرض بناتها للختان بإجبار من أهلها وتزويجها بدون رضاها، وورد بالخبر أنه تم الضغط عليه من قبل عضو من أعضاء الكونجرس لوقف إرسال المرأة لبلدها باعتبار ختان النساء مناهضاً لحقوق المرأة وأنه سبباً كافٍ لمنح النساء حق اللجوء في الولايات المتحدة.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٧ بعنوان (طفلة بالفيوم تصارع الموت بعد عملية ختان علي يد طبيبة) قام بتقديم البلاغ في الواقعة المجلس القومي للأمومة والطفولة

خبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٠ بعنوان (إحالة طبيب وربة منزل إلي المحاكمة بسبب الختان) تم القبض علي الطبيب والأم نتيجة لتعرض الفتاة لنزيف حاد.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٧ بعنوان (القضاء الإداري تحيل ختان الإناث إلي الدستورية العليا) ورد بالخبر أن محكمة القضاء الإداري أوقفت الطعن علي قرار حظر وتجريم ختان الإناث وإحالاته للمحكمة الدستورية العليا.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٧ بعنوان (مشيرة خطاب تطالب بإدراج قضية ختان الإناث ضمن المقررات الدراسية).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ بعنوان (سوزان مبارك تدعو لبدء حملة دولية ضد الختان).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٩ تحت عنوان (٢٨ دولة أفريقية وعربية تشارك الأمومة والطفولة مؤتمر إعلان القاهرة +٥ للتشريع وختان الإناث)، حيث ستعلن قرية بمحافظة القليوبية وثيقة مناهضتها لختان الإناث.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ بعنوان (سوزان مبارك: الأصوات المناهضة لحملة لا للختان تلاشت تماما والمؤشرات تؤكد تراجع معدلاته) أشار الخبر إلي البحث الذي قامت به وزارة الصحة علي المستوي القومي لفئة فتيات المدارس من سن ١٠-١٨ أظهرت انخفاضا في نسبة الختان إلي ٥٠,٢٪.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٨ خبر بعنوان (في نشاط مكثف الأسبوع المقبل: سوزان مبارك ترأس المؤتمر الدولي لمناهضة الختان.. وتطلق النسخة العربية لمساعدة ضحايا الاتجار في الأفراد)، وخبر آخر ورد بجريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/١٤ بعنوان (سوزان مبارك تلقى كلمه في افتتاح مؤتمر إعلان القاهرة للتشريع وختان الإناث) وتابعت جريدة الأهرام بعدد من الأخبار بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ بعنوان (سوزان مبارك: مناهضة ختان الإناث لحماية حقوق الإنسان) وبتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٧ نشر خبران أحدهما (إحالة حظر ختان الإناث للمحكمة الدستورية العليا) والآخر بعنوان (في ختام مؤتمر إعلان القاهرة برعاية سوزان مبارك: المطالبة بإصدار تشريع لتجريم ختان الإناث وتحديد العقوبات)، وخبر آخر بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٨ بعنوان (إعلان وثيقتين لمناهضة ختان الإناث بالقليوبية) ومقال بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٧ بعامود (صباح الخير).

نشرت جريدة الوفد ٢٠٠٨/١٢/١٩ خبراً بعنوان (في الاحتفال بتنظيف قريتين من الختان: مشيرة خطاب تنتقد الفضائيات وتقول لأهالي القليوبية "سيكو منها")

ونشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٥ تحقيقاً عن الختان بعنوان (قريتان بالقليوبية تحتفلان بإعلان انتهاء ختان الإناث).

نشرت جريدة الوفد ٢٠٠٨/١٢/٢٦ إعلاناً بحجم نصف صفحة لمناهضة الختان.

ونشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٣٠ خبراً بعنوان (محاكمه طبيب وأم بسبب ختان طفله) وخبر آخر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٧ بعنوان (تقدير من سوزان مبارك لأهالي أسوان لمناهضتهم ختان الإناث)

ونشرت البديل ٢٠٠٩/١/٤ خبراً بعنوان (اليوم.. ثماني قرى بأسوان تعلن مناهضتها لختان الإناث).

ونشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٤ خبراً بعنوان (٨ قرى تعلن مناهضتها ختان الإناث بأسوان اليوم).

وخبر آخر بجريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٥ بعنوان (مشيرة خطاب في أسوان: المبادرة المصرية ساعدت أفريقيا على نذب عاده ختان الإناث)

وخبر أيضاً بالأهرام ٢٠٠٩/١/٧ بعنوان (مناهضة ختان الإناث تنوير للأمة).

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٦ موضوعاً عن الختان بعنوان (أسوان في عيد.. ٨ قرى تعلن رفضها لختان الإناث).

ونشرت مجلة حواء ٢٠٠٩/١/١٧ خبر بعنوان (٨ قرى و ٩ وثائق ترفض الختان).

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٩/٢٤، ٢٠٠٨/١١/٧، ٢٠٠٨/١١/١٠، ٢٠٠٨/١٢/١٧، ٢٠٠٨/١٢/٩، ٢٠٠٨/١٢/١٥)

البديل: (٢٠٠٨/١٢/٢٥، ٢٠٠٩/١/٤)

الوفد: (٢٠٠٨/١٢/١٧، ٢٠٠٨/١٢/١٥، ٢٠٠٨/١٢/١٩، ٢٠٠٨/١٢/٢٦)

الأهرام: (٢٠٠٨/١٢/٨، ٢٠٠٨/١٢/٤، ٥٠٠٨/١٢/٤، ٢٠٠٨/١٢/١٥، ٢٠٠٨/١٢/١٧، ١٨/١٢/٢٠٠٨، ٢٠٠٨/١٢/٢٠٠٨)

مجلة حواء: (٢٠٠٨/١٢/٣٠، ٢٠٠٩/١/٤، ٢٠٠٩/١/٥، ٢٠٠٩/١/١٦)

ثانياً: عنف ممارس من النساء:

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٦ بعنوان (أم لثلاث بنات تخطف طفل جارتها لإقناع أهل زوجها بقدرتها علي إنجاب الذكور)، أرجع الخبر جريمة الاختطاف بسبب ضيق الزوجة من معايرة أهل زوجها لها بعدم إنجاب الذكور. الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٥ بعنوان (تختلق واقعة اختطاف ابنتها من مستشفى بعد تخديرها خوفاً من زوجها لقيامها ببيع مصوغاتها دون علمه).

الوفد: (٢٠٠٩/١/٥، ٢٠٠٩/١٢/٢٦)

ثالثاً: القوانين والتشريعات وتأثيرها على حياة النساء:

مقال تم نشره في جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/٨/١٤ لأمينة النقاش، يتضمن الحديث عن مشروع قانون تم إعدادهما من قبل اللجنة التشريعية بالمجلس القومي للمرأة، الأول: عن أحقية النساء في الميراث والعقوبات التي سيتعرض لها من يحجب ميراث الإناث، والمطالبة بحق المساواة للرجل والمرأة طبقاً للاجتهادات الفقهية للدول الإسلامية التي أباحت في قوانينها تلك المساواة، بالإضافة إلى إدراج اقتراح د. زينب رضوان بحق الكتابية - كما ورد بالخبر- في الميراث، والمشروع الثاني: مشروع عن قانون التحرش وإشكاليات إثبات الجريمة وعقوبتها.

استكمالاً للمقال الذي تم نشره الأسبوع الماضي لفريدة النقاش عن مناقشة مشروع القانون- خاص بالميراث وقانون للتحرش - الذي تقدمت به اللجنة التشريعية بالمجلس القومي للمرأة، تم نشر خبر جديد بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٨/١٥، عن بعض التعديلات في قانون الأحوال الشخصية عن رفض الدعاوى للمتزوجين أقل من ١٨ سنة، وتتضمن بعض التعديلات في مشاكل رؤية الأبناء ومن يبيت بها، ومناقشة الثغرات الخاصة بقانون إنشاء محاكم الأسرة.

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢١ تحقيقاً حول (قانون إلزام المقبلين على الزواج بإجراء الفحوص الطبية) تحت عنوان (يرى البعض فيه حماية للأسرة.. ويعتبره آخرون وسيلة لملء خزانه الحكومة)

شهدت الأيام القليلة الماضية إقبالا من جانب الشباب لإتمام إجراءات عقود الزواج، قبل تنفيذ القانون الجديد الذي ستلزم به وزاره الصحة المقبلين على الزواج بإجراء فحوصات طبية تتمثل في تحليل للدم، وموجات فوق صوتيه على الرحم وتحليل الاستمناء بمقابل قدره ٧٠ جنيها. وعلى الرغم من أن القانون الجديد يهدف إلى مصلحة الأسرة عن طريق التأكد عن عدم إصابة احد الطرفين بأي من الأمراض الخطيرة التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي أو التحذير من أمراض وراثية من المحتمل أن تنتقل إلى الأبناء إلا أن الشباب يرون في ذلك الإجراء مجرد وسيلة من الحكومة لتحصيل الأموال، ودلوا على ذلك بأن القانون يلزم إجراء التحاليل في المستشفيات الحكومية فقط. كما أجرت الصحيفة عدد من الحوارات مع بعض الشباب لمعرفة آرائهم والتي كانت معظمها رافضة لهذا الإجراء على إجراء الفحوصات.

فأوضح احد الشباب انه قد أسرع بإتمام زواجه حتى لا يجرى هذه الفحوصات فهو يرضى بنصيبه ولن تمنعه من المرض هذه الإجراءات الحكومية.

وتشكك إحدى الفتيات في نزاهة هذه التحاليل والتي من الممكن أن يتم تزويرها بناء على رغبة الطرف الآخر إذا قام بدفع رشوة وتقول انه من الأفضل أن تتم هذه الفحوصات خارج المستشفيات الحكومية. مشيرة إلى أن هذا الإجراء يجب أن يكون اختياريا لأن الوعي ينبع من داخل الإنسان.

وعلقت فتاة أخرى قائلة (أنا مثلا لو اكتشفت أن من سأرتبط به عقيم فلن اتركه بعد أن علم كل الناس أنني سأتزوج، وحتى لو علمت أن هناك احتمالية إصابة احد أبنائي في المستقبل بمرض وراثي فلن اترك خطيبي).

ورد خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٣ بأن المبادرة الشخصية قدمت طعناً لمحكمة القضاء الإداري ضد القانون الخاص بالفحص الطبي قبل الزواج لعدم دستوريته ومخالفته للدستور المصري والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مستندا إلي مخالفة هذا القانون للحماية الدستورية المكفولة في الحق في الخصوصية والحرية الشخصية، وأن هذا القرار يمثل قيودا غير مقبول علي الحق في الزواج.

للأسبوع الرابع تستمر مطالبات المجلس القومي للمرأة بتعديل تشريعي بقضي بالحبس سنة لكل من يتحرش بالمرأة، كما ورد بجريدة الوفد ٢٠٠٨/٨/٣١.

ورد خبر بجريدة المصري اليوم ٢٠٠٨/١٠/٥ بعنوان (اللجنة التشريعية في القومي للمرأة تناقش الأنظمة الانتخابية.. لتحديد أفضلها للتمثيل النسائي) وورد بالخبر أن اللجنة التشريعية بالمجلس القومي للمرأة قد ناقشت الورقة المقدمة من المستشار حسن بدرأوى مقرر اللجنة حول دراسة الأنظمة الانتخابية المختلفة والتي تتضمن رصد وتحليل حركة المرأة في التمثيل النيابي، وكذلك تخصيص مقاعد خاصة للمرأة في المجالس النيابية ووضع رؤية دستورية لفكره الكوته، كما ستعمل اللجنة في مرحله عملها القادمة على دراسة ورقه مقدمه من لجنة الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومواجهه العنف ضد النساء.

نشرت المصري اليوم ٢٠٠٨/١٠/٢٨ خبر بعنوان (غضب نسائي من أجدنه مؤتمر الوطني لتجاهله قوانين التحرش

والمواريث وإجراءات التقاضي) وعبرت د/ فرخنده حسن عن غضبها من مشروعات قوانين الأجنحة التشريعية من خلال حلقة نقاشيه عقدتها عضوات مجلسي الشعب والشورى مع الدكتور مفيد شهاب لمناقشة الإطار العام للأجنحة التشريعية للدورة البرلمانية الحالية ومن مشروعات القوانين ذات الأهمية والتي تم تجاهلها قانون التحرش والاعتصاب وهتك العرض وقانون المواريث.

جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٦ عنوان (حقوقيون يطرحون مشروعاً موازياً لقانون الجمعيات الأهلية ويتهمون المصليحي بالاستحواذ علي المنظمات "البرعي: لجنة إجراء التعديلات علي القانون علييلة.. وأعضاؤها مقربون من الوطني).

نشرت الأهرام ٢٠٠٨/١١/١٦ خبر بعنوان (مازال العلماء مختلفين) (الزواج السري... أمام البرلمان للمرة الثانية!) عن تقديم النائبة البرلمانية ابتسام حبيب للمرة الثانية بمشروع قانون لتجريم أطراف هذا الزواج (الذي يفقد إلى التوثيق والإشهار) بعد أن رفضه البرلمان في الدورة السابقة.

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢ بعنوان (قويطم يقدم مشروع قانون لتعديل قانون المواريث) يتناول الخبر مقترح بمشروع قانون بتعديل قانون المواريث للحد من مشكلة الميراث في الصعيد خاصة بالنسبة للنساء اللاتي يعانين من عدم تمكنهن من الحصول علي نصيبهن الشرعي في الإرث ينص علي تشكيل هيئة قضائية مستقلة تتبع محكمة الأسرة يصدر بتشكيلها قرار من وزير العدل تكون مهمتها حصر التركة وتوزيعها علي الورثة الشرعيين طبقاً للأنصبة المنصوص عليها في القانون، بالإضافة لمادة في القانون بحبس لمدة سنة لكل من كانت له أعيان للتركة تحت يده وامتنع دون وجه حق عن تسليم أحد الورثة نصيبه.

خبران بجريدتي المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١، واليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢ عن المقترحات التي تقدمت بها د. زينب رضوان وكيلة مجلس الشعب الخبر الأول (اقتراحات الشعب توافق علي تعديل قانون المرور بتقليص مهلة تسيير المقطورات من ٤ سنوات إلي سنة واحدة) قدمت فيه زينب رضوان مقترحات قانونية بتأجيل حكم الإعدام للمرأة الحامل حتى يستوفي الطفل عامين هجريين، ولكن وزير العدل اعترض علي هذا القرار، واقتراح آخر بإضافة فقرتين للمادة ٣١ من القانون الخاص بتبسيط إجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية لأخذ رأي مجمع البحوث الإسلامية حيث طالبت زينب رضوان أنه في حالة عدم قيام الزوج بتوثيق الطلاق يكون للزوجة الحق في التقدم بطلب توثيقه خلال أسبوعين من ادعائها وقوعه، الخبر الثاني بعنوان (تعطي الزوجة حق تطليق نفسها باتنين شهود ونواب يعتبرونها مخالفة للشرع والقانون (قوانين زينب تثير ضجة في مجلس الشعب).

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٣ بعنوان (دار الخدمات النقابية تقدم مشروع قانون جديد للحقوق النقابية والعمالية" المشروع يعطي للعمال حق تأسيس نقابات مستقلة وتكوين اتحادات وفقاً لإرادتها، والعامل هو كل من يتقاضى أجراً منتظماً أو موسمياً أو عرضياً ثابتاً أو متغيراً وله الحق في الانضمام إلي النقابة)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٦ بعنوان (تعديل علي قانون السجون يوفر معاملة طبية للسجينة الحامل وخلاف في لجنة الدفاع حول إعدامها) تضمن الخبر أن لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب قد وافقت علي تعديل قانوني بمقتضاه يتم حسن معاملة النساء الحوامل داخل السجون ومراعاة الأكل والعمل والنوم لهن وحتى تضع حملها ب ٤٠ يوم، ولكن هناك خلافاً علي فكرة منح المرأة المحكوم عليها بالإعدام وهي حامل عامان قبل تنفيذ الحكم.

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٨ تحقيق بعنوان (الحرمان من الميراث.. جريمة) وعنوان آخر (المجلس القومي للمرأة يقترح تعديلات علي قانون المواريث لتجريم حرمان أصحاب الحقوق من الميراث) وتابعت بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٩ بخبر بعنوان (أمين عام المجلس القومي للمرأة: تعديلات قانون المواريث في الطريق إلى البرلمان).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٦ خبراً بعنوان ("الكوتة" على مائدة حوار قضايا المرأة).
خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٠ بعنوان (قبل أيام من الحكم في قضية تبادل الزوجات - الموافقة علي تعديل تشريعي يجرم تبادل الزوجات والزنا برضا الطرفين)

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٣١ خبر بعنوان (لائحة الأقباط الأرثوذكس تلزم الزوجة الموسرة بالإففاق علي زوجها المعسر).

وخبر آخر بالأهرام ٢٠٠٩/٢/١ بعنوان (في يوم المرأة العربية: قوانين وتشريعات جديدة لإنصافها) لم يوضح الخبر ماهية تلك القوانين وأشار إلى أن القوانين الجديدة يضمنها دليل استرشادي قانوني أبرمته المجموعة القانونية بمنظومه المرأة العربية.

نشرت جريدة الوفد ٢٠٠٩/٢/١ خبر بعنوان (سرور يحيل ٥ مشروعات قوانين جديدة إلى اللجنة التشريعية / السجن لمزدري الأديان والأنبياء وزوجاتهم وأصحابهم وآلهم / جواز إجهاض المغتصبة والحبس للنصب بالانترنت) وتحدث الخبر عن اقتراح تشديد عقوبة الاغتصاب وهتك العرض واستحداث عقوبة للتحرش الجنسي واقتراح آخر بجواز إجهاض المغتصبة حيث يجوز للنياية العامة أن تستأذن بإسقاط الجنين بناء على تقرير الطب الشرعي.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٦ بعنوان (علي هامش ندوة الأجندة التشريعية للأسرة المصرية "د. أمينة الجندي تطالب بنقل صندوق نفقة المطلقات لهيئة البريد" – "ابتسام حبيب تهاجم قانون توثيق زواج الأجانب من مصريات").

جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٨ خبر عن تقرير حقوقي من مركز ماعت عن كيفية تطبيق قانون الخلوة الشرعية للمساجين، ويتناول مكان الخلوة ومع من تطبق، رأي الدين في أهميتها ووجوب تطبيقها للحد من الشذوذ الجنسي، ولكن الموضوع الأهم أنه لم يتم طرح الخلوة الشرعية للسجينات هل لديهم نفس الحق أم لا؟

الوفد: (٢٠٠٨/٨/١٤، ٢٠٠٨/٨/٣١، ٢٠٠٨/١٠/٥، ٢٠٠٨/١٠/٢٨، ٢٠٠٩/١/٢٠، ٢٠٠٩/٢/١، ٢٠٠٩/٢/٦)
المصري اليوم: (٢٠٠٨/٨/١٥، ٢٠٠٨/١٠/٨، ٢٠٠٨/١٠/١٣، ٢٠٠٨/١١/١٦، ٢٠٠٨/١٢/١، ٢٠٠٩/١/١٦)
البديل: (٢٠٠٨/١٢/٣، ٢٠٠٩/٨/٢١)
الأهرام: (٢٠٠٨/١١/١٦، ٢٠٠٨/١٢/٢٨، ٢٠٠٨/١٢/٢٩، ٢٠٠٩/١/٦، ٢٠٠٩/٢/١)
اليوم السابع: (٢٠٠٨/١٢/٢)

قانون الأحوال الشخصية:

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٤ في مساحة كبيرة بعنوان (بعد أربع سنوات علي إنشائها محاكم الأسرة لم تحقق الغرض منها – د. حسام لطفي: أنشئت لأسباب سياسية لذلك اهتموا بالشكل علي حساب المضمون – لا يعرفون شيئاً عن قانون الأحوال الشخصية من بين ٣٥٩٤ طلب تسوية في حلوان تم البت في ١٣٢٠ حالة فقط..) وورد داخله الإشكاليات الموجودة داخل المحاكم والتي تعيق حصول المتضررين علي حقوقهم.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٦ بعنوان (قوانين الأحوال الشخصية تزرع الكراهية بين المطلقين.. والنتيجة أطفال معذبون بين الآباء والأمهات- زوج يمنع طليقته من رؤية ابنهما وأم تماطل طليقها في لقاء أبنائه.. وجدة تحاول رؤية حفيدها منذ عام).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٦ بعنوان (محامون: قانون الرؤية ظلم للأزواج.. وأسرف في منح الحقوق للمطلقات... والاستضافة حل منصف).

ملف بمجلة روزاليوسف بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٨ بعنوان (كسر احتكار أبو حنيفة لقانون الأحوال الشخصية) وعناوين جانبية (مطالب بتغيير شامل للقانون والجمعيات الأهلية تعد قانوناً موازياً لقانون العدل – انتقادات لبعض آراء الإمام الأعظم في قضايا النسب خاصة وأن العلم الحديث تجاوزها باختبار الـ DNA - دعاوى للتشديد في مسائل الطلاق حفاظاً علي البيوت والاستفادة من أيسر الأقوال في كل المذاهب).

عمود كلام في الحب بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢١ لمحمد عبد القدوس يتكلم فيه عن تعدد الزوجات من الناحية الدينية لرفضه فكرة حق الرجل في الزواج بشكل مطلق مستندا إلي أن الزواج لو كان فيه خراب البيت الأول حيث لا ضرر ولا ضرار وأيضاً في حالة العرف الاجتماعي الذي نستند إليه في الكثير من الأحوال حيث فأن في الريف قد تقبل المرأة ذلك في غير تضرر ولكن إذا كان هناك ضرر فلا تعدد.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١١/٢١ تحقيق بعنوان (ملاحمة تبشر بمراعاة كل الأطراف: قانون جديد للأحوال الشخصية) وأوضحت د/فرخنده حسن أن اللجنة التشريعية بالمجلس القومي للمرأة قامت بدراسة المشكلات التي تتلقاها مكاتب الشكاوى والبحث عن الثغرات الموجودة بالقانون واعدت مشروع لقانون الأسرة يتم عرضه على وزير العدل بعد موافقة المجلس.

ونشرت الأهالي ٢٠٠٨/١١/٢٦ خبرًا آخر بعنوان (قانون الأحوال الشخصية متهاك ويجب تغييره) حول اللقاء الفكري الذي عقد بنادي محافظه الفيوم عن قوانين الأحوال الشخصية التي تعتبر أهم المجالات التشريعية بالنسبة للمرأة. ورد خبر بالبديل ٢٠٠٨/١١/٢٥ بعنوان (مواطن مصري-أمريكي يرسل إلى الرئيس مبارك ٨٠ خطابا ليتمكن من رؤية ابنته.. ويطلب بتعديل قوانين الرؤية المصرية) وخبر آخر بالأهرام ٢٠٠٨/١١/٢٦ بعنوان (عفوا.. لا تقبل ابنتك) عن زوجة تتعسف في تنفيذ الحكم الصادر لصالح طليقها برؤية ابنته في احد النوادي الاجتماعية فلا تنتظم في المجيء ولا تسمح له بتقبيل ابنته لان معه حق بالرؤية فقط.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/٢ صفة كاملة عن قانون الأحوال الشخصية بعنوانين (قانون الأحوال الشخصية التعديل من أجل الأسرة)، (تعديلات القانون حائرة بين المذاهب الأربعة عند المسلمين)، (الأقباط يرفضون القانون الجديد ويختلفون حول الأسباب).

ومقال بالأهرام ٢٠٠٨/١٢/٣ بعنوان (حق الرؤية.. وصله الرحم) عن الفرق بين ما يهدف له القانون وما يحققه فعليا.

نشرت المصري اليوم ٢٠٠٨/١١/٢٨ موضوع بعنوان (٧ ملايين طفل وآباء وأمهات.. من عذاب حق الرؤية إلى عذاب الاستضافة).

ورد بالوفد ٢٠٠٨/١١/٢٨ خبر بعنوان (سرور يكلف لجنة الاقتراحات بمناقشة ٤ قوانين جديدة)، (الحبس سنة.. عقوبة الحرمان من الميراث)، (ومنح المطلقة الحق في توثيق عقد الطلاق بنفسها).

مقال لمي عزام بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٥ بعنوان (أطفال الطلاق وأيام العيد) تكلم المقال عن حق الرؤية والاستضافة للآباء غير الحاضنين، وشكواهم من قانون الرؤيا الجديد، وقال المقال إنه بالفعل هناك مطلقات تتعنت في حق رؤية الآباء لأبنائهم وتكون هي السبب في الطلاق، ولكن هذه النسبة لا تتعدي حالة أو اثنتين من كل ١٠ نساء، لأن المرأة المصرية بطبيعتها تصبر علي الزواج.

خبر بجريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٨ بعنوان (وكيلة مجلس الشعب: الزوج الذي يطلق زوجته ولا يثبت الزواج ابن ستين كلب) كانت هذه الجملة ضمن النقاش الحاد الذي تم بين زينب رضوان ومحمد سكيكر ممثل وزير العدل لرفضه المقترحات التي قدمتها بخصوص قانون الأحوال الشخصية (والذي تم ذكره في نشرة سابقة).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٧ بعنوان (توضيح من الدكتورة زينب رضوان) تحدثت فيه عن خطأ تم نشره في الجريدة الأسبوع الماضي ولكن لم يتم توضيح الخطأ بالتحديد واعتذرت عن قولها ابن ستين كلب لأن الكلب يرمز إلي الوفاء.

ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٢٢ بعنوان (حق الرؤية لزوجة الأب أيضاً) ويتحدث عما يتردد عن إضافة حق الرؤية لغير الحاضنة مثل زوجة الأب.

نشرت الوفد ٢٠٠٨/١٢/١٩ مقالاً بعنوان (حق المرأة في الرؤية) ومقال آخر بالأهرام ٢٠٠٨/١٢/٢١ بعنوان (الرؤية وقوانينها).

ورد خبر بجريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٢٩ بعنوان (ضم حضانة طفل مسلم إلى أمه الأجنبية المسيحية المقيمة في فرنسا).

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٩/١/١ خبرًا بعنوان (يناقشها مجمع البحوث الإسلامية اليوم: تعديلات قوانين "الرؤية" و"الطلاق" وفصل جامعه الأزهر)، ونشرت خبر آخر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٨ بعنوان (مجلس الشعب أحاله لمجمع البحوث الإسلامية: "رؤية الأبناء" تحت الدراسة الشرعية).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/١١ خبر بعنوان (لجنة الاقتراحات تحيل قانون رؤية الأبناء للتشريعية).

وتحقيق أيضاً بالأهرام ٢٠٠٩/١/١٥ بعنوان (الاستضافة.. هل تنهى عذابات "الرؤية"؟!)

خبرين بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٨ بعنوان (اقترح استخراج شهادة ميلاد باسم الأم للمولودين سفاحا في اللانحة التنفيذية لقانون الطفل).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٩ بعنوان (القومي للمرأة يطالب بالتصدي لثغرات الأحوال الشخصية.. فرخدة حسن: مشروع قانون الحقوق السياسية للمرأة لم يرض علينا ولا حتى علي أمانة المرأة) أمانة المرأة تنتهي من مشروع مدونة لقانون الأحوال الشخصية والعدل تستعد لمناقشته، القانون يشمل كل مراحل الزواج من الخطوبة وشروط عقد الزواج وتعدد الزوجات.

تحقيقان بجريدة الوفد يومي ٢٠٠٩/١/٢٠، و ٢٠٠٩/١/٢١ بعنوانين جانبية (٨ ملايين طفل ضحايا قانون الرؤية الآباء يعانون والأجداد يموتون دون رؤية أحفادهم وصراخ لتغيير القانون فوراً) – (استفسارات من دار الإفتاء ودعاوى في المحاكم الشرع أجاز الرؤية والقانون عجز عن تنفيذها)– (د. محمد بهاء الدين أستاذ القانون الجنائي التشريع قاصر و ٤ مقترحات لتفعيل حق الرؤية)– (تعديل مقترح لتنظيم العلاقات بين الأزواج المادة الثالث أثارت مخاوف الآباء المطلقين والتي تنص علي ”أن يكون حق الرؤية في محل إقامة المحضون وجوبياً للصغير الذي لم يبلغ سن التاسعة وفي حالة التعذر تكون في أقرب منازل الحاضنة إذا تعذر ففي أقرب منزل للحاضن). – ٣ ملايين مطلق ومطلقة يحاربون في المحاكم، تعديل المادة رقم ٢٠ يحل أزمة الرؤية بين الحاضن والمحروم) – مشروع القانون يقيد تعدد الزوجات والطلاق وتغيير أحكام التنفيذ – قانون الأحوال الشخصية الجديد هلي يري النور – مطلوب قانون متكامل يحقق العدالة بين الأزواج ويشمل أحوال غير المسلمين) – رجال الدين والقانون التعديلات تخالف الشرع وغير دستورية – لم يشهد إلا تعديلات طفيفة ٨٩ عاماً عمر القانون الحالي – مشكلة ملايين المطلقين والمطلات والأطفال هم الضحايا.. حق الرؤية هل صار مستحيلاً.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٦ بعنوان (تخلع زوجها لعدم موافقته علي عملها) خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٦ بعنوان (جدل بسبب قانون زينب رضوان آباء غير حاضنين يتشيئون بالقانون الحالي وحسن شاه ترد: اعتراضوا بقي علي كلام ربنا). تضمن الخبر اعتراض الآباء غير الحاضنين قائلين (نار القانون الحالي ولا جنة زينب رضوان).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٢٣ تحقيقاً بعنوان (بعيدا عن العناد والأناية.. ”الرؤية“ حق للأبناء و”واجب“ علي الآباء) ونشرت خبر آخر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ بعنوان (تعديلات قانون ”الرؤية“.. في ندوه) والتي نظمها المركز المصري لحقوق المرأة بالتعاون مع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية نشرت جريدة الأهالي ٢٠٠٩/١/٢٨ تحقيقاً عن ذات القضية بعنوان (أطفال الرؤية ضحايا الطلاق).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٣١ خبراً بعنوان (مجمع البحوث الإسلامية معلنا رأى الشرع / رفض عقوبة الحبس أو إسقاط حق الرؤية عن ”الخاطف“ للطفل / ”حق الاصطحاب“ يلغى مؤقتاً وليس نهائياً). ونشرت المصري اليوم ٢٠٠٩/١/٣٠ خبر بعنوان (ندوه تتحول إلى مشاجرة بين المطلقين والمطلقات حول قانون ”الرؤية والاستضافة“) وهي الندوة التي نظمها المركز المصري لحقوق المرأة والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وتم الإشارة إليها في النشرة السابقة.

وخبير آخر بالمصري اليوم ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (”مجمع البحوث“ أقر بعض البنود ورفض أخرى / طنطاوى: مشروع قانون ”رؤية الطفل“ جاءنا في السر وسنوضح موقفنا ونعيده لمجلس الشعب.. في السر أيضاً) ونشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/٢/٤ تحقيق بعنوان (حق الرؤية في دائرة الجدل!) وعناوين أخرى (للطفل أن يبيت مع أبيه يومين شهريا بحكم المحكمة)، (٧ ملايين من أطفال الطلاق يدفعون ثمن الصراعات بين الحاضن وغير الحاضن)، (الولاية التعليمية للطفل في أيدي الأم الحاضنة بموجب قانون الطفل الجديد). ونشرت مجلة حواء ٢٠٠٩/١/٣١ مقالاً بعنوان (٨ ملايين طفل في انتظار ”الرؤية“ / ٩٠ يوماً فقط نصيب غير الحاضن لرؤية ابنه طوال فتره الحضانه، في حاله التزام الطرف الحاضن.. هل هذا معقول).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/٢/٧ خبر بعنوان (توثيق ١٥٠ حالة زواج قبلي بمنطقتي حلايب وأبو رماد) تم التوثيق وسط الاحتفال بمحافظة البحر الأحمر في إطار مشروع الحملة الأهلية لمناهضة الزواج القبلي في ٧محافظات حفاظاً على حقوق المرأة.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/١٠ خبر بعنوان (اقترح بتوثيق الزواج العرفي يثير أزمة بين نائبين من الوطني في لجنه بمجلس الشعب) أثناء جلسة مناقشة اقتراح بمشروع قانون تعديل قانون توثيق الزواج العرفي رفض النائب الغول الاقتراح المقدم من النائبة ابتسام ميخائيل وقال أن المشروع أولى بتقديمه النواب المسلمون وليس نائبه مسيحية واحتد بينهما النقاش وحدث خلاف آخر عندما رفض مستشار وزاره العدل محمد سكيكر اقتراح النائبة لأنه اعتبره مخالفاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/٢/٩ تحقيق في صفحه كاملة عن موضوع قانون الرؤية بعنوان (حاضن ومحضون وبينهما ضحية.. ٧ ملايين طفل في انتظار قانون الرؤية.. مقترحات ورؤى من أجل قانون عادل يحقق مصلحة الأطفال أولاً) وعناوين أخرى (مشروع أمانه السياسات يرفض الاستضافة والرؤية المنزلية ويريدها في محكمه

الأسرة)، (د.محمد الشحات: قانون الأحوال الشخصية الحالي جائر وثلاث ساعات أسبوعياً لا تكفي)، (دار الإفتاء: يجوز للقاضي أن يسمح باستضافة الابن أو الابنة يوماً في الأسبوع) وعلى هامش التحقيق قصة واقعية بعنوان (أكثر من ٨٠ خطاباً أرسلها إلى الرئيس لتعديل القانون.. معاناة أب مصري- أمريكي من أجل رؤية ابنته "ريتاد").
 نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/٢/٦ تحقيق بعنوان (قانون الرؤية حائر بين "الشرع" و"التشريع") وأخرى (للتعديل.. أسباب شرعية)، (مقترحات مجلس الشعب) وعرض التحقيق لنقاط الاختلاف والاتفاق بين الرأي الشرعي لمجمع البحوث الإسلامية ومشروع القانون المحال للأزهر من مجلس الشعب.
 كتبت مني عزت الموضوع الذي تم نشره في جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٤ عن الأحوال الشخصية.

البديل: (٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٨/١١/٢٥، ٢٠٠٨/١٢/٢، ٢٠٠٩/٢/١٠، ٢٠٠٩/٢/٩، ٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٩/١/٢١، ٢٠٠٩/١/٢٠، ٢٠٠٨/١٢/١٩، ٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٨/١١/٢٨، ٢٠٠٨/١١/٢٦)
 الوفد: (٢٠٠٩/١/٢٦)
 مجلة روزاليوسف: (٢٠٠٨/١/٢٨)
 المصري اليوم: (٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١١/٢٨، ٢٠٠٨/١٢/١٥، ٢٠٠٨/١/١٨، ٢٠٠٩/١/١٩، ٢٠٠٩/١/٢٦، ٢٠٠٩/١/٣٠، ٢٠٠٩/٢/٢)
 الأهرام: (٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١٢/٣، ٢٠٠٨/١٢/٢٢، ٢٠٠٨/١٢/٢١، ٢٠٠٩/١/١١، ٢٠٠٨/١١/٨، ٢٠٠٨/١١/٢٠، ٢٠٠٨/١/١٥، ٢٠٠٩/١/٢٣، ٢٠٠٩/١/٢٧، ٢٠٠٩/١/٣١، ٢٠٠٩/٢/٤، ٢٠٠٩/٢/٧، ٢٠٠٩/٢/٦)
 الأهالي: (٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٩/١/٢٨)
 صوت الأمة: (٢٠٠٨/١٢/٨)
 مجلة حواء: (٢٠٠٩/١/٣١)

رابعاً: عمل

١- عاملات/عمال:

ورد خبران عن ٣٢ عاملة تم فصلهن من مصنع الحناوي للدخان، الأول بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٥، تناول الحديث عن الموقف الذي اتخذته العاملات ضد قرار فصلهن، أما جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٢ فقد ركزت علي البيان الذي كتبه ١٣ منظمة حقوقية في إدانتها لما تعرضت له العاملات.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٢٤ الدكتور محمد الزغبى رئيس جامعة قناة السويس منح العاملات المؤقتات أجازة وضع ٣ شهور بمرتب كامل وتمنح للعاملة ٣ مرات طوال فترة خدمتها، ونسب رئيس الجامعة قيامه بذلك تماشياً مع التعديلات علي قانون الطفل الجديد، وقرر تخفيض عدد ساعات العمل للمرأة الحامل علي الأقل ساعة بداية من الشهر السادس، وعدم تشغيلهن عدد ساعات إضافية طوال فترة الحمل.

ورد خبر بجريدة البديل ٢٠٠٨/٩/٢٠ يتضمن رد محامى شركة الحناوي على خبر قد نشرته البديل يفيد أن شركة الحناوي فصلت ٤٠ عاملة بشكل تعسفي وقد جاء رد المحامى كالتالي: (فصلنا ٣٣ عاملة فقط وليس ٤٠ بتهمه المشاركة في ٤ إضرابات خلال عام ولا وجود لمحضر اعتداء الأمن بالضرب والسب والقذف على العاملة صفاء).
 نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٥ خبراً ينفي فيه السفير فوزي العشماوي في الرياض خبر اختفاء ٢٠ مصرية بالسعودية، وأن القصة خاصة بسيدتين ليس معهما جوازات سفرهما وتضمن بشكوى بسوء معاملتهما في محل الكوافير. تحدث أيضاً عن طريقة سفرهما في ظل عدم الموافقة علي استخراج تصريحات من مصر بالسماح لهما بالعمل.

نشرت الأهرام ٢٠٠٨/١٠/٣٠ خبراً يتضمن رد الوزيرة عائشة عبد الرحمن على مشكله الفتيات العاملات بالسعودية حيث قالت أن الوزارة كانت قد أصدرت قراراً بحظر التعامل مع مشغل لبنى فى السعودية وتم إبلاغ جميع الجهات المعنية بقرار الحظر وان مشكله الفتيات ترجع لسفرهن للعمل بالمشغل دون الرجوع للوزارة.
 وقالت أن هناك اجتماع سيتم عقده مع أمير منطقة الرياض لبحث هذه المشكله.

ورد بجريدة البديل ٢٠٠٨/١٠/١٤ خبرًا عن البيان الداعم للمأذونات والذي صدر عن مؤسسة المرأة الجديدة تحت عنوان (٢٦) منظمه حقوقية تطالب وزاره العدل بمتابعه طلبات السيدات المتقدمات للمأذونية). نشرت جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٢ خبر بعنوان (زميلاتنا أكثر من ٢٠ مصرية رهن العمل بالسخرة في محل كوافير) حيث تناول الخبر أن مجموعة من العاملات المصريات في الرياض يعملن بمحل كوافير ولا يستطعن الهروب نظرا لسحب صاحب المحل لجوازات سفرهن

استكمالاً لموضوع العاملات بالكوافير في السعودية تم نشر خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٧ بعنوان "ضغوط حكومية مصرية لإغلاق ملف العاملات المحتجزات بالسعودية إعلامياً" في متابعة لقضية العاملات المصريات بكوافير في السعودية خلال الأسبوعين المنصرمين، نشرت جريدة الوفد علي مدار ٥ أيام متوالية مجموعة أخبار عن هذا الموضوع، بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٣١ بعنوان "القبض علي رشا احدي ضحايا كوافير لبنني الزامل في الرياض"، خبر آخر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢ بعنوان "في قضية المصريات المحتجزات الإفراج عن رشا بعد يومين من الاعتقال"، خبر آخر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣ "عبير ضحية مصرية جديدة محتجزة بالرياض"، خبر آخر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٤ "في قضية المصريات المحتجزات في الرياض عبير تطلب إنقاذها وطفلتها وضحايا الزامل يرفض التعامل مع الشراقي"، بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٥ "القوي العاملة تخلت عنهن إيداع المصريات المحتجزات في الرياض دار الخاديات لمنعهن من التحدث مع وسائل الإعلام"، خبران بالمصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٣١ بعنوان "القنصلية المصرية في الرياض تطلب وقف استقدام مصريات للعمل كوافيرات"، والثاني بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٦ بعنوان "السعودية تحظر دخول العمال الأيمن إليها".

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٠٨/١١/٧ بعنوان (موسم صيد المناضلات) بعنوانين جانبين كبار (التحرش بأمل وتمزيق ملابسها علي باب غزل المحلة الكبرى) والعنوان الآخر (وداد: مسئول كبير عرض علي ٥ آلاف جنيه مقابل منع العمال من الاحتجاج). خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٣ بعنوان (بدويات جنوب سيناء يطالبن بطبيبات نساء وتوليد ووكيلة الصحة توافق بشرط توفير مسكن وعمران). خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٩ بعنوان (اعتصام ممرضات مستشفى دمنهور العام للمطالبة بالمساواة بزميلاتهن في الوحدات الصحية، يطالبن بصرف حوافزهن ويقول الخبر أن العمال قد انضموا إلي المائة ممرضة اللاتي قمن بالاعتصام متهمين نقيبة الممرضات بأنها لم تقف معهن. خبر آخر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٩ بعنوان (تظاهر ممرضات في (المعهد الطبي) بدمنهور احتجاجاً علي وقف صرف مستحقتهن المالية المتظاهران يهتفن "يا وزير أنت فين.. إحنا في عهدك مظلومين")

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٢ بعنوان (نظيف يعلم وضع ضوابط وإجراءات لتوزيع أسهم شركات قطاع الأعمال علي المواطنين رئيس اللجنة الاقتصادية بالشعب يؤكد مخاوف من استيلاء (الوحوش) علي الأسهم. خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٩ بعنوان (لافارج للأسمنت تطرح فروعها حول العالم للبيع بسبب زيادة الديون "برونو لافون: الشركة تتجه لبيع أصول بقيمة مليار يورو لمواجهة الصعوبات المالية). خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٩ بعنوان (إحالة ٧٠ عاملاً في "غزل المحلة" للتحقيق بتهمة المشاركة في الوقفة الاحتجاجية).

نشرت البديل ٢٠٠٨/١١/١٢ خبر عن اثنين من عاملات شركة غزل المحلة بعنوان (أمل ووداد قادتا إضرابات غزل المحلة.. فهتف العمال: "الرجالة فين.. الستات أهم") وتضمن الخبر حديث علي لسان العاملتان أمل ووداد عن الاضطهاد والعنف الذي تعرضا له من قبل إدارة الشركة.

جريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ بعنوان (ندوة حزب الوفد بالشرقية "المرأة مأذون شرعي لأول مرة. ز هل هو حراك اجتماعي جديد؟")

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ يتهم فيه عائشة عبد الهادي بأنها ليس لديها استراتيجية إنهاء معاناة المصريات في الخارج.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١١/١٦ خبر بعنوان (تأجيل قضية عاملات "الحناوي للدخان" إلى ٩ ديسمبر) خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢١ بعنوان (سائقو القطارات يتجمعون ويهددون بالإضراب) بسبب عدم صرف الحوافز.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٣ بعنوان (تقرير يكشف عن العجز الصارخ في العمالة المدربة بمصانع برج العرب).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٦ بعنوان (عائشة عبد الهادي تعترف بتقصير الحكومة في مواجهة مشكلات صناعة الغزل والنسيج).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٨ بعنوان (تراجع إنتاجية العامل المصري تلغي ميزة انخفاض الأجر).

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٨ بعنوان (وقفة احتجاجية لعمال غزل المحلة السبت القادم تضامنا مع زملائهم المنقولين تعسفاً) من ضمن المنقولين (وداد الدمرداش وأمل السعيد).

تحقيق بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٨ علي صفحة كاملة عن أحوال العمال العناوين الجانبية (شركة إسكو بدون مجلس إدارة لتغطية الفساد – شركة ترومانت بلا رعاية صحية ولا تأمينات - معاشات العمال تضيع بين هيئة التأمين والكرابات – حقوق عمال الأهلية للبلاستيك ضائعة).

نشرت جريدة البديل ٢٧/١١/٢٠٠٨ موضوع عن العاملات بمصنع الحناوى بعنوان (بعد قرار فصل ٣٣ عاملة.. عاملات مصنع الحناوى للدخان : إنا مش مشاغبات) ويتضمن شهادات العاملات.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٣/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (عمال المحلة وطنطا ينهون اعتصامهم.. والمنظمات الحقوقية تتضامن معهم أمام نقابة الصحفيين (مجاور وعد العمال بحل مشاكلهم.. ورئيس النقابة العامة يرفع دعوى قضائية ضد صاحب شركة الغزل بعد فشل المفاوضات معه)

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٣٠/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (عمال المحلة يرفضون مشروع الملكية الشعبية ويصفونه بأضخم مشروع لبيع مصر، أحمد النجار: المشروع رشوة من النظام لتمرير التوريث والقضاء علي الاحتجاجات العمالية).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (عمال بالمحلة للغزل وطنطا للزيوت يعتصمون أمام مكتب مجاور ضد نقلهم وفصلهم ويهددون بإضراب عن الطعام.. المعتصمون رفضوا مهلة رئيس الاتحاد وتهدئة الجوهري واتجاه لنقل اعتصامهم إلي رئاسة الجمهورية).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (اعتصامات عمالية أمام التأمينات والبريد ومكتب مجاور ومظاهرات طلابية في طنطا وبورسعيد ضد حصار غزة).

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (السخرة في شركات المناطق الحرة.. العمل عشر ساعات يوميا وثلاثة أيام خصما عقوبة مضغ اللبان) تضمن الخبر مجموعة لقاءات منها نساء.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (أمام بريد العتبة وقفة احتجاجية ل ٢٠٠ موظف مؤقت).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٠٨ (اعتصام عمال الأمن الصناعي بهيئة السكة الحديد بالإسكندرية).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٣٠/١١/٢٠٠٨ بعنوان (عمال في كبس القطن يعصمون بسبب عدم صرف رواتبهم).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٤/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (المصري اليوم ترصد عودة الكوافيرات المصريات الست من السعودية ٥ ساعات كاملة لإنهاء التحقيقات معهن في مطار القاهرة انتهت بخروج أربع ومصدر أمني يؤكد استمرار التحقيقات مع اثنتين).

مقال بجريدة المصري اليوم ل "لميس الحديدي" بعنوان (سيده وأخوتها) بتاريخ ٢/١٢/٢٠٠٨ تحدث المقال عن الكوافيرات اللاتي تم احتجازهن في كوافير بالسعودية.

ورد بالبديل ٤/١٢/٢٠٠٨ خبر بعنوان (زينه وهدايا وزغاريد فى احتفال ٥٥ ألف موظف بالضرائب العقارية بذكرى مرور عام على اعتصامهم)

وخبير أخر بالبديل ٢/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (إضراب ٤٠ ممرضه وعاملا بمستشفى الهلال فى شبين الكوم للمطالبة بزيادة الحوافز).

وأيضاً بالبديل ٢٩/١١/٢٠٠٨ خبر بعنوان (اتحاد نقابات العمال العرب بأمريكا الشمالية يتضامن مع العمال المنقولين تعسفاً ب"غزل المحلة")

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ١٩/١١/٢٠٠٨ بعنوان (إضراب ممرضات مستشفى كفر الزيات) طالبت الممرضات بصرف مستحقاتهن من الحوافز وتم إيقاف الإضراب للنظر في طلباتهن حيث إن إضرابهن يضر بصحة المرضى.

جريدة اليوم السابع بتاريخ ١٨/١١/٢٠٠٨ خبر بعنوان (٢٤ مليون عامل مصري تهددهم العمالة المستوردة.. شركات تايبانية استعانت بمساجين تايبان لقضاء مدة عقوبتهم في مصانع إسكو).. وخبير آخر بنفس الجريدة في نفس اليوم بعنوان (الهنود لمصانع الغزل والمغاربة للمساج والفلبينيات للخدمة والعمالة الصينية تحتل السويس - ٩ جنسيات أجنبية تسطو علي وظائف المصريين في المصانع والفنادق والمنازل – إدارة تراسن الهندية في بورسعيد تستبدل المصريين بهنود وبنجلادشيين والفنادق تستقدم عاملات من المغرب وتايلاند بدون تصريح).

ورد خبر واحد خلال الأسبوع عن قضيه العاملات المصريات فى الخارج بجريدة الأهالي ٢٠٠٨/١١/١٩ تحت عنوان (عائشة: مصريات يتعرضن للاستغلال فى الخارج) عن حديث الوزيرة عائشة عبد الهادي عن تعرض كثير من العاملات فى الخارج للاستغلال وسوء المعاملة.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١١/١٨ خبراً بعنوان (إضراب عاملتين فى غزل المحلة عن الطعام احتجاجاً على تعرضهما للتحرش والنقل التعسفي) عن الإضراب الذي بدأه عمال غزل المحلة، وخبر آخر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٩ بعنوان (تعليق إضراب عاملتي "غزل المحلة" حتى الأحد القادم بعد وعود بصرف مستحقاتها).

ورد بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٦ خبر بعنوان (استياء بين العاملين بسبب صرف الحوافز للمهندسين وتجاهل باقي العاملين "مصر للاتصالات تهدد باستبعاد ١٥٠٠ عامل بحجة العمالة الزائدة"). وخبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٤ بعنوان (٤٠٠ عامل يضربون عن العمل فى غزل المنوفية والقبض على ٨ بالقليوبية بتهمة الشغب). وخبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٥ بعنوان (وزيرة القوي العاملة تعلن توفير فرص عمل للخدمات)، وخبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٨ بعنوان (اعتصام ٥٠ عاملاً أمام القوي العاملة). خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/١٦ بعنوان (الحركات العمالية المستقلة تنتهي من وضع مشروع قانون لمواجهة عائشة ومجاور)، خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٧ استكمالاً لموضوع العاملات بكوافير بالسعودية تحت عنوان (مازلن تحت رحمة صاحبة الكوافير رغم عودتهن لمصر "القضاء السعودي ينظر دعاوى قضائية تتهم العائدات الست بالسرقة.. قرار العودة مشمول بالكفالة الجزائية.. ولا يعفى من تطبيق الحكم فى حالة إدانتهم") وتتضمن الخبر حالة إحدى العاملات قد تعرضت للضرب وتمزيق ملابسها داخل قسم الشرطة فى السعودية، وقرار بحرمانها من اصطحاب ابنتها معها حيث أنها ليس من حقها الحصول على شهادة ميلاد ابنتها لأنها تسلم فقط للزوج. خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٨ بعنوان (تحالف حزبي حقوقي لتعديل قانون النقابات العمالية بمشاركة الإخوان والشيوعيين "اجتماع لحملة الحريات النقابية الأسبوع المقبل وتوزيع التعديل الجديد على نواب الشعب)، وتضمن الخبر عدد المشتركين فى الحملة وهم ٩ جماعات وأحزاب سياسية و ٢١ منظمة حقوقية وحركة اجتماعية بينها جماعة الإخوان والحزب الشيوعي.

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٥ خبر بعنوان (المفوض العام لشركه غزل المحلة يتراجع عن قرار فصل البحيرى بعد تدخل "القوى العاملة")

وخبر بالبديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٦ بعنوان (بلاغ للنائب العام من عمال "تليمصر" يتهم المفوض العام للشركة بالفساد المالي) وخبر آخر بالبديل ٢٠٠٨/١٢/١٤ بعنوان (إضراب ٧٢٥ من عمال "المنوفية للغزل" و ٥٢٠ من عمال "تليمصر" احتجاجاً على التعسف الإداري).

وخبر بالبديل ٢٠٠٨/١٢/١٧ بعنوان (اعتصام ٥٠٠ من عمال "أسمنت طره" للمطالبة برفع الأرباح إلى ١٠٪ طبقاً لقانون العمل) وعنوان آخر (واعتصام ٤٥٠ عاملاً بهيئة النظافة والتجميل فى حلوان احتجاجاً على عدم صرف مكافآتهم)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٢ بعنوان (محافظ ينقل موظفة بعد الأجازة بحجة "رتمها ضعيف") وجاء على لسان المحافظ "أنا قلت الريتم بطيء فى الحسابات وعايز راجل عشان يشتغل معاي بالليل".

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٤ بعنوان (اعتصام ٣٠٠ عامل بشركة الدقهلية للغزل) لرفضهم قرار الإدارة بنقلهم لفرع الشركة بسندوب.

بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٠ نشرت البديل خبر بعنوان (عمال غزل المحلة يهددون بالإضراب والاعتصام أمام "الشعب").

ونشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٣ موضوعاً بعنوان (وقف الحوافز والخدمات والفصل التعسفي سياسات "تطفيش" العمال من "تليمصر") وعلى هامش الموضوع عرض لتاريخ الشركة بعنوان (قصه تصفيه تليمصر).

ونشرت أيضاً البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٤ خبراً بعنوان (نقل ٣ من العاملات المضربات عن الطعام فى "دكرنس للملابس" إلى المستشفى) وعنوان آخر (العمال يواصلون الاعتصام لليوم الثالث.. ويؤكدون: رئيس مجلس الإدارة سبنا بألفاظ خادشه).

ورد خبر بجريدة البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٥ بعنوان (إضراب ٦٠٠ عامل فى "المشروعات الصناعية" احتجاجاً على الفساد المالي ومحاولة تصفيه الشركة).

نشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٠ بعنوان (موظفو الضرائب العقارية يعلنون تأسيس أول نقابة مستقلة منذ ٥٠ عاما) وعنوان آخر (٢٧ ألف توقيع للنقابة الجديدة.. وانتخاب مجلس نقابة عامه و١٤ لجنة نقابيه اليوم) وأيضاً نشرت البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٠ حواراً مع كلا من موظفات الضرائب العقارية بعنوان (فاطمة وعزيزة.. نقابيات بالفطرة) وكمال أبو عيطة بعنوان (أولى خطوات الوصول إلى نقابه مستقلة إيمان أعضائها بالفكرة).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٨ بعنوان (للمرة الأولى عمال السكة الحديد يتضامنون مع شركة خاصة ويكسبون دعوى قضائية ضد الهيئة)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٧ بعنوان (فصل ١١٣ عمالاً من الشركة العربية للأدوية) تتضمن الخبر أن العمال الذين تم فصلهم من العمالة المؤقتة بالشركة وتتراوح مدة عملهم من ٣ إلى ٥ سنوات.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٨ بعنوان (اتحاد النقابات يرسل تعديلات القانون الجديد إلي العمل الدولية قبل وصول لجنة الخبراء)

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٢/٢٦ خبراً بعنوان ("التجمع" يحتفل بعاملات "الحناوى للدخان" في البحيرة ويمنح شهادات تقدير للبديل والدستور).

نشرت البديل أيضاً خبر بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٦ بعنوان (عائشة عبد الهادي تعترف في الغربية بمشروعيه مطالب عمال غزل المحلة.. وتكشف عن تدبير ٢٠ مليون جنيه لتطوير مستشفى الشركة) وخبر آخر بعنوان (المفوض العام ل"غزل المحلة" يقرر حرمان القيادات العمالية المنقولة من الإضافي والحوافز والعلوة الدورية).

ونشرت البديل أيضاً بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٣١ خبر بعنوان (اعتصام ١٥٠ عمالاً في تليمصر احتجاجاً على نقلهم إلى الإسماعيلية) وخبر آخر بتاريخ ٢٠٠٩/١/٤ بعنوان (دعوى قضائية من عمال تليمصر لفرض الحراسة على أسهمهم في الشركة)

نشرت البديل بتاريخ ٢٠٠٩/١/٣ خبر بعنوان (اجتماع تحضيرى ل ٧٠ عمالاً في غزل المحلة لبحث إنشاء النقابة المستقلة) وعنوان آخر (عمال: ندرس تنظيم دورات تدريبية وندوات للعمال لتوعيتهم بأهمية النقابة المستقلة).

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/١/٦ خبر بعنوان (الإعلان عن مجلس مؤقت لنقابه مستقلة لعمال غزل المحلة الأسبوع القادم، المجلس يضم القيادات الطبيعية للعمال.. وبيان موقع باسم النقابة الجديدة يؤكد اتجاه الحكومة لخصخصة الشركة)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١/٩ بعنوان (أهالي دمياط يتهمون الحكومة بالتقاعس عن تحويل أرض أجريوم إلي نشاط سياحي "القابضة للبتروكيماويات تتمسك بملكية الأرض والمحافظ لا التفاف علي قرار إلغاء المشروع").

خبر بجريدة المصري اليوم ٢٠٠٩/١/٩ بعنوان (سائقو القطارات يجددون اعتصامهم بسبب عدم صرف زيادة حافز القيادة "السائقون هددوا يمنع قيام التورييني ورئيس الهيئة صرف الحافز عندما تتوفر الموارد").

خبر بجريدة المصري اليوم ٢٠٠٩/١/١٠ بعنوان (مجاور: لا مساس بالعلوة الدورية وخطة لتثبيت ١٣٠ ألف عامل بالبترو "نرفض التطبيع مع إسرائيل.. ونطالب القيادات العمالية العربية بعدم الانسياق وراء الأفواه المأجورة")

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٩ بعنوان (٤٢٠٠ عامل بالدلتا للأسمدة يهددون بالإضراب ويربطونه بإنشاء وحدة أمونيا جديدة "الوحدة القديمة قليلة الإنتاج وأدت إلي خفض حوافزهم ومديرة القوي العاملة تعقد اجتماعاً طارئاً").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١١ بعنوان (٥٠٪ من العاملين بقطاع التشييد يواجهون البطالة ومصانع تسرح العمالة المؤقتة "رشيد: الحكومة لن تكون قادرة علي توفير فرص العمل التي تعهدت بها").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١١ بعنوان (اتجاه لاستثناء المصانع المتوسطة والصغيرة من تسعيرة الطاقة). خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١١ بعنوان (قانون جديد يعفي الشركات من غرامات وفوائد تأخير الاشتراكات التأمينية "غالي: نهدف لمساعدة أصحاب الأعمال علي مواجهة الأزمة المالية"). حيث ورد في الخبر أن وزارة المالية تعد مشروع قانون لإعفاء الشركات العامة والخاصة من غرامات وفوائد تأخير سداد الاشتراكات التأمينية للعاملين بهذه الشركات علي أن يكون الإعفاء بنسبة ٥٠٪.

خبر بجريدة الوفد ٢٠٠٩/١/١٢ بعنوان (وزير المالية صنع الأزمة بحجة نقص المخصصات "العاملون بالسد العالي يهددون بالإضراب لتوقف صرف بدل العمالة").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٢ بعنوان (وزيرة القوى العاملة تدعو لتقديم الدعم للعمال وأصحاب الأعمال لمواجهة آثار الأزمة المالية). خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٢ بعنوان (رشيد: معدلات النمو في ٢٠٠٩ أقل مما أعلنته الحكومة والتركيز علي العمالة وليس تخفيض الأسعار).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (١٥ ألف عامل وموظف بجامعة أسيوط يطالبون بصرف حافز الإثابة).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (عمال أقطان المنيا يضربون عن العمل لليوم الثاني وعمال غزل المحلة يواصلون اعتصامهم لليوم الرابع)

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (اعتصام عمال شركة الإسماعيلية مصر للدواجن).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (إعادة العمالة المؤقتة بالشركة العربية للأدوية للعمل "رئيس الشركة: توقيع عقود ثلاثية مع العمال").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ بعنوان (رئيس النوبارية للهندسة الزراعية اتحاد العمال سبب أزمة عمال الشركة.. وتعيين مجلس مؤقت قرار غير سليم " رئيس نقابة الزراعة: تقدمنا بأكثر من بلاغ ضد رئيس الشركة والإدارة متعنتة ضد العاملين").

تحقيق علي صفحة كاملة بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١١ بعنوانين مختلفة منها (٥٠٪ من العاملين بقطاع التشييد والبناء يواجهون خطر التسريح " العمالة غير المنتظمة تأثرت فعلياً وعودة المصريين من الخارج تزيد العبء علي سوق العمل"). - (١١ مصنعا في العاشر تسرح العمالة المؤقتة) - (البنوك تؤكد الحفاظ علي الموظفين لتنفيذ السياسات التنفيذية والتشغيل) - (وزير التجارة سوق العمل ستتأثر من تداعيات الأزمة العالمية)- (شركات الدواء المحلية تتجه لوقف التوظيف) - (فنادق سيناء تمنح العاملين أجازة ٣٠ يوماً لضغط النفقات وتسريح العمالة الكاجوال) - (توقف عمليات التشغيل لقطاع النقل وتوقعات بتسريح محدود خلال الفترة المقبلة).

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٣ (بهجت وخميس ٨٠٪ من مصانع النسيج وشركات السياحة مهددة بالإغلاق) - وآخر بعنوان (محمد المرشدي: اللائحة التنفيذية لقانون الضرائب العقارية كارثة).

ورد خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٠ بعنوان (عمال "معدات الغزل" في حلوان يهددون بالإضراب عن الطعام احتجاجاً علي استيلاء بلطجية علي ارض للشركة ب ٥٠ مليون جنيه).

وخبر بالبديل ٢٠٠٩/١/١١ بعنوان (اعتصام ١٠٠٠ عامل في غزل المحلة للمطالبة بعودة المنقولين وإعادة العلاوة الدورية ل ٢١ عاملاً) وخبر أخر بتاريخ ٢٠٠٨/١/١٢ بعنوان (المحرومون من العلاوات والمنقولون بغزل المحلة يواصلون اعتصامهم لليوم الثاني ويهددون بالإضراب) وعنوان أخر (العمال: سنعلن عن تأسيس النقابة المستقلة في مؤتمر صحفي).

وخبر بالبديل ٢٠٠٩/١/١٢ بعنوان (النقابة الموازية في تليمصر تطالب بتوفير وسائل بديله بعد بيع سيارات الشركة) وعنوان أخر (العمال يعترضون علي توقيع الغزاوى علي شيكات المعاش المبكر.. ومفاوضات غدا لبحث مطالبهم).

وأيضاً بالبديل ٢٠٠٩/١/١٢ خبر أخر بعنوان (انتصار عمال النيل لحليج الأقطان بعد إضراب استمر ٧ أيام).

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/١٣ خبر بعنوان (مفاوضات بين القوى العاملة وعمال غزل المحلة المعتصمين.. والعمال: اجلنا التصعيد لحين انتهاء المفاوضات).

ونشرت البديل ٢٠٠٩/١/١٥ خبراً بعنوان (لجنة القوى العاملة في الشعب تتهم رئيس "النيل لحليج الأقطان" بمحاولة تشريد العمال).

ونشرت البديل أيضاً بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٥ خبر بعنوان (٨٠٠ عامل في السويدي للكابلات يضربون عن العمل للمطالبة بمساواتهم بالفنيين ووقف تسريح ١٤٠ عاملاً).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٢٠٩/١/٢١ بعنوان (سائقو القطارات والمترو اعترضوا التوربيني وخفضوا السرعة احتجاجاً علي عدم صرف الحافز.. اتهموا الهيئة بافتعال المشاكل وفضوا الاعتصام بعد وعد وزير النقل بالصرف)

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢١ بعنوان (عمال تليمصر يدخلون في اعتصام مفتوح لحين حل مشاكلهم).

خبر بجريدة المصري اليومي بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٢ بعنوان (٣٥ ألف عامل بشركات استصلاح الأراضي يهددون بالاعتصام احتجاجاً علي ممارسات الدولة التعسفية)

تقرير خبري علي نصف صفحة بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٢ بعنوانين (سائقوا القطارات يمهلون مسئولى السكة الحديد ١٠ أيام لصرف حافز الكيلو أو العودة للاعتصام - رئيس الهيئة يصف الاعتصام بالعمل غير المسئول ورئيس النقابة العامة يتهم الإدارة بالتسبب في الاعتصامات لرفضها مطالب العاملين الشرعية - و المصري اليوم ترصد ارتباك محطة مصر بسبب الإضراب - المواطنون ناموا علي الأرصفة وأبناء الصعيد لم يروا أسرهم في الأجازة - مشادات علي شبابيك التذاكر وارتفاع أسعار السلع الغذائية في المحطة).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٩ بعنوان (مجاور يطالب وزير المالية بعدم الاعتراف بنقابة الضرائب العقارية وأبو عيطة يرد: لا نستمد شرعيتنا من احد).

ونشرت البديل أيضاً بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢١ موضوعاً بعنوان (البديل تنشر ملامح مشروع قانون النقابات الجديد الذي أعدته ٩ أحزاب و ٢٢ منظمة حقوقية لإطلاق الحريات النقابية) وعناوين أخرى (المشروع يشدد على التعددية النقابية وإنشاء النقابات بالإخطار فقط وإسقاط حق القوى العاملة في الاعتراض)، (الإضراب والاعتصام حق أصيل للعمال.. ويمكن لكل ٢٠ عاملاً أو أكثر إنشاء نقابه مستقلة تحمى مصالحهم).

ورد خبر بجريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٠ بعنوان (أسر العمال تنضم إلى اعتصام تليمصر.. والعمالات ينمن على الأرض أمام سيارة المفوض العام لمنعه من مغادرة الشركة).

وخبر آخر بالبديل ٢٠٠٩/١/٢٢ بعنوان (وفد في سيارة تابعه للرئاسة يزور تليمصر في اليوم الخامس لاعتصام العمال وأسره)، (المعتصمون: الوفد شاهد النساء والأطفال ينامون في البرد دون أغطيه وأعضاؤه انصرفوا دون الحديث معنا).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٤ بعنوان (عمال مصنع زجاج أبو زعل يستغيثون بوزيرة القوى العاملة قبل غلق المصنع وتشريدهم)، (بريد قراء).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٩ بعنوان (اعتصام للعاملين بفندق النيل القاهرة بسبب تخفيض الرواتب إلي ٢٥٪ "التوصل إلي اتفاق برفع قيمة البنط إلي ١٨ جنيهاً بدلاً من ٦").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٨ بعنوان (عمال الإشارات يصيبون حركة القطارات بالشلل ويهددون بالإضراب غدا "العمال أنهوا إضرابهم بعد وعد بتحقيق مطالبهم خلال ٤٨ ساعة وأنبأ عن هيكلة جديدة لأجور السكة الحديد").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٨ بعنوان (إضراب لعمال الإشارات يصيب حركة القطارات بالشلل للمرة الثانية في أسبوع والسكة الحديد تعذر للركاب وتناشدهم اللجوء لوسيلة أخرى) الإضراب شمل خطوط بحري وقبلي بسبب حافز الإثابة وأنبأ عن هيكلة جديدة لأجور عمال وموظفي الهيئة.

خبران بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٩ بعنوانين (قيادات أمنية تجتمع بممثلي عمال إشارات السكك الحديدية والنقل تبحث توفير اعتماد مالي لمطالبهم "رئيس الهيئة ندرس إدراج جميع المطالب الشرعية في الميزانية الجديدة و ٢ مليون جنيه خسائر الإضراب في ٦ ساعات")، (المصري اليوم ترصد الارتباك في محطة مصر بسبب إضراب عمال الإشارات "الركاب تعطلنا ساعات طويلة وسائقوا التاكسي استغلوا الظروف ومسئول: استعنا بأتوبيسات لحل الأزمة").

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٤ خبراً بعنوان (عمال تليمصر يعلقون اعتصامهم.. ومحافظ الجيزة يطالبهم بمهله ١٠ أيام لإجراء مفاوضات جديدة)، وخبر آخر بالبديل بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٨ بعنوان (تليمصر تقرر منع ١٦٦ عاملاً من دخول الشركة.. ومجلس الوزراء يرفض منح الإدارة ٢٠ مليون جنيه من "طوارئ العمال")

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٨ خبراً بعنوان (اعتصام ٥٠٠ عامل من مراقبي أبراج السكك الحديدية ونظار المحطات في محطة مصر للمطالبة بزيادة الحوافز والبدلات).

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣ بعنوان (وقفة احتجاجية ل ٢٧ مشرفة وعاملة حضانة أمام محافظة المنوفية بسبب فصلهن بدعوى نقص الموارد المالية "المشرفات: الجمعية تملك مشغلاً ومصنع ملابس وعددا ممن الأتوبيسات و ٧٥٠ ألف جنيه في حساب بنكي.. والمحافظ والتضامن رفضا قرار الفصل"). ضمن الخبر أن المشرفات كن يعملن في حضانة الفردوس التابعة لجمعية رعاية الطلاب في شبين الكوم.

وخبر آخر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣ بعنوان (الإدارة استعانت ببلطجية لمنعهن من الدخول - تظاهر ١٢ عاملة ومشرفة بحضانة شبين الكوم احتجاجاً علي فصلهن) تضمن الخبر رفض إعطائهن مستحقات هن لأن بعضهن لم يتجاوز فترة العشرين سنة خدمة.

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١ بعنوان (دراسة للمرصد العمالي تكشف معاناة ١٥ ألف عامل في أبراج مراقبة هيئة السكك الحديدية "العمال: نعمل ١٢ ساعة بدون أجازات ومتوسط أجورنا ٦٠٠ جنيه شهريا بعد ٣٠ سنة عمل، العمال يتجنبون الذهاب لمستشفى الهيئة بسبب سوء حالته وحرمانهم من الحوافز إذا مرضوا أكثر من ٣ أيام"). قام بالدراسة المرصد النقابي والعمالي المصري

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (عامل بالإسكندرية يشعل النار في جسده بعد عجزه عن توفير مصروف البيت).

خبر بجريدة البديل ٢٠٠٩/٢/٥ بعنوان (٣٠٠٠ عامل بورش السكك الحديدية في بني سويف يواصلون إضرابهم لليوم الثالث ويحاصرون مبني الإدارة "عمال كوم أبو راضي: نتعرض للظلم منذ ٣٠ عاما وحوافزنا ٥٠ جنيها.. وعامل البوفيه يحصل علي ٢٠٠٠ جنيه").

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٥ بعنوان (٢٠٠ عامل في تليمصر الإسماعيلية يواصلون اعتصامهم لليوم الثالث احتجاجا علي رفض الإدارة منح المحالين للمعاش المبكر حقوقهم "أسامة أبو اليزيد: ٥٤ عاملا منعتهم الإدارة من التوقيع بسبب رفضهم التقدم بطلبات للمعاش").

خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١ بعنوان (عمال النيل لحلج الأقطان في المنيا يعاودون الإضراب ويقطعون الطريق الرئيسي بسبب عدم صرف مرتباتهم "الإدارة صرفت مرتبات العمال في المحلة وكفر الزيات وإيتاي البارود وزفتي.. ووعدت موظفي المقر الإداري بالصرف اليوم").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (قوات الأمن تجهض الاعتصام لعمال الإشارات ومصادر تؤكد تهديدهم بالاعتقال "النقابة تترك فرصة للطرق الودية.. وتهدد بمعاودة الاعتصام إذا لم تنفذ مطالبها").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (إضراب محامي الإسماعيلية وعمال حلج الأقطان في المنيا يدخل يومه الثاني.. وإضراب في رويال للكيماويات ببورسعيد).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣ بعنوان (اعتصام عمال شركة الترانزيستور بالإسماعيلية لعدم صرف مستحقات المحالين إلي المعاش المبكر).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/١/٣ بعنوان (إضراب عمال ورش السكة الحديد ببني سويف).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٥ بعنوان (عمال ورش أبو راضي يواصلون الإضراب وتوقعات بتدخل أممي لإنهاءه والسكة الحديد تنقل تصنيع العربات إلي بولاق "رئيس الشركة: احترنا في مطالب عمال الهيئة.. ورئيس النقابة: حققنا جميع مطالبهم المشروعة.. والإخوان وراء الإضراب").

خبر لجريدة البديل ٢٠٠٩/٢/٣ بعنوان (الأمن يهدد بإطلاق الرصاص الحي لمنع خروج عمال النيل لحليج الأقطان المضربين إلي الشوارع).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣ بعنوان (المذبة هويدا فتحي تقيم دعوى ضد التلفزيون لإعادتها إلي عملها) تضمن الخبر أنها تم تحويلها للتحقيق في إدارة الكسب غير المشروع، وتم تبرئتها، وأصدر وزير الإعلام قرارا بعودتها للعمل، ولكن رئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون رفض تنفيذ القرار.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١ بعنوان (بعد نشر مشكلتها في الوفد عودة عبير وابنتها من السعودية خلال ساعات).

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٦ بعنوان (إنهاء إضراب عمال سكك حديد أبو راضي ببني سويف).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٧ بعنوان (اتحاد العمال العرب يبحث اليوم في سوريا قرارات اجتماع القاهرة بشأن غزة، "مجاور: الأزمة العالمية وقرارات القمة الاقتصادية علي جدول الأعمال").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٧ بعنوان (٣٠ ألف جنيه تعويضا لعامل تم فصله تعسفاً من جيمكو) خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١١ بعنوان (عمال المطاحن يهددون بإضراب عام ضد تحرير تجارة الدقيق.. واتهامات للحكومة بالسعي لرفع أسعار رغيف الخبز "التنظيم النقابي يساند عماله في مواجهة مصيلحي ويطالب تنظيف بالتراجع عن خطة التحرير").

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٧ بعنوان (عمال التجارة تشكل لجانا لمتابعة صرف العلاوة الدورية وزيادة مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالمصرية للأدوية).

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٩/٢، ٢٠٠٨/١٠/٢٥، ٢٠٠٨/١٠/٣١، ٢٠٠٨/١١/٦، ٢٠٠٨/١١/٧، ٢٠٠٨/١١/١٣، ٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١١/٢٦، ٢٠٠٨/١١/٢٣، ٢٠٠٨/١٢/٣، ٢٠٠٨/١٢/١، ٢٠٠٨/١١/٣٠، ٢٠٠٨/١٢/٤، ٢٠٠٨/١٢/٢، ٢٠٠٨/١٢/٦، ٢٠٠٨/١٢/١٤، ٢٠٠٨/١٢/٨، ٢٠٠٨/١٢/٢٢، ٢٠٠٨/١٢/٢٨، ٢٠٠٨/١٢/٢٢، ٢٠٠٩/١/١١، ٢٠٠٩/١/١٠، ٢٠٠٩/١/٩، ٢٠٠٩/١/٨، ٢٠٠٩/١/٢٢، ٢٠٠٩/١/١٤، ٢٠٠٩/١/٢١، ٢٠٠٩/١/٢٢، ٢٠٠٩/٢/٧، ٢٠٠٩/٢/٢٠٠٩، ٢٠٠٩/٢/٧، ٢٠٠٩/٢/٥، ٢٠٠٩/٢/٢، ٢٠٠٩/١/٢٨
الوفد: (٢٠٠٨/٩/٢٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٢، ٢٠٠٨/١٠/٢٧، ٢٠٠٨/١٠/٣١، ٢٠٠٨/١١/٢، ٢٠٠٨/١١/٣، ٢٠٠٨/١١/٤، ٢٠٠٨/١١/٥، ٢٠٠٨/١١/٩، ٢٠٠٨/١١/٩، ٢٠٠٨/١١/١٢، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١١/٢٣، ٢٠٠٨/١١/٢٣، ٢٠٠٨/١٢/١، ٢٠٠٨/١٢/٨، ٢٠٠٨/١٢/٥، ٢٠٠٨/١١/١٩، ٢٠٠٨/١١/٣٠، ٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٨/١٢/٢٤، ٢٠٠٨/١٢/٧، ٢٠٠٩/١/٣، ٢٠٠٩/٢/٣، ٢٠٠٩/٢/١، ٢٠٠٩/٢/٦، ٢٠٠٩/١/١٣
اليوم السابع: (٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١٢/٢، ٢٠٠٨/١١/٢٥، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١٢/١٦، ٢٠٠٩/١/١٣
الأهرام: (٢٠٠٨/١٠/٣٠، ٢٠٠٩/٢/١٠)
الأهالي: (٢٠٠٨/١١/١٩)

٢- النساء والعمل:

موضوع إخباري تم نشره في مجلة نصف الدنيا بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٢ بعنوان (المأذونة.. حلال شرعا) في الوقت الذي كان يناقش موضوع أمل أول مأذونة.. ويتضمن الخبر رأي الدين بشكل واضح حيث يقول الشيخ "محمود عاشور" و"د. سعاد صالح" بأن المأذونة عمل إداري وليست له موانع شرعية لكنها موانع اجتماعية من جانب بعض الطبقات نظرا للعادات والتقاليد بالمجتمع المصري.

وموضوع آخر ورد بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٤ يتضمن إجازة عمل المرأة في الإفتاء من الشيخ المنيع (السعودية) وعدم تعارض ذلك مع الشريعة مؤكدا علي "الهيئة ليست حكرا علي الرجال دون النساء، والمرأة كالرجل فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية ولها حق شراكة الرجل في الإفتاء" - علي حد قوله.

وخبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٨/١٤ بعنوان (نصير.. الأرسنقراطية "ستات فاضية" للدكتورة آمنة نصير). تهاجم فيه النساء من الطبقات الأرسنقراطية بأنهن ستات فاضية "قاعدين منعكشين حطين السيجارة في بقهم فاكرين نفسهم طبقة أرسنقراطية" - لكن ده مش موضوعنا خالص- انتهى الخبر بكلامها عن أنه لا مانع شرعا تولي المرأة منصب الإفتاء والمأذونية، لأن الإفتاء عمل محايد، والمأذونية وظيفة إدارية.

ونشرت البديل خبراً آخر بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٤ يفيد تعيين كريستين زاهر حنا أول معيدة مسيحية يتم تعيينها بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية ببورسعيد وقد جاء ذلك التعيين بعد اعتراضات عديدة أهمها اعتراض رئيس قسم الدراسات الإسلامية قائلاً: (ممنوع دخول مسيحية للقسم).

ورد خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٨، يتضمن أخباراً عن أول مأذونة أمل سليمان، والتي حصلت علي قرار المحكمة بإرسال أوراقها للتصديق عليها لتباشر عملها كمأذونة منذ ٧ أشهر، ولكن لم يتم تنفيذه إلي الآن.

المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٥ ورد خبر عن تسلم أمل محمود دفاتر عملها كمأذونة وسوف يتم تصوير أول زواج علي القنوات الفضائية، وستقوم بعقد قران جماعي لعدد من الشباب غير القادرين.

٣ أخبار تم نشرها في جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٤، والبديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٤، والمصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٧ عن أمل سليمان وعقدها لأول زواج، وقد قامت به مجاناً.

مقال بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٧ بعنوان "المأذونات قادمات حقاً" بقلم الأستاذة نولة درويش.

نشرت البديل ٢٠٠٨/١١/١٨ خبر بعنوان (ايفا هابيل أول امرأة تصل ل "العمودية" في الصعيد) ووصف الخبر الحدث بأنه خطوه واسعة نحو تمكين المرأة حقوقها في الصعيد وايفا (٣٩سنه) هي ابنة العمدة السابق لمركز ديروط بأسبوط وتعمل محاميه.

نشرت كلا من جريدتي البديل بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٨ وعنوان (ايفا هابيل أول سيدة عمدة في مصر أطالب نساء القرية بالترشيح لوظيفة خفير.. والعقلية الصعيدية تغيرت)، والوفد بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٠٨ بعنوان (أول سيدة تتولي منصب العمدة في الصعيد قيادة بارزة في الحزب الوطني). ايفا هابيل تبلغ من العمر (٥٣) عاماً تولت منصب عمدة في قرية كوم بوها التابعة لمركز ديروط بمحافظة أسبوط

ورد بجريدة البديل ٢٠٠٨/١١/٢١ بعنوان (الفتيات يقتحن مهنة "حارس الأمن") وورد بالخبر أحاديث على لسان العاملات بهذه المهنة ومعظمهم حاصلات على مؤهلات عالية يتضح منها أن شركات الأمن لجأت إليهن بسبب رفض الشباب هذا العمل لضعف الراتب وعدم وجود تأمين وأيضاً لأنهن الأصلح للتعامل مع السيدات حتى لا تدعى سيدة أن حارس امن تحرش بها.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ١٥/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (الأجرة يا بهوات : أنا صحيح عواطف وتباعة بس ممكن أبقي راجل وجايز يبقي عندي ميكرو باص ملك) الخبر يتناول قصة فتاة صعيدية تعمل تباعة علي ميكرو باص (بني سويف مصر) وهي تقوم بإعالة أسرتها ولكنها تخفي علي أهلها طبيعة عملها حتى لا يخافون عليها وتحلم بشراء ميكرو باص تعمل عليه مع إختها حتى تكون مطمئنة.

حوار بجريدة الوفد بتاريخ ٢٢/١/٢٠٠٩ بعنوان (أم برديس امرأة بدرجة سباكة) موضوع عن امرأة أم برديس تقدمت في مشروع القضاء علي البطالة ولم تستطع سوي الالتحاق بدورة عن السباكة وقد أحببت تلك المهنة وتعمل بها إلي الآن. خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢١/١/٢٠٠٩ بعنوان (للذكور فقط) عن فتاة خريجة كلية الحقوق تقدمت لوظيفة مندوب مساعد بمجلس الدولة ولكن المسئول عن الاستثمارات رفض إعطاءها الاستمارة لأن الوظيفة للذكور فقط فتقدمت ببلاغ لمأمور الدقي حيث أن الإعلان الخاص بالوظيفة لم يذكر ذلك.

بجريدة اليوم السابع بتاريخ ١٠/٢/٢٠٠٩ عنوان (قررت تأجيل الزواج حتى تدرس الإنجليزية وتصبح مترجمة.. آيات بكالوريوس زراعة ولكن.. جعلوها خادمة)

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٨/٤، ٢٠٠٨/٨/١٤، ٢٠٠٨/١٠/٥، ٢٠٠٨/١٠/٢٧، ٢٠٠٨/١٢/١٥)

البديل: (٢٠٠٨/٨/٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٤، ٢٠٠٨/١٠/٢٧، ٢٠٠٨/١١/١٨، ٢٠٠٨/١١/٢٤)

(٢٠٠٨/١١/٢١)

الوفد: (٢٠٠٨/٩/١٨، ٢٠٠٨/١١/٢٧، ٢٠٠٨/١١/٢١، ٢٠٠٨/١١/٢٢)

الأهرام: (٢٠٠٨/١٠/٢٤)

اليوم السابع: (٢٠٠٩/٢/١٠)

خامسا: منظمات غير حكومية:

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢ بعنوان (سؤال برلماني لمصيلحي عن المنظمات المجهولة) تناول الخبر تساؤل وجهه نائب كتلة الإخوان لعلي مصيلحي حول السماح للجهات الأجنبية بإنشاء منظمات في مصر مجهولة المصدر حيث إن القرار الوزاري أغفل ضرورة أن تكون هذه المنظمات تابعة في الأصل لكيان مؤسسي قائم في الخارج حيث فسر هذا القرار بأنه الحبل الذي أعطته الحكومة للجهات الأجنبية المانحة ليخضع عمل المنظمات المدنية.

ملف علي صفحتين كاملتين بجريدة الوفد بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (سلسلة قوانين تقيد العمل الأهلي وتفتح الباب واسعا للفساد.. السلطة تعلن الحرب علي المجتمع المدني جمعيات أهلية مقيدة.. نقابات مهنية مجمدة.. وعمالية تابعة.. والأمن يسيطر علي كل شيء) تتضمن الملف مجموعة من العناوين الجانبية وأحاديث لمختلف الشخصيات. (حافظ أبو سعدة: المجتمع المدني نضج وأصبح مسئولاً عن أعماله - الوطني يدعى عدم وجود طلب علي المشاركة السياسية والديموقراطية في مصر).

(عصام شبيحة: ثقافة تداول السلطة أهم أسباب أزمة التطور الديموقراطي - التيار الليبرالي مؤهل لإنهاء الصراع بين الأصوليين والسلطة).

(كمال عباس: السلطة أحكمت قبضتها علي الحياة المدنية“ العمال لجأوا للمظاهرات والاحتجاجات لتعويض غياب نقاباتهم).

(محسن البهنسي: فكر الحكومة وليد أنظمة شمولية - نرفض الوصاية والقانون يسمح للأمن بالتدخل في عمل الجمعيات).

(ممثل المفوضية الأوروبية مايكل راين: أعرب عن أمله بأن يقوم مجلس حقوق الإنسان بدوره - أوروبا تقدم ١٤٠ مليون مساعدات لمصر منها مليون للمجتمع المدني). وأخري لعز الدين أحمد فرغلي ود. هويدا عدلي والمستشار محمد الشحات ود. سناء مصطفى ومدونة السلوك للمجتمع العربي.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (حجازي يكشف: ميزانية بعض المنظمات الأهلية تجاوزت نصف مليار جنيه) الدكتور عبد العزيز حجازي الرئيس العام لاتحاد الجمعيات شن هجوماً علي الجمعيات الأهلية وأيد ضرورة إخضاع العمل الأهلي لرقابة الحكومة وأنه طالب جهاز المحاسبات بتقارير حول الجمعيات التي تدور حولها اتهامات الانحراف المالي إلا أن الجهاز رفض لعدم الاختصاص، وكان من الحضور مني ذو الفقار حيث قالت أنه من الهام التفرة بين الجمعيات الجادة التي تخدم المواطنين، وقال حافظ أبو سعدة بأن الجمعيات ترحب برقابة جهاز المحاسبات كما تقوم بنشر ميزانياتها، وأضاف اعتراضه علي الصياغات المطاظة للقانون والتدخل الإداري والأمني في عمل الجمعيات.

خبر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٠٨ (تعديلات مصيلحي لقانون الجمعيات الأهلية هل تدخ الأجنب لعبه العمل الأهلي بمصر؟) تضمن الخبر بأن مصيلحي قد وافق علي بند في التعديل الخاص بمنح المنظمات الأجنبية والعربية الحق في إنشاء مقار لها في مصر دون التقييد بوجود كيان لهذه المنظمات في الخارج، مما أثار غضب بعض منظمات المجتمع المدني وأدي لتأجيل تقديم المشروع في الدورة البرلمانية، وقالت عزيزة يوسف رئيسة الإدارة المركزية للجمعيات الأهلية بالوزارة أن مصيلحي وافق بالفعل علي هذا البند مادامت تحت إشراف الوزارة، وقال بعض نواب البرلمان أن التعديلات جاءت بسبب الضغوط الأمريكية للسماح للمنظمات الأجنبية بالتواجد في مصر، وقال النائب محمد العمدة أنه يجهز مشروع قانون جديد يضمن عمل الجمعيات الأهلية بعيدا عما أسماه الرشاوى التي تقدمها الجات الأجنبية للحكومة لتنفيذ مطالبها التي تتعارض مع مصلحة المجتمع.

ورد بجريدة الأهرام ٢٧/١٢/٢٠٠٨ خبر بعنوان (شهاب في أمانه المهنيين بالوطني: الحزب يدعم منظمات المجتمع المدني.. وقانون النقابات المهنية بالدورة البرلمانية الحالية).

وخبر بجريدة البديل بتاريخ ٧/١/٢٠٠٩ بعنوان (حملة إطلاق الحريات النقابية تقرر البدء في إجراءات مشروع قانون النقابات العمالية).

وخبر أخر بالبديل ٦/١/٢٠٠٩ بعنوان (عمال ورجال ونواب يتفقون على أهمية التعدد النقابي أثناء مناقشة مشروع النقابات الذي أعدته دار الخدمات)

ورد بجريدة البديل ٧/١/٢٠٠٩ خبر بعنوان (برلمانيون وحقوقيون: أجهزة الأمن تفرض سطوتها على العمل الأهلي تحت مظلة التضامن الاجتماعي).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢/٢/٢٠٠٩ بعنوان (التضامن تنفي تحديد موعد لتقديم تعديلات قانون الجمعيات الأهلية ” الجمعيات تطالب بحرية الحصول علي المنح وتخفيف العقوبات والمساواة بين الأنشطة“).

خبر أخر بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٣/٢/٢٠٠٩ بعنوان (منحة إيطالية تشعل الحرب بين مصيلحي والجمعيات الأهلية في الجيزة) تناول الخبر أزمة حدثت بين مصيلحي والاتحاد النوعي للجمعيات الأهلية بالجيزة بسبب تمويل ٧ مليون دولار من أجل تنفيذ مشروع الحد من الفقر وخلق فرص عمل علي أن يتم تنفيذ المشروع في الجيزة والمنيا عن طريق إقراض الأسر الفقيرة، وحدثت خلافات داخل المشروع (لم يتم ذكر الخلافات في الخبر) وأحال مصيلحي مخالفات المشروع إلي النيابة العامة وتم عمل محضر وانتداب لجنة لفحص المخالفات وتم حفظ القضية، ولكن مصيلحي ألغي عقد إسناد المشروع إلي اتحاد الجمعيات الذي رفع دعوى قضائية أمام القضاء الإداري.

اليوم السابع: (٢٠٠٨/١٢/٢، ٢٠٠٨/١٢/٢٣، ٢٠٠٩/٢/٣)

الوفد: (٢٠٠٨/١٢/١٣)

الأهرام: (٢٠٠٨/١٢/٢٧)

سادسا: الفتاوى والآراء المستندة إلى مرجعية دينية:

نشرت جريدة البديل خبر بتاريخ ٢٠٠٨ /٨/٩ نقلا عن صحيفة (ديلي تلجراف) يفيد توصل قيادات فقهيه بارزه وسط الجالية الإسلامية في بريطانيا نجحت في صياغة عقد زواج شرعي جديد يتعهد فيه الرجل بعدم تعدد الزوجات ويمنح النساء المسلمات اللاتي يقدمن على الزواج حقوقا متساوية ومضمونة. وبموجب عقد الزواج الجديد لن تكون المرأة بحاجة إلى ولى لإتمام الزواج وكذلك حقها في تطبيق نفسها متى شاءت.

جريدة الأهرام ٢٠٠٨/١٠/٩، المصري اليوم ٢٠٠٨/١٠/٨، البديل ٢٠٠٨/١٠/٨، جريمة قتل فتاة مسيحية متزوجة بشاب مسلم، وقتل أخيها له وإصابتها هي وابنتها، عرضت جريدتنا المصري اليوم والبديل تفاصيل الخبر والأزمة التي أثرت حول رفض الفتاة الرجوع عن الزواج والإسلام، ولكن جريدة الأهرام ذكرت من مصادر أمنية موثوق فيها بأن هذه الحادثة ليس لها أي علاقة بأي أزمة طائفية كما ذكرت بعض الجرائد، ولكن لها علاقة فقط بأن الأخ لم يحبه العريس.

ورد خبر بجريدة البديل ٢٠٠٨/١٠/١٤ بعنوان (رجال يصلون وراء أمينة ودود يوم الجمعة القادم في مركز ثقافي إسلامي ببريطانيا) حيث اتفقت جمعيه إنجليزية مع أمينة ودود أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة فرجينيا كومولث الأمريكية على إمامه مصلين من الرجال والنساء والقاء خطبة الجمعة في قاعة المركز الثقافي الإسلامي بمدينة أكسفورد وذلك ردا على رفض عدد من المساجد الأمريكية السماح لها بالإمامة خوفا من ردود الأفعال، وتباينت ردود الأفعال حيث وافق المفكر جمال البنا على إمامة المرأة للرجال بينما رفضت د. سعاد صالح إمامة المرأة للرجل ولا تعتد بصفه جمال البنا في الفتوى.

تم نشر مجموعة أخبار ومقالات في الأحوال الشخصية ففي جريدة اليوم السابع خبر بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢١ بعنوان "الأصل في الزواج عدم التعدد" ذكرا بعض الأدلة التي تؤكد وجوب التعدد، وقال أيضا إن هناك ثغرات كبيرة في قانون الأحوال الشخصية مما يوجب مراجعته وتحديد التعديلات، ومن أهمها أن يكون التعدد بحكم قضائي، ومقالة أخرى بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢١ لفريدة النقاش تطالب فيه بإلغاء تعدد الزوجات في مقال طلب المجلس القومي للمرأة بتقنين التعدد، ومن الناحية الأخرى تناول خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٣ بعنوان "ممنوع اللمس بأمر المأذون" حيث يتحدث عن الخبر الذي تم نشره في الأسبوع الماضي والذي يتحدث عن عقد الزواج بشرط عدم وجود علاقة جنسية بين الزوجين، وقد تناول الخبر الجديد عدم جواز العقد بشرط يحرم حلالا، وتحقيق بجريدة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٢ تناول بعض التواريخ المهمة في تاريخ الحركة النسائية فيما يخص تعدد الزوجات ١٩٢٣ الاتحاد النسائي المصري يطالب بمنع الزواج بأكثر من واحدة- ١٩٤٤ المؤتمر النسائي العربي يطالب بتقييد تعدد الزوجات وكذلك الطلاق- عقد مؤتمر السكان بالقاهرة وكان من بين توصياته، تقييد تعدد الزوجات - ٢٠٠٨ تسع منظمات تعمل في مجال حقوق المرأة تتقدم بمشروع قانون يقضي بتقييد تعدد الزوجات وحصره في يد القاضي.

جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٥ خبرا بعنوان (دراسة تتهم أئمة أستراليا بتطبيق الشريعة لمصلحة الرجل فقط)، وجاء الخبر أن هؤلاء الأئمة يعرفون سير القضايا عندما تكون متعلقة بالعنف الأسري والسماح بتعدد الزوجات علي الرغم من مخالفة القانون الأسترالي لهذا، بالإضافة إلي انه عند حصول النساء علي حكم بالطلاق من المحاكم الأسترالية لا يعتبر به لا الشيوخ ولا الرجال باعتباره زواجا دينيا ما زال قائما ويطالبون بممارسة الجنس مع تلك النساء سواء رضين أم لا.

خبر بجريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٤ بعنوان (مسجد هندي وراءه بنات الهوى) حيث أصدر العلماء هناك فتوى بعدم دخول العاهرات المساجد المحلية مبررين الفتوى بأن سببها أن هذا تدنيس لبيوت الله، وردا علي الفتوى قامت بنات الهوى ببناء مساجد علي حسابهن.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٤ بعنوان (هيرالد تريبيون القضاء البريطاني يرفض طلاق مسلمة من زوجها) حيث تعرضت الزوجة للضرب ومحاولة القتل فأوصت المحكمة بعرضه علي دورات تأهيل للتحكم في ثورات الغضب. والمطالبة بوجود محاكم خاصة للمسلمين ولكن وزير العدل صرح بان قانون بلاده وحده له اليد العليا

في التشريع علي أراضيه بصرف النظر عن المعتقد الديني.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٣ بعنوان (مجمع البحوث الإسلامية يوافق علي أول تفسير للقرآن الكريم تتقدم به امرأة) تمت الموافقة علي تفسير للقرآن قامت به المذبة السابقة كريمان حمزة وسوف يتم تداوله في الأسواق قريبا.

خبر بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣ بعنوان (الحجاب علي الطريقة الروسية) ذكرا أن الحجاب أصبح شيئا مألوفاً داخل روسيا، وقد استطاعت بعض النساء هناك الحصول علي حق مزاوله السباحة بالزى الإسلامي، حيث خصص لهن أحد النوادي يوما محددًا وبمعدل يوم في الأسبوع.

البديل: (٢٠٠٨/٨/٩، ٢٠٠٨/١٠/٨، ٢٠٠٨/١٠/١٤، ٢٠٠٨/١٠/٢١)

الأهرام: (٢٠٠٨/١٠/٩، ٢٠٠٩/٢/٣)

المصري اليوم: (٢٠٠٨/١٠/٨، ٢٠٠٨/١١/٢٥، ٢٠٠٨/١١/٢٤، ٢٠٠٨/١٢/٢٣)

الوفد: (٢٠٠٨/١٠/٢٣)

اليوم السابع: (٢٠٠٨/١٠/١٢)

صوت الأمة: (٢٠٠٨/١١/٢٤)

فتاوى:

خبر آخر ورد في جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/٩/١٧، عن المفتي الذي تحدث عن إجهاض الحامل المصابة بالإيدز، وأنه قال إن الإجهاض في أصله حرام شرعا، وفيما يتعلق بالمصابة بالإيدز لابد وأن يقر الطبيب بأن المرض سينتقل للجنين، أو وقوع ضرر علي المرأة الحامل.

في جريدة الوفد ٢٠٠٨/٩/٢٥ بسؤال المفتي عن حق تولي المرأة لوظائف عامة بما فيها رئاسة الدولة، قال أن لها وظيفة أصلية وهي رعاية البيت وفشلها فيه لا يعوضه أي نجاح آخر، وقال أن الفكر الإسلامي والفقهاء يقدم الرجل علي المرأة في العمل إلا إذا احتاجت البيوت غير ذلك، وردا علي جواز قيام الرجال بأعمال المنزل قال إذا لم يكن للرجل عمل خارجي فيمكن أن يعمل في المنزل.

وفتوى أخرى للشيخ المغربي (محمد المغراوي) تجيز زواج الفتيات في سن (التاسعة) وتناولت أيضاً جريدة الوفد ٢٠٠٨/٩/١٦ نفس الفتوى وتبرير المغراوي لها ودفاعه عنها بعد أن انتقدتها الصحافة وقرر احد المحامين رفع دعوى ضده.

نشرت جريدة المصري اليوم ٢٠٠٧/٩/٢٧ نقلا عن العربية نت خبراً بعنوان (داعية سعودي يطلب من النساء ارتداء النقاب ب"عين واحده") وورد بالخبر أن الشيخ محمد الهيدان حذر من خروج المرأة دون محرم لها لان المرأة التي تريد العفاف لن تخرج إلى السوق متبرجة لفتنة الناس، ودعا من خلال برنامج (ليالي رمضان) على قناة (المجد العلمية) إلى عدم خروج المرأة من بيتها دون محرم إلا للضرورة القصوى إما الذهاب إلى السوق فهذا لا يتوقف عليه حياه أو موت فليس من الضرورة في شيء كما اعترض علي ارتداء بعض النساء المنقبات لعباءة الكنف التي تفصل منطقه الرأس والكتف واعتبر أن النقاب الموجود الآن في الأسواق لا يصح ارتدائه لأنه يظهر عين المرأة أما النقاب الشرعي لا يظهر إلا عين واحده صغيره أو لا يظهر العين إطلاقا وبرر ذلك بان الإسلام امرنا بإزالة الأذى عن الطريق فأيهما أعظم حرج يزال أو فتنة مسلمة وشاب يحترق ويتفجر شهوة وليس لديه زوجة يقضى وطره فيها ثم يفتن من هذه النظرات... ولتعلم الأخوات أن كل من فتن بها فستحمل وزره وما ترتب عليها من أعمال.

واستكمالاً لسلسلة الفتاوى... نشرت الأهرام ٢٠٠٨/١٠/٨ مقالا بعنوان (فتوى جديدة بالقتل) ويقصد هذه المرة فتوى الشيخ صالح اللحيدان رئيس المجلس الأعلى للقضاء في بلده (لم تذكر الجريدة اسم البلد) والتي طالب فيها بقتل أصحاب الفضائيات لأنهم يعملون عل نشر الرذيلة.

بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٦ نشر خبر تطالب فيه سعاد صالح المفتي بإصدار فتوى بجواز شغل المرأة لمنصب الفتاوى، استنادا علي الفتوى التي خرجت بجواز عمل المرأة كمأثونة، والرد الذي ورد من احمد عمر هاشم بأن هذا المنصب لا يوجد به نص بالجواز أو الرفض، ولكن ممن عدم وجوده لاحتياجه للظهور

نشرت الأهرام ٢٠٠٨/١٠/٢٩ خبراً بعنوان (يجوز للزوجة ضرب زوجها... في حاله واحده فقط)، وهي فتوى تجيز

للزوجة ضرب زوجة إذا ضربها وان تهجر فراش الزوجية إذا امتنع عن الإنفاق عليها أو استخدم العنف في علاقته بها إعمالاً لقاعدة ”لا ضرر ولا ضرار“ وهي فتوى خليجية جاءت بعد الحكم على أحد الأزواج بالإعدام بسبب ضرباً لزوجته ضرباً أفضى لموتها وتضمن الخبر أيضاً رد رئيس اللجنة الفقهية بمجمع البحوث على الفتوى حيث قال إن من حق الزوجة اللجوء للضرب في حاله رد الاعتداء فقط إما إذا ضربها زوجها للتأديب فلا يحق لها ضربه إما ”هجر الفراش“ فهو لا يحق للمرأة تحت أي ظرف من الظروف.

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (الأزهر يؤيد فتوى ”سعودية تركية“ تبيح للزوجة ضرب زوجة دفاعاً عن النفس).

ورد بالبديل ٧/١١/٢٠٠٨ تحقيق حول فتوى ضرب الزوجة لزوجها بعنوان (الشارع المصري ينقسم حول تأييد الأزهر حق الزوجة في ضرب زوجها) وعنوان آخر (النساء يرين انه خطوه للإمام.. والرجال يتمسكون بفكرة ”القوامة“.. ورجال الدين لم يتفقوا بعد).

نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٠٨ عن جريدة جارديان عنوان ندوة. (إباحة ضرب المرأة لزوجها ستتحول إلي كارثة) حيث تحدثت الجريدة عن قوة الرجل الجسدية وأن ضرب النساء للرجال سيجعلهم يقومون بردود أفعال أكثر عنفاً وليست حل لمواجهة العنف ضد المرأة.

المصري اليوم: (٢٠٠٨/٩/١٧، ٢٠٠٨/٩/٢٧، ٢٠٠٨/١٠/٢٧، ٢٠٠٨/١١/٢٢)
الوفد: (٢٠٠٨/٩/٢٥، ٢٠٠٨/٩/١٦)
الأهرام: (٢٠٠٨/١٠/٨، ٢٠٠٨/١٠/٢٩)
البديل: (٢٠٠٨/١١/٧)

سابها: التمييز

تمييز إيجابي:

ورد خبر بجريدة المصري اليوم ١١/١٠/٢٠٠٨ بعنوان (تاكسي للنساء فقط..منها ”حماية“ ومنها ”شغل“) يفيد الخبر بان بعض الدول مثل إيران قررت منح النساء مساحة من الخصوصية والأمان في الشارع أثناء التنقل وذلك عن طريق شركة ”الرحلات الآمنة للنساء“ التي قامت بإنشاء سيارات أجره مخصصه للنساء فقط ولا توظف سائقات إلا من النساء وكذلك دوله الإمارات من خلال خدمة ”تاكسي السيدات“.

المصري اليوم: (٢٠٠٨/١٠/١١)

تمييز سلبي:

ورد بجريدة الأهرام ٢٥/٩/٢٠٠٨ خبراً بعنوان (رفض التمييز ضد المرأة..في إعلانات التلفزيون) لم يكن هذا الرفض في مصر بل في أوروبا حيث دعا أعضاء البرلمان الأوروبي إلى إنهاء الإعلانات النمطية التي تحصر دور المرأة في صور معينه وكذلك وضع قواعد ملزمه تحظر الإعلانات الدعائية التي توجه رسائل عنصريه ودعا البرلمان منظمات المجتمع المدني التي تعمل على رصد صورة المرأة في الإعلان بوضع موائيق شرف خاصة بالممارسات الإعلانية تجبر المعلنين وممارسي الإعلانات على الالتزام بها وإنشاء وحدة خاصة داخل وزارة الإعلام تكون مهمتها تدعيم قضايا الجندر.

وعلى الصعيد الأخر في مصر نشرت الوفد ١٦/٩/٢٠٠٨ خبراً بعنوان (الأزهر يوافق على ضم معهد البنين ويتجاهل معهد الفتيات)، ميز الأزهر الشريف بين البنين والبنات في قرية ميت طريف التابعة لمركز دكرنس بالدقهلية، حيث سرعان ما وافق الأزهر على ضم المعهد الأزهرى للبنين وحقق له الاستقرار الإداري والتربوي في حين تجاهل ضم نظيره الخاص بالفتيات والمقام بذات المواصفات مما ضيع حق الاعتراف به رسمياً وكذلك حقوق العاملين المتطوعين به. ونشرت مجله حواء ١٠/١٠/٢٠٠٩ خبر بعنوان (مؤشرات لاتفاقية السيداو) وهو عنوان ندوة منظمة المرأة العربية. خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٠٨ بعنوان (البيت بيتك للرجال فقط) بعد توقيع اتفاق مع خيرى رمضان كي

يقدم برنامج البيت بيتك، يقول الخبر أنه علي مدي عدة سنوات من تقديم البرنامج لم تنجح مذيعة واحدة في البيت بيتك، ويعطي نماذج لمذيعات ناجحات ببرامج أخرى، ويتساءل الخبر في النهاية علي السر وراء استبعاد المذيعات من تقديم البرنامج الأشهر في التلفزيون المصري "والبيت بيت مين؟" ورد خبر بجريدة الوفد ٢٠٠٨/١٢/١٩ بعنوان (الميراث.. أزمة الصعادية مع نسائهم)، (٣١٧ شكوى من نساء الفيوم خلال ٤ شهور فقط يتهمن فيها أقاربهن الرجال بالاستيلاء علي الميراث).

الأهرام: (٢٠٠٨/٩/٢٥)

الوفد: (٢٠٠٨/٩/١٦، ٢٠٠٨/١٢/١٩، ٢٠٠٨/١٢/٢٠)

المصري اليوم: (٢٠٠٨/١٠/١١)

مجلة حواء: (٢٠٠٩/١/١٠)

ثامنا: قضايا:

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٢٠٩/١/٥ بعنوان (قيادات نسائية: وضع المرأة كان أفضل منذ ٣٠ عاماً.. والنظام مسؤل عن تهميش دورها "نازلي الشربيني: تنظيم الانتخابات يحل قضايا المرأة، وعزة سليمان: نريد المشاركة").
خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٢٠٩/١/٥ بعنوان (العمل العربية: تشريعات الوطن العربي لا تعتبر المرأة مواطنة كاملة الأهلية وتلتمس العذر للرجال في جرائم الشرف "دراسة للمنظمة تنتقد تدني المشاركة السياسية في البرلمانات")

ورد خبر بجريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/١/٩ بعنوان (ندوة: مصر من أسوأ البلدان العربية والإسلامية تمثيلاً للمرأة في البرلمان) وهى الندوة التي نظمتها مؤسسة قضايا المرأة المصرية بعنوان (التمثيل النسبي للمرأة في البرلمان ما له وما عليه).

ورد خبر بمجله حواء ٢٠٠٩/١/١٠ بعنوان (مناقشة دولية لأوضاع المرأة العربية) وتضمن الخبر عقد مؤتمر دولي باتلاننا بالولايات المتحدة لمناقشة وضع المرأة بالدول الإسلامية وخاصة تمكين المرأة.

تحقيق علي صفحة كاملة بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٢ عن بنات الشوارع بعناوين مختلفة (اعترافات بنات الشوارع تكشف وقائع مثيرة في قضية بيع الأطفال – أعمارهن تتراوح بين ١٣ و١٥ عاماً.. ويلدن في الشارع ويبيعن الأطفال لوسطاء الأثرياء – إحسان صاحبة ال ١٥ عاماً باعت طفلها ب ٢٨٠ جنيهاً ومني رفضت بيع طفلها ب ٣٠٠ جنيه – قصة أم قررت بيع طفلها القادم بعد أيام : ياسمين سابع مولودي لبائعة الفاكهة مقابل ٢٠٠٠ جنيه ولو كان ولد السعر هايتغير- كلاريسا بنكومة مسئولة حقوق الطفل في هيومان رايتس: الكونجرس سيستغل مسألة الاتجار في الأطفال لقطع المعونات عن مصر).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٦ بعنوان (وزارة الصحة: مستشفى الأندلس بجسر السويس يمارس إجراء عمليات إجهاض الفتيات : أطباء المستشفى غير حاصلين علي مؤهلات تخصصاتهم وهيئة التمريض غير حاصلة علي تراخيص مزاوله وغرف العمليات خطيرة).

خبر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٨ بعنوان (قوات الأمن تحاصر ٢٠ سيدة تظاهرن علي سلالم الصحفيين وهتفن "إحنا الستات عايزين سلاح نحارب بيه الأعداء").

وخبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٢ بعنوان (أول مظاهرة لزوجات الإخوان تضامنا مع غزة والأمن يشتبك معهن بقوات شرطة نسائية).

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/١٧ خبر بعنوان (حملة لتوثيق عقود الزواج ينفذها المجلس القومي للمرأة بالمحافظات).

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/١٩ خبر بعنوان (سعودي في مهمة "مستحيلة" لاختيار "امرأة" لفيلمه الجديد)، (الفيلم اسمه "كيس قمامة" وناقش موضوع "عباءات النساء") ويؤكد مخرج الفيلم السعودي محمد خليفة أن نيته ليست إهانة العباءة ولكن التساؤل لماذا يكون وجوب ارتداء العباءة تكييلاً للسيدات السعوديات.

تحقيق علي صفحة كاملة بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٩ بعنوان (٤ نساء في سجن الإيدز.. وزنزانة وصمة العار)، التحقيق عبارة عن شهادات حية من أربع نساء بعناوين (خديجة: زوجي نقل لي العدوى فقلت له بهدوء: "يا تدفني.. يا أدفك" كان يمارس الرذيلة ويحصل علي مقابل مادي ليوفر ثمن الشقة الجديدة.. لم استطع العمل لأنفق

علي أولادي وأحصل علي الطعام من زبالة السوق - فدوي: قررت إرضاع طفلي "يا نعيش سوا يا نموت سوا" الزوج والزوجة والطفلة يعيشون في عزلة ويخفون المرض عن الجميع ولا يعرفون حتى الآن أسباب العدوى - سميرة: جوزي مات وراح مكان ما أقدرش أحاسبه فيه "طلب مني الذهاب إلي دجال لمساعدته علي الشفاء ولما مات اتهمني أهله بقتله" - هويدا: كنت عفوية وأفضل أغسل من الصبح حتى آخر النهار "قلت لأمي إن زوجي شاذ فردت: عندك ٣ أولاد هتروحي بيهم فين" أجمعت النساء الأربع علي أهمية نشر الوعي في المجتمع بطرق انتقال العدوى لمراعاة مشاعر المصابين بهذا المرض.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٢٣ تحقيق بعنوان (في المحليات.. خمس قيادات نسائية.. لا تكفي) ويناقش تعيين ٥ قيادات سيدات بالمحافظات من بين ٢٥٩ قيادة.

ونشرت الأهالي بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٨ موضوع بعنوان (مشاركه المرأة السياسية حبر على ورق.. التجمع يطالب بنسبه ٣٠٪ على الأقل من المقاعد للنساء).

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧ تحقيق بعنوان (أخيراً.. الحياة تبتسم لهؤلاء الأطفال خط النجدة ١٦٠٠٠ تلقى ٢٠٤ حالات منذ إصدار أول شهادة ميلاد باسم الأم لمجهولي النسب).

نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٥ خيراً بعنوان (أوباما يلغى حظر المساعدات للمنظمات التي تؤيد الإجهاض). نشرت جريدة البديل ٢٠٠٩/١/٢٧ خيراً بعنوان (مباراة كره قدم سرية بين فريقين "رجالي ونسائي" تشعل أزمة في إيران) تسببت هذه المباراة في معاقبه المسؤولين عن الفريقين بالإيقاف والتغريم وذلك في جلسة تأديبية وحقت في الواقعة هيئة رياضية حكومية تطبق قوانين الفصل بين الجنسين.

نشرت جريدة الأهالي ٢٠٠٨/١/٢٨ تحقيق فردت له صفحة ونصف الصفحة بعنوان (الأهالي تفتح ملف الطلاق في مصر) وعناوين أخرى (المطلقات في قفص الاتهام!!، بهدلة الستات في محاكم الأسرة، نساء بلا مأوى!!).

خبر بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢ بعنوان (انتحرت بسبب تنظيف المنزل) ورد بالخبر أن فتاة ١٨ سنة قد انتحرت نتيجة لمشادة حدثت بينها وبين والدتها علي تنظيف المنزل للتخلص من كلمات التوبيخ التي قالتها لها والدتها.

نشرت جريدة الأهرام ٢٠٠٩/١/٣٠ تحقيقاً بعنوان (التمييز يحرم المرأة الصعيديه من حقوقها) ويتناول حق الفتاه الصعيديه فى التعليم وعدم الزواج المبكر واختيار شريك الحياة والحرمان من الميراث.

خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٢ بعنوان (سرفت فحبسوها ٤ أيام في حجز السيدات، ثم حاكموها وصدر ضدها حكم بالحبس في سجن القناطر اكتشفوا أنها رجل) جاء في تفاصيل الخبر أن سجن الرجال وسجن السيدات رفضا استلام المتهم أو المتهمه.

خبر بجريد المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٠ بعنوان (مسابقة للنساء فقط) حيث يقوم موقع لها أونلاين برصد جوائز مالية في مسابقة أدبية للنساء فقط من جميع الأعمار في ثلاث مجالات (أبحاث عن عنوسة الفتيات الأسباب والحلول - سفر المرأة واغترابها من أجل الدراسة.. رؤية شرعية -والجزء الثالث للأعمال الأدبية بأنواعها).

نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢١ عن إصدار المجلس القومي للأمومة والطفولة أول شهادة ميلاد لطفلة مجهولة النسب باسم الأم، ويقول الخبر إن أول وثيقة باسم الأم لطفلة مجهولة النسب جاء ليفتح الباب أمام آلاف من الأطفال التعساء المتنازع على أبوتهم قضائياً كي يصبحوا مواطنين في بلدهم، وان تدرج أسماؤهم في سجلاتها وأوراقها الرسمية بعد أن كانوا مهمشين خارج السياق الطبيعي للمجتمع.

وصرح المجلس القومي للأمومة والطفولة بان إصدار أول شهادة ميلاد لابنه مجهولة النسب يعد من التفاعلات المهمة لتعديلات قانون الطفل الأخيرة.

وكذلك أن هذه الخطوة ستقلل من عدد أطفال الشوارع وإدماجهم حسب الأوراق الرسمية الجديدة في المدارس في مراحل التعليم المختلفة وتشجيع أمهاتهم من فتيات الشوارع على الاستمرار في التعليم.

وسيتم التفريق بين الشهادة العادية والشهادة المنسوبة للأم وأب اعتباري بكونه يوضع بجوار اسم الأم.

خبر ورد بجريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٣ عن مأذون رفض أن يفصح عن اسمه عقد زواج بين رجل عمره (٦٨) وفتاة عمرها (٣٣)، وكان من شروط عقد الزواج تنازل الزوجة عن حقها في المعاشرة الزوجية، في الوقت الذي تتمتع فيه بكامل حقوقها الشرعية الأخرى كالسكن والإنفاق، فهل بالفعل شبح العنوسة هو المحرك الأساسي في هذا الموقف أم الأطماع المادية. وخاصة في نفس الوقت الذي يناقش فيه زواج الوناسة في السعودية في زواج فتيات شبابت برجال كبار من قبيل الونس، واعتقد أن هذا الموضوع من الممكن البحث عن الأخبار الخاصة به، وكتابة

موضوع علي الموقع عنه كرأي من الآراء العامة للمؤسسة فيما يخص النساء.
نشرت جريدة البديل ٢٠٠٨/١٢/٣ مقالا لدكتورة أمال عبد الهادي بعنوان (الكوتة.. ليست هدفاً في حد ذاتها) عن الكوتة كأداة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية.
نشرت جريدة البديل بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٤ مقالا لأستاذة نولة درويش بعنوان (كوتة التمثيل النيابي للنساء) يطرح المقال مجموعة تساؤلات حول أسباب طرح قضية المقاعد المخصصة للنساء في الوقت الحالي، وهل لهذا علاقة بالعودة التي قطعتها مصر علي نفسها في المحافل الدولية، ويطرح المقال إشكالية أخرى خاصة بالاستعداد المجتمعي لتقبل فكرة تواجد النساء في البرلمان وأهمية إعداد المجتمع من الآن، حتى لا يتكرر ما حدث مع زينب رضوان من استخفاف لمشروع القانون الخاص بها (حسب رأي الكاتبة).

المصري اليوم: (٢٠٠٩/١/٥)، (٢٠٠٩/١/٢٢)، (٢٠٠٩/١/٦)، (٢٠٠٩/١/١٨)، (٢٠٠٩/١/١٦)، (٢٠٠٩/١/٢٢)، (٢٠٠٩/١/٢٩)
البديل: (١/٩)، (٢٠٠٩/١/١٩)، (٢٠٠٩/١/٢٧)، (٢٠٠٩/١/٢٥)، (٢٠٠٨/٨/٢١)، (٢٠٠٨/١٢/٣)، (٢٠٠٩/٢/٤)
مجلة حواء: (٢٠٠٩/١/١٠)، (٢٠٠٩/١/١٠)
الأهرام: (٢٠٠٩/١/١٧)، (٢٠٠٩/١/٢٣)، (٢٠٠٩/١/٣٠)، (٢٠٠٩/٢/٢)، (٢٠٠٨/١٠/١٣)
الوفد: (٢٠٠٩/٢/١٢)
الأهالي: (٢٠٠٩/١/٢٨)

التعليم:

ورد بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٣ أن وزارة التربية والتعليم وقعت مع وزارة الصحة والسكان بإدخال ثقافة الصحة الإنجابية والتربية السكانية ضمن البرامج التربوية في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي، وهناك بروتوكول يتضمن مفهوم الصحة الإنجابية من منظور الحفاظ علي صحة الأم والطفل، وعقد ندوات في المدارس.
خبر آخر بجريدة المصري اليوم بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٦ عن مجموعة من أساتذة علم الاجتماع ونشطاء بحقوق الإنسان طالبوا الحكومة بتدريس مادة التربية الجنسية في المدارس لتوعية الطلاب والأجيال الصاعدة بالثقافة الجنسية.
ورد بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٣ أن وزارة التربية والتعليم وقعت مع وزارة الصحة والسكان بإدخال ثقافة الصحة الإنجابية والتربية السكانية ضمن البرامج التربوية في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي، وهناك بروتوكول يتضمن مفهوم الصحة الإنجابية من منظور الحفاظ علي صحة الأم والطفل، وعقد ندوات في المدارس

الوفد: (٢٠٠٨/١٠/٣)، (٢٠٠٨/١٠/٣)
المصري اليوم: (٢٠٠٨/١٠/١٦)

التحليل:

بالنظر إلي القضايا الخاصة بالنساء التي تناولها الإعلام المقروء في فترة التقرير بتنوعاتها، وكيف قدمها الإعلام، يحتوي التقرير علي ٦١٣ مفردة متنوعة الأشكال الصحفية، حيث غلبت الأخبار - كشكل صحفي - في تغطية العنف الجسدي الذي تتعرض له النساء من قتل وضرب وتعذيب ممثلة ٦٪ من حجم العينة، أما بالنسبة للأشكال الصحفية المختلفة التي تناولت التحرش الجنسي فسنجد أنها ضمت معظم الأشكال الصحفية من أخبار وتحقيقات ومقالات، حيث مثلت ٢١٪، بينما وصل الاعتصاب إلى ٩٪؛ ولم يكن هناك تنوعاً كبيراً في الأشكال الصحفية التي غلبت عليها الأخبار، وبعض المقالات وعدد قليل من التحقيقات. مثل موضوع العنف ضد النساء ٤٪ وكانت تغلب عليه الأخبار والتقارير الخبرية. مثل العنف النفسي ١٪، هناك العرض ٢٪، الختان ٤٪، سنجد تفاوت في حجم التغطية، قانون الأحوال الشخصية مثل ٧٪ واحتوي علي تنوع ضئيل في الأشكال الصحفية مع زيادة كبيرة في الأخبار. القوانين والتشريعات ممثلة ٤٪، وباقي التصنيفات تراوحت ما بين أقل من ١٪ إلي ٢٪.

وإذا قمنا بعمل مقارنة من نوع آخر ما بين التغطية الخاصة بقضايا العمل على حدة، وقضايا تخص السلامة الجسدية والنفسية للنساء (عنف بجميع أشكاله) سنجد أن الصحف اهتمت بتغطية ما يتعلق بجسد المرأة بنسبة ٧٠٪. من الأرقام التي خرجت من التقرير سنجد أن القضايا التي كان لها تواجد إعلامي كبير، قضيتي العمل، والتحرش الجنسي، حيث بدأت التغطية الصحفية الواسعة لقضايا العمل منذ عام ٢٠٠٧ وحتى نهاية تاريخ التقرير. وقد اهتمت الصحافة بشكل كبير بتغطية المظاهرات والاعتصامات الخاصة بالعمال والعمال، ونشر ردود أفعالهن/م علي ما يواجهون من أزمات مع زيادة خصخصة الشركات والمصانع، وحتى ما يمر به العالم الآن، من أزمات اقتصادية حادة، وسنجد أن هذا التصنيف يختلف عن باقي التصنيفات الأخرى، حيث تم رصد معظم الأخبار الخاصة بالعمال بصفة عامة ولم يتم الاكتفاء بالأخبار الخاصة بالعمال، نظراً لأهمية رصد الحركة العمالية، وتطوراتها. وعلي الرغم من عدم ذكر بعض الأشكال الصحفية للفظة عاملات، أو عدم ذكر التواجد النسائي في الوقفات الاحتجاجية، إلا أن كثيراً من تلك الأخبار كانت تبرز في الصور المرفقة بها وجوه نسائية تحمل شعارات الاعتراض وتشير إلى المشاركة في الاحتجاج علي بيئة العمل المحيطة بهن، بالإضافة إلي مجموعة أخبار اقتصر فيها الإشارة إلى دور النساء وما خضنه من سجالات لتحقيق مكاسب لهن ولزملائهم في العمل، وما تعرضن له من فصل، وتحرشات جنسية لإيقافهن كما حدث مع مجموعة عاملات المحلة، ومصنع الحناوي للدخان، وتلي مصر التي لم تهتم الصحف بذكر الدور الذي قامت به النساء، وقد تم التعرف علي أدوارهن من خلال أنشطة أخرى داخل المؤسسة. وسنجد أن الشهور الأخيرة من عام ٢٠٠٨ وحتى النصف الأول من شهر يناير ٢٠٠٩، كانت تعج بأخبار الاضرابات التي يقوم بها العمال، ثم انخفضت تلك الأخبار، وزادت التحاليل الخاصة بالأزمة الاقتصادية وتداعياتها علي مصر وعلاقة ذلك بالعمال وسوق العمل بشكل عام، وبعد ذلك زادت الأخبار المتعلقة بتحليلات خاصة بزيادة الاضرابات والاعتصامات وفقد قنوات الاتصال بين الحكومة والعمال، مما جعل العمال يلجأون إلى أسلوب التظاهر السلمي للحصول علي حقوقهم، نظراً لأن حالة الإضراب والاعتصام في تزايد مستمر وتشير الصحافة إلى حركات احتجاجية يومية، ليس فحسب فيما يخص القضايا العمالية، وإنما في صفوف قطاعات واسعة من المجتمع، سواء كانت مهنية أو ضمن فئات متضررة بسبب كوارث ناتجة عن الإهمال العام أو التقاعس الحكومي في حلها.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بالعنف ضد النساء بمختلف أنواعه، والذي كان التحرش صاحب النصيب الأكبر من الأشكال الصحفية التي تناولته، فلم يخلو يوم واحد خلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير من خبر عن العنف أياً كان نوعه وخاصة التحرش، ويليه الاغتصاب، ثم العنف الناجم عن أسباب جنسية. تضمن العنف الممارس ضد النساء ٣١٢ مفردة و لو قسمنا العنف إلي عنف جنسي بكل فروعه، وأنواع أخرى سنجد أن العنف الجنسي تضمن ٢٣٧ مفردة صحفية، وباقي أنواعه ٧٥ شكلاً فقط، أي بما يعادل ٧٥,٦٪ و ٢٤,٤٪ على التوالي، وهناك أكثر من عامل قد يكون ساهم في ذلك، منها:

- رفع أول دعوى حول التحرش الجنسي أمام القضاء المصري، وإصرار من تم التحرش بها علي كسر كل الحواجز الثقافية التي تعترض حصول النساء علي حقوقهن في قضايا مشابهة. وعلي الرغم من أن التغطية الصحفية قد اهتمت بعد فترة بالتركيز علي الهجوم الذي طال المتحرش بها، والذي ساعد علي توجيه اهتمام الرأي العام ليس إلي أهمية تشجيع النساء علي المطالبة بحقوقهن وكسر حاجز الصمت، أو الاهتمام ببشاعة تلك الجريمة المرتكبة ضد النساء، وما قد يترتب عليه من ردود أفعال لديها مثل تركها للعمل، عدم الإحساس بالأمان... الخ، وإنما ذهب الإعلام محل الدراسة إلى توجيه الرأي العام للتركيز على الادعاءات التي تم نشرها عن الضحية من (مثل المشكلة المتعلقة بجنسيتها، وتخلي من ادعت بأنها محاميها عنها، وكل ما أثير حول ملابسها)، هو ما أفرغ القضية من مضمونها الحقيقي الذي كان من المهم أن يركز عليه الإعلام.
- التحرش الجماعي الذي حدث في (شارع جامعة الدول العربية)، وهي الحادثة التي فتحت مجالاً كبيراً للتغطية الإعلامية، ورفض الحكومة الاعتراف بوجود مثل تلك الحوادث داخل المجتمع المصري، مما أعاد الصحف لذكر حادثة التحرش الجماعي التي حدثت في عيد الفطر عام ٢٠٠٦، بعدما تكررت حوادث التحرش الجماعي الذي تتعرض له النساء، وأن تلك الحوادث الجماعية تعتبر شيئاً غير معتاد حدوثه داخل المجتمع المصري، علي الرغم من وجود حادثة تحرش جماعي أخرى جاءت عرضاً في مقال وحيد بجريدة المصري اليوم لم يتم ذكرها في باقي الصحف في مقال بعنوان (دائرة الإجماع) بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢١.
- وجود أكثر من حملة لمناهضة التحرش الجنسي ضد النساء في أكثر من منظمة نسائية مما أدي أيضاً لزيادة تغطية الأنشطة الخاصة بالحملات.

وبشكل عام، فيما يخص التغطية الصحفية الكبيرة الخاصة بالعنف ضد النساء، يعود جزء كبير من زيادة حجمها إلى التغطية الخاصة بالحملة الدولية السنوية (ديسمبر من كل عام) لمناهضة العنف ضد النساء، والتي تواكب تاريخها مع الفترة الزمنية الخاصة بالتقرير.

هناك ثلاثة تصنيفات في العنف من المهم الإشارة لها، وهي: أولاً، العنف الجنسي، وجرائم الشرف (عنف جسدي)؛ حيث اعتاد كثيرون النظر لهذا النوع من العنف علي أنه ينحصر في الاغتصاب، ومع الوقت وزيادة التحرشات الجنسية بالنساء، والضغط من قبل المنظمات المهتمة بالمرأة، بدأت الصحافة في إدخال التحرش ضمن تصنيف العنف الجنسي، ولكن هناك أخباراً تدرج أيضاً تحت العنف الجنسي وإن كانت لا تدخل ضمن التصنيفات الفرعية المعروفة، ففي خبر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٠ بعنوان "الانحطاط" (منة: الأستاذ ربيع أجبرني علي خلع البنطلون أمام زملائي، الأم: المدرس انتقم من ابنتي بسبب رفضها الدروس الخصوصية)، نجد في تفاصيل الخبر أن الفصل كان به فتیان؛ هذا إلى جانب مجموعة من الأخبار الخاصة بجرائم قتل ترجع لأسباب جنسية، مثل رفض المرأة معاشره زوجها، أو جرائم الشرف؛ من خلال المثليين السابقين، ستجد أن العنف الجنسي والجسدي قد تم استخدامهما بطريقتين مختلفتين حيث جاء الاستخدام الأول خاص بمعاقبة الأنثى من خلال انتهاك جسدها واستعماله كأداة في هذا العقاب بالاستناد إلي الثقافة الخاصة التي تحرم كشف جسد المرأة، والثاني هو القيام بنوع مختلف من العنف مثل الضرب والقتل (أي عنف جسدي)، ولكنه يرجع لأسباب جنسية مهما كانت طبيعتها، مثل رفض الزوجة إقامة العلاقة الحميمة مع زوجها، أو جرائم الشرف المترتبة على سلوك جنسي أو الاشتباه في حدوث سلوك جنسي منافٍ للعرف العام.

التصنيف الثالث في العنف والذي من المهم الانتباه إليه هو العنف الذي تقوم به النساء، وهو عنف يكون ناتجاً في أحيان كثيرة عن العنف المجتمعي والثقافي الواقع عليهن، ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة سيكولوجية المجرم أو دراسة نفسية لأسباب قيام المجرم بارتكاب الجريمة، ولكن في الأمثلة التي توافرت في عينة البحث سجد النساء قمن بفعلين إجراميين وهما اختطاف ابن الجارة لوقف معايرة أهل زوجها لها بسبب عدم قدرتها علي إنجاب ذكور، وادعاء اختطاف الابنة لإلهاء الزوج لأنها باعت ذهبها الخاص بها بدون إذن منه؛ وبناء على ما تقدم، سجد أن ما قامت به النساء في هاتين الجريمتين كان رد فعل مباشر لما وقع عليهن من عنف وتنميط لأدوارهن الإنجابية؛ ليس هذا معناه بطبيعة الحال إنكار وجود نساء ذوات طبيعة إجرامية؛ ولكن هناك أهمية للنظر فيما تقوم به النساء من ردود أفعال لما يقع عليهن، فالمجتمع ككل تقع عليه أشكال مختلفة من العنف يترتب عليها ردود أفعال، ولكن ما يقع علي النساء من عنف له طابع مزدوج من القهر: فهن كجزء من المجتمع ينالون قسطاً مما يطال الجميع، ثم يتعرضن إلي ما يوقعه المجتمع عليهن بشكل خاص ليس لشيء سوى لأنهن إناث.

وقبل الانتهاء من الجزء الخاص بالعنف هناك أهمية للنظر إلي طريقة معالجة الصحافة لبعض القضايا الخاصة بالنساء؛ فقد لوحظ أنه في أكثر من خبر خاص باغتصاب امرأة تعمدت الصحيفة نشر صورة واضحة للضحية، أو كتابة اسمها مما يسهل التعرف عليها؛ ففي جريدة صوت الأمة بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٣ تم نشر صورة الفتاة التي تم اغتصابها، بالإضافة إلي الخبر الآخر بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٦ والذي نشر صورة كبيرة لضحية الاغتصاب في الصفحة بعنوان (حفل اغتصاب جماعي). وهو الأمر الذي لا يتفق مع ميثاق الشرف الخاص بالصحافة، وخاصة أنه لا توجد مبررات صحفية أو اجتماعية قد تشفع لذلك؛ هذا، بالإضافة إلي خبر آخر ورد بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٥ بعنوان (للمرة الرابعة خلال شهر "ثلاثة ذئاب بشرية يغتصبون مطلقة بالملحة) وبتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٨ خبر بعنوان (للمرة الخامسة "خمس" ذئاب بشرية اختطفوا راقصة واغتصبوها). سجد أن العنوان في هذين الخبرين يعطي إحاءاً بأن السبب في الاغتصاب قد يكون الحالة الاجتماعية أو المهنية للمغتصبة، وهو أمر غير مفهوم، فهل هناك فارق في أن تكون المغتصبة (ابنة، أو زوجة، أو أرملة، أو مطلقة، أو راقصة)؟ ذلك أن الاغتصاب فعل شائن أياً ما كانت الحالة الاجتماعية للضحية أو عملها؛ فهذا لن يقلل من بشاعة الجريمة.

تلي قضايا العمل والعنف ضد النساء في حجم التغطية ما نشر عن قانون الأحوال الشخصية وبعض التشريعات الأخرى الخاصة بقوانين في موضوعات مختلفة، فسجد أن التغطية الخاصة بالأحوال الشخصية قد تركزت في شهري نوفمبر ٢٠٠٨، ويناير ٢٠٠٩؛ صحيح أن هناك موضوعات متنوعة نشرت في شهري ديسمبر، وفبراير، ولكنها كانت أكثر كثافة خلال الشهرين المشار إليهما سابقاً نظراً للتعديلات القانونية ومشاريع القوانين والتي ارتبطت بالأساس بالدورة البرلمانية التي بدأت في شهر نوفمبر ٢٠٠٨، ومشروع القانون الخاص بالنائبة زينب رضوان حول قانون الرؤية. أما باقي القضايا التي ظهرت في الفترة الزمنية الخاصة بالتقرير فلا توجد اختلافات كبيرة بين النسب التي احتلتها.

الإستنتاجات:

- ينصب اهتمام الإعلام بالقضايا الخاصة بالنساء عندما تبرز على الساحة قضية ساخنة تحدث في المجتمع؛ وهو الاهتمام الذي يخفت فيما بعد، وبالتالي من الصعب أن يقوم الإعلام المكتوب في هذه الحالة بدور منتظم في رفع الوعي وتغيير الثقافة العامة فيما يتعلق بحقوق النساء.
- الاهتمام بقضايا النساء يقدم كمادة للإثارة الصحفية، ويتضح ذلك من خلال العناوين التي يتم استخدامها، وطريقة عرض القضايا، فحينما ينشر خبر بعنوان "قانون زينب"، فإنما يتضمن هذا الأسلوب توجيهها مباشرة للقارئ بالاستخفاف من المضمون.
- هناك استخدام لمصطلح "التحرش الجنسي" في الأخبار الخاصة بتغطية بعض الأنشطة، أو عرض آراء، أو تحرش جماعي، مع الاستمرار في استخدام مصطلح "معاكسات"، في الأشكال الخبرية الخاصة بالوقائع؛ وعلى الرغم من أن استخدام تعبير "التحرش الجنسي" يعتبر تقدماً مقارنة بما مضى، فإن هناك احتياجاً إلى تطوير اللغة المستعملة بالتوازي في جميع الأشكال الصحفية، خاصة أن الأخبار لها تأثير كبير على إدراك المتلقي، نظراً لأن كثيراً من القراء يكتفي بالإطلاع على الأخبار دون غيرها من الأشكال الصحفية.
- إغفال حقوق النساء وعدم توضيح أدوارهن، أو عدم إبراز ما يقمن به (كما حدث في قضية عاملات شركة تليمصر)؛ وهو ما يتطلب مزيداً من الاهتمام من قبل الإعلام المكتوب بقضايا تخص ما يقرب من نصف المجتمع، وتناولها بشكل يحترم الإسهامات الفعلية التي تقدمها النساء.

التوصيات:

- فتح قنوات الاتصال المختلفة بين المنظمات المهتمة بقضايا النساء والإعلام عن طريق:
 - ◀ توجيه تقارير الرصد الإعلامي إلى الصحف المختلفة، وإجراء حلقات نقاشية مع الصحفيين حولها، وتبادل وجهات النظر معهم.
 - ◀ إشراك الصحفيين الذين يعملون في الصحف المختلفة للمساهمة في الإعلام البديل الذي تصدره المنظمات غير الحكومية، سواء بالكتابة، أو بتقديم الاستشارة الصحفية.
 - ◀ مد الإعلام المكتوب بجميع أخبار المنظمات غير الحكومية، وخاصة النماذج الإيجابية التي يقدمها المجتمع المدني.
- التعاطي مع الإعلاميين كفئات مستهدفة في حد ذاتها وعدم الاكتفاء باعتبارهم مجرد وسيلة لنشر الأخبار، وما ينتج عنه من الاكتفاء بدعوتهم لتغطية الأنشطة فقط، ويكون ذلك من خلال:
 - ◀ تنظيم ورش عمل عن (التمييز ضد النساء - النوع الاجتماعي - العنف ضد لنساء).
 - ◀ تنظيم موائد مستديرة بين الصحفيين وممثلي المنظمات غير الحكومية للتعريف بالمجتمع المدني وأدواره الفعلية، وإنجازاته، والمسئوليات الواقعة على الأطراف الأخرى، مثل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص،..إلخ.
 - ◀ التدريب على مراعاة آداب المهنة وميثاق الشرف الصحفي في تغطية مثل تلك القضايا، ويمكن أن يتم ذلك بالتعاون مع نقابة الصحفيين.
 - ◀ إعداد الملفات حول القضايا المختلفة وتوجيهها لكتاب الرأي.

الملاحق:

- 1- جدول بالتعريفات الموجودة في المواثيق الدولية والمنظمة إليها مصر، والتي تم الاستناد إليها عن وضع التصنيفات الخاصة بالتقرير.
- 2- جدول بعدد المفردات الخاص بكل تصنيفات التقرير.

ملحق رقم (١)
لكل إنسان الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.^(٢)

تعريف العنف ضد المرأة:

أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه. أو يرجح أن يترتب عليه. أذى أو معاناة للمرأة. سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية. بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القصر أو الحرمان التعسفي من الحرية. سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.^(٣)

تعريف التحرش الجنسي:

التحرش الجنسي عبارة عن ممارسات غير مرحب بها، لها طابع جنسي، مثل اللمس والتقرب أو الاحتكاك الجسدي، والملاحظات ذات الطابع الجنسي، والاستعراض الإباحي، والمطالبات الجنسية، سواء تم ذلك من خلال الكلمات أو الأفعال.^(٤)

تعريف التمييز ضد المرأة:

أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم علي أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، علي أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية.^(٥)

تعريف الاغتصاب

” من واقع أنثي بغير رضاها“^(٦)

تعريف هتك العرض

هتك العرض جريمة تخل بحياء المجني عليه إخلالاً جسيماً بفعل يمس عورة فيه.
(نفس المصدر السابق).

تعريف ختان الإناث

الختان أو التشويه الجنسي للإناث (هو عملية بتر جزء من واحد من أعضاء جسد المرأة).^(٧)

تعريف الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية:

يقصد بالجمعية في تطبيق أحكام هذا القانون، كل منظمة غير حكومية ذات صفة دائمة أو غير دائمة ترغب في التمتع بشخصية قانونية، وينشئها أشخاص طبيعيون أو معنويون لا يقل عددهم عن شخصين، ولا تستهدف تحقيق ربح مادي لها أو لمؤسسيها أو لأعضائها.^(٨)

(٢) المادة رقم ٣ من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨

(٣) إعلان بشأن لقضاء علي العنف ضد المرأة ١٩٩٤

(٤) تقرير التحرش الجنسي الأول – مؤسسة المرأة الجديدة ٢٠٠٧

(٥) اتفاقية القضاء علي جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩

(٦) شرح قانون العقوبات.. جرائم الاعتداء علي الأشخاص والأموال، دكتور: محمد أبو العلا عقيدة

(٧) لا لختان الإناث- وزارة الصحة والسكان وتنظيم الأسرة- المنظور الثقافي والاجتماعي

(٨) نحو قانون ديموقراطي لتحرير العمل الأهلي. صادر عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ٢٠٠٩ (دراسة قانونية وميدانية)

النسبة المئوية بالتقريب	المادة الصحفية	قضية / حدث
		العنف ضد النساء
٤٪	٢٥	أخبار عامة
٦٪	٣٨	العنف الجسدي
أقل من ١٪	٥	جرائم شرف
٢١٪	٦	العنف النفسي
		العنف الجنسي
٢٪	١٦	قضايا عامة
٢٪	١٠	هتك عرض
٢١٪	١٢٩	تحرش
٩٪	٥٧	اغتصاب
٤٪	٢٥	ختان
أقل من ١٪	٢	عنف ممارس من النساء
٢٣٪	١٤٧	قضايا العمال
	١٩	النساء وسوق العمل
٢٪	١٠	المنظمات غير الحكومية
٢٪	١٤	النساء والدين
٢٪	١٠	فتاوى
٤٪	٢٣	قوانين وتشريعات
٧٪	٤٣	قانون أحوال شخصية
٤٪	٢٤	قضايا متنوعة
أقل من ١٪	٥	تمييز
أقل من ١٪	٣	تعليم
	٦١٣	المجموع الكلي

رصد لتناول قضايا النساء
في صفحة الرأي بجريدة البديل
خلال الفترة من
أول أغسطس ٢٠٠٨ إلى ٣١ يناير ٢٠٠٩

إعداد وفاء كمال

المقدمة:

لاشك أن الدور الذي يلعبه الإعلام في حياة المتلقي يؤثر بشكل كبير على تشكيل أفكاره ومعتقداته؛ ومن منطلق الإيمان بأهمية الإعلام في تطوير المجتمع وتغيير مفاهيمه كان لابد من تواجد النساء في المنظومة الإعلامية بجميع جوانبها باعتبار أن المرأة شريك في هذا التطوير، ومن المهم أخذ بعين الاعتبار شكل أو صورة هذا التطوير من وجهة نظر النساء.

(القراءة بين السطور: .. يشير بصفة عامة هذا التعبير إلى أن هناك رسالة نحتاج إلى حل شفرتها، مما يتطلب بذل مجهود ذهني لاستيعاب كل المعاني "الخفية" وما يترتب عليها من تداعيات ثقافية. هذا بالضبط ما سعينا إلي القيام به في منظمتنا التي تعمل على إثارة القضايا الخاصة بالنساء، والنضال من أجل حقوقهن، وقد دعانا ذلك منذ بضع سنوات إلى إنشاء وحدة مهمتها الرصد الإعلامي") كان هذا جزءاً من مقال لكاتبة منشور بصفحة الرأي بجريدة البديل ويوضح أهمية الرصد الإعلامي لما تتناوله وسائل الإعلام من قضايا، وتخص بالحديث رصد قضايا النساء؛ والمقال المذكور شديد الارتباط بهذا التقرير الذي ينتمي إلى مجموعة تقارير الرصد الإعلامي الصادرة عن مؤسسة المرأة الجديدة ويتناول بشكل مباشر قضايا النساء، ويرصد تجارب النساء في الكتابة ومدى تواجدهن ككاتبات في الأشكال الصحفية المختلفة من أخبار وتحقيقات. فعلى الرغم من تواجدهن في تلك الأشكال الصحفية، فإن هذا التواجد لا يمتد إلى مقالات الرأي بالشكل الكافي، ولذلك أعدنا هذا التقرير الذي جاءت فكرته لرصد تجربة تواجد الكاتبات بصفحات الرأي كنقطة مضيئة وإيجابية لتزايد دخول النساء مجال الكتابة بمقالات الرأي بعد أن كان هذا المجال شبه حكر على الرجال. كما أن تقارير الرصد التي نقدمها لا تكتفي برصد ما هو سلبي، وإنما تهتم بإبراز النماذج الإعلامية الإيجابية، لعلها تُعَبِّد الطريق أمام مزيد من المشاركة من جانب النساء وحول قضاياهن؛ فقد سعينا إلى الوقوف على مدى نجاح هذه التجربة ورصد الجانب الكيفي فيها؛ فعلى الرغم من أهميته وجود كاتبات نساء بمقالات الرأي فإن الأهم هو ما تتناوله تلك المقالات ومواقفها من قضايا النساء وهل تخدم جهود الدفاع والدعوة للقضايا النسوية؟ فمن الضروري وجود أقلام نسائية تساند قضايا النساء، ومن الأهم أيضاً وجود رجال يساهمون في هذا الجهد. وبناء على ذلك، رصد التقرير مدى اهتمام الكتاب الرجال بالكتابة عن قضايا النساء، ومدى دعمهم لها؛ ونوعيه القضايا التي اهتموا بها دون غيرها، والفرق بين تناول الكاتبات والكتاب للقضية نفسها؛ بمعنى آخر، فقد اهتم التقرير بالمقالات التي كتبت بصفحة الرأي عن قضايا تمس النساء سواء كتبتها رجال أو نساء.

وفي هذا الصدد لا يسعنا سوى تقديم التحية لجريدة البديل لما انفردت به من تجربة مختلفة ولافتة للنظر ليس فقط بصفحة الرأي ولكن كل ما تقدمه الجريدة بشكل عام، والذي يختلف اختلافاً ملحوظاً عما يقدم في محيط الإعلام المقروء؛ ولولا ما قدمته من شكل مختلف و متميز لصفحة الرأي ما كان هذا التقرير.

تحديد عينة البحث:

يتعلق هذا التقرير بصفحة الرأي في جريدة البديل خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٨/٨/١) إلى (٢٠٠٩/١/٣١)، ضمت العينة ١٠٤٦ مقالاً لكاتبات وكتاب رأي.

تطورت صفحة الرأي بجريدة البديل ومرت بشكلين مختلفين؛ فمنذ صدور العدد الأول للجريدة كانت صفحة الرأي تشمل بريد القراء والكاريكاتير بجانب مقالات الرأي مما لا يتيح المساحة الكافية للمقالات، وبعد ذلك تم تطوير الصفحة فأصبحت تحتوى على مقالات الرأي والكاريكاتير فقط، وازدادت عدد مقالات الرأي بالصفحة، واتضح توجه الجريدة ومسئولي صفحة الرأي باهتمامهم بمراعاة الجندر في دعوتهم لكاتبات نساء للكتابة بالصفحة، ولعله أحد أشكال الاختلاف الذي حرصت عليه الصفحة والذي تجلى في اتساع رقعة التمثيل لأكثر من تيار ووجهة نظر.

ويرصد التقرير تلك العينة على مستويين:

- تجربة تواجد الكاتبات بصفحة الرأي وتقييم هذه التجربة وتحليل ما يتناوله من قضايا متنوعة سواء كانت تخص النساء أو قضايا المجتمع بشكل عام.
- رصد لما يتناوله الكتاب والكاتبات في الصفحة من قضايا النساء وتصنيف تلك القضايا وتحديد اتجاهاتها سواء كانت سلبية أو ايجابية أو محايدة، وتحديد نوع التناول ايضاً (حقوقى، أخلاقي، ديني، الخ..).

أولاً: فيما يخص مشاركته النساء بالكتابة في صفحة الرأي:

شاركت الكاتبات بمقالات الرأي ب(١٦٦) مقالاً بنسبة تمثل حوالي (١٦٪) من إجمالي عدد المقالات المنشورة خلال الفترة المبحوثة، وعلى الرغم من أنها لم تتعدُ خمس ما كتبه الكتاب الرجال، فقد استطعن أن يتركوا بصمة لدى القراء، ويحسنوا الاستفادة من تلك المساحة المتاحة لهن من خلال التفاعل مع ما يكتبه الرجال من مقالات. فإلى جانب حصول النساء على فرصة لإبداء رأيهن تجاه قضايا الحياة المتعددة بشكل عام وقضايا النساء بشكل خاص من خلال هذا الدخول على صفحة الرأي، فقد أتاح لهن الفرصة أيضاً للرد على مقالات يكتبها رجال، أي مواجهة الرأي بالرأي وعرض أكثر من وجهة نظر في المساحة نفسها وبالطريقة نفسها؛ ربما يؤدي ذلك إلى تقارب وجهات النظر أو ينتهي إلى عدم وجود خلاف في وجهتي النظر.

من أمثلة ذلك، الرد الذي جاء من إحدى الكاتبات على مقال لكاتب بعنوان (أسطورة المرأة الغاوية) الذي يتحدث عن تاريخ أسطورة الغاوية التي صنعها الرجل وارتباطها بالمرأة وترسخها في الخطاب الثقافي العام وكيفية ترجمة تلك الأسطورة اجتماعياً في الحجاب، بمقال عن الحجاب (المرأة المغلفة والرجل المحجب) بدأته بتوجيه الشكر لكاتب المقال الأول باعتباره "رجل يهتم بوضع النساء الراهن" ومعبرة عن سعادتها كلما تحدث رجل في مسائل تتعلق بوضع النساء، لأن لا أحد سوف يتهمه بأنه "فيمنست أو صاحب أفكار مستوردة" ولن يتهم بأنه "معقد وقبيح" - كما ورد على لسان الكاتبة- مثلما هو الحال عندما يتصدي لهذه المسائل بعض النساء؛ كما عرضت لما قامت به وكالات الأنباء الغربية خلال الحرب على العراق من بث صور المجندات الأمريكيات علي الشاشات، وهن يحملن أحدث الأسلحة، ويرتدين الملابس العسكرية، ثم يعقب ذلك مباشرة صور لنساء عربيات، كل واحدة في حجم الفيل ومغلفة بغلاف أسود من الرأس وحتى القدمين، ثم هات يا لطم وهات يا عويل، وكأن الصور تستهدف خطابات للمشاهد مؤداها "انظروا الفارق بين نساننا ونساؤهم". ثم عرضت الكاتبة تصور لها لنموذج الرجل المحجب السائد في المجتمع والذي "لا يرتدى قطعة قماش وإنما يضع حجاباً من الأفكار والمفاهيم والقيم التي ترى المرأة لا معنى ولا قيمة لها إلا من خلال ما هو نفعي استخدامي".

ويتضح من المقالين الاتفاق في وجهتي النظر بين الكاتب والكاتبة، كما يبرز غياب الاختلاف من ناحية المقاربة الحقوقية التي انطلق منها المقالان. وعلى الرغم من ذلك، كان تقبل القراء للمقالين مختلفاً؛ فعلى الموقع الإلكتروني للجريدة^(٩) والتي تقرد فيه مساحة لنشر ردود القراء على المقال المنشور، رد القراء على مقال الكاتب (الأول) بالكثير من التأييد لما كتب، وبدأ البعض بسرد تجارب شخصيه لهم تثبت أن ما كتبه سليم، وجاءت كل الردود المؤيدة للكاتب على غرار "ربنا يتوب على شوارع مصر بقي من النساء الخفافيش المتشبهات بثقافة السعودية التي تغطي نساءها في الشارع، بينما يتعريين ويرتكبن كل الرذائل في بيوتهن وتحت سمع وبصر رجال عائلتهن"، وجاء رد وحيد لقارئ كالتالي "الحجاب فرض ديني إسلامي ومن ينكره يصبح والله اعلم"

أما تعليقات القراء على مقال الكاتبة فقد كان معظمها هجومياً إلى حد كبير، ولم تناقش ما جاء بالمقال، وإنما هاجمت شخص الكاتبة بعبارات مثل "حضرة المفتية"، "تعريها إرضاء لك"، وكثير من الردود الأخرى في الاتجاه نفسه. كما ردت كاتبة أخرى على مقال لأحد الكتاب بعنوان (معركة الطبيعة مع الأخلاق .. التحرش الجنسي نموذجاً) والذي بدأه بمقدمة عن المنظومة القيمية للمجتمع المصري وهي "أن الأخلاق مصدرها الدين، وان الأخلاق لا تعدو كونها مجموعة من الممارسات الشعائرية" والتي هي "نتاج عملية إحالة المشكلات إلي عالم غيبي هروباً من مواجهتها" ثم تعرض لظاهرة التحرش الجنسي بالفتيات والفتيان قائلاً: "يتعرض الرجال كذلك لمضايقات جنسية ولكن بشكل مختلف عما تتعرض له المرأة"، وعلق على الحلول التي يطالب بها كثيرون (كزيادة التواجد الأمني وأهمية الحجاب وغيرها) واصفاً إياها بأنها لن توقف المعاكسات "لأنها لا تدرك أهمية احترام الطبيعة الإنسانية حيث الرغبة الجنسية تحتل مكانة مهمة للغاية لدي المرأة والرجل، وعندما لا نشبع هذه الرغبة فلا بد أن تجد متنفساً ما، حتي لو كانت في صورة عقد نفسية، ومحاولات الإغواء عند المرأة، أو في شكل مد يد من قبل الرجل". وجاء رد الكاتبة المذكورة في مقال بعنوان (المعركة الوهمية بين الطبيعة والأخلاق) متفقة مع المقال في جزء منه وهو "إحالة المشكلات إلي عالم الغيبيات هروباً من مواجهتها والتصدي لها" ومختلفة معه في تحليله لظاهرة التحرش على أساس أنها قضية أخلاق، إذ تقول إن قضية التحرش الجنسي "في المحل الأول والأخير قضية عنف.. عنف يمارس ممن يري أنه أقوى، تجاه من يراه أضعف، وبما أن المرأة هي الطرف الأضعف كما يراها المجتمع، (أو كما يحب أن يراها) فهي من يمارس

(٩) http://www.elbadeel.net/index.php?option=com_content&task=archivecategory&id=25&Itemid=150

عليها جميع أنواع العنف بما في ذلك التحرش الجنسي، وإذا كان الدكتور قد أشار إلي تعرض بعض الرجال للتحرش الجنسي فلكل قاعدة استثناء، ولكن دعنا نرى الفرق الشاسع والبين بين عدد الرجال الذين يتعرضون للتحرش الجنسي وآلاف السيدات والفتيات اللاتي يتعرضن كل يوم للتحرش في الشارع وفي وسائل المواصلات وفي العمل، بل في بيوتهن أيضاً، وتستطرد "التحرش سيستمر إلي أن يتعلم المجتمع أن المرأة ليست موضوعاً للجنس والمتعة فقط، ولكنها إنسانٌ مساوٍ للرجل، لها خصوصيتها وحرمتها وعليه احترامها إن كان يحترم نفسه". كما اهتم الكتاب الرجال بالرد على مقالات الكاتبات أيضاً وإن كانت لا تخص قضايا النساء بشكل خاص؛ ومن أمثال ذلك، رد أحد الكتاب على مقال كاتبة بعنوان (الخيار والفاقوس في البديل) حول تقديم جريدة البديل لسلسلة من سير العائلات، وذلك من خلال مقال معنون (سيرة العائلات الثقافية .. وسيلة لمحاربة الجهل) واختلف معها في رأيها بما قدمته الجريدة.

وقد توصل التقرير إلى نتيجة مهمة، وهي أن نسبة مقالات الكاتبات الخاصة بقضايا النساء تبلغ ٢٩٪ (بواقع ٤٩ مقالاً) من إجمالي ما كتبن، أما نسبة اهتمامهن بالقضايا الاجتماعية الأخرى والتي تنوعت ما بين سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها من القضايا فبلغت (٧٠٪) (١١٧ مقالاً)، ويشير ذلك إلى انخراط الكاتبات في المجتمع، وشعورهن بمسئوليتهم في تغييره، كما يدل على عدم تفوق الكاتبات في هموم الدفاع عن قضايا النساء فحسب. هذا، وقد استحوذت قضية التحرش على أكبر نسبة من مقالات الكاتبات الخاصة بقضايا النساء، جاء في الترتيب التالي لها قضية تمكين المرأة، ثم تساوت بعد ذلك نسبة المقالات الخاصة بالعمل مع المقالات الخاصة بالحجاب وأخير علاقة الدين بالنساء.

وهنا يحسب لبعض الكاتبات خوضهن لمناطق شائكة مثل علاقة الدين والمجتمع بالمرأة وجسدها، ولو جاء هذا بنسبة صغيرة من عدد المقالات؛ ومن أجراً تلك المقالات مقال لإحدى الكاتبات بعنوان (على كل لون يا فتوى .. والمرأة هي الخاسر الأكبر) والذي تناول ما يسمى بموسم الفتاوى وإجابات الشيوخ على المتسائلين "بإجابات تظلم المرأة وتدخل الشيوخ أنفسهم في خصوصيات يجهلونها" مثل إجاباتهم عن تساؤلات تخص فترة الدورة الشهرية، وحكم الشرع في إقامة الزوجة في بيت أهلها لأنها أنجبت توأماً وترغب في أن تساعد أمها في تربيتها خلال السنة الأولى من عمرهما وهكذا.

كما وجد مقالاً آخر لكاتبة (الطفولة حين يجرى اغتيالها في مصر) يتحدث عن ظاهرة تحجيب الفتيات في سن الطفولة. نذكر أيضاً مقالاً لكاتبة بعنوان (أجساد النساء) يتناول استخدام المجتمع الذكوري لجسد النساء تحت مسميات مختلفة لخدمة أهداف معينة، ومن تلك الاستخدامات استخدامها "كوعاء إنجابي وتقديم المتعة الجنسية للرجال، وتسويق الوهم لهم في الوقت نفسه" وأخيراً استعمالها "للإذلال وقهر الإرادة"؛ وعرضت الكاتبة أمثلة لهذا الاستخدام الجديد لجسد النساء منها "التحرش بالناشطات في مايو ٢٠٠٥ لمنعهن من إبداء رأيهن في التعديلات الدستورية، ومعاقبة عاملتي غزل المحلة أمل ووداد لتضامنهما مع حقوق عموم العمال بمحاولة انتزاع ملابسهما وأيضاً أحداث التحرش الجماعي كأحد أشكال القهر الممارس ضد النساء من خلال التتكيل بأجسادهن".

وحرصت بعض الكاتبات على متابعة القضية نفسها بأكثر من مقال، أي كتابة سلسلة مقالات عن موضوع معين، فكتبت إحدى الكاتبات عن قضية تخصيص نسبة لوجود النساء على قوائم الأحزاب السياسية مقال بعنوان (الكوتا .. ضرورة لكنها ليست الحل السحري) حيث عرضت أن هناك "تبايناً بردود الأفعال حول ما أثاره طرح المجلس القومي للمرأة لمسألة الكوتا ليس فقط بين الرجال والنساء ولكن أيضاً هذه القضية مثار جدل داخل الحركة النسائية نفسها"، ثم تعرضت لآراء الفريق المعارض للكوتا بالرد عليها، وتابعت بعد ذلك بمقال آخر بعنوان (الكوتا .. ليست هدفاً في حد ذاتها) والذي تؤكد الكاتبة من خلاله أهمية الكوتا كشكل مرحلي في عملية أوسع وأطول.

وكذلك مقال لكاتبة أخرى عن أمل ووداد وغيرهما من عاملات المحلة بعنوان (دفاعاً عن "أمل" مصر)، والذي استتبعته بمقال آخر بعنوان (عاملات الغزل ينسجن المساواة) عن عاملات غزل المحلة "اللاتي اعتصمن وتظاهرن للمطالبة بحقوقهن وحقوق غيرهن من العمال، وبروز دور العاملات كقائدات في الحركة العمالية منذ عام ١٩٨٦ وتاريخ احتجاجاتهن منذ ذلك الوقت وملاقاتهن للكثير من الألم والمعاناة في سبيل ذلك ورفضهن للخضوع".

كما أن هناك أيام خلت فيها صفحة الرأي تماماً من الأرقام النسائية وبلغت نسبتها حوالي (١٩٪) من إجمالي أيام النشر وهي نسبة كبيرة، ولم تتساو ولو لمرة واحدة خلال الفترة الزمنية للعينة عدد مقالات الكاتبات والكتاب بالصفحة نفسها.

أما فيما يخص المقالات التي تتناول قضايا النساء بصرف النظر عن كاتبها سواء كان رجلاً أو امرأة، فقد وجد ما يلي:

لم تتجاوز نسبة المقالات التي تتناول قضايا النساء ٧,٥٪ (٧٦ مقالةً) من مجموع المقالات بشكل عام، منها حوالي ٥٪ (٤٩ مقالة) كتبتها نساء والتي جاءت في معظمها منصفة للنساء، وما يقل عن ٣٪ كتبها رجال.

ومن الملاحظ أن هناك عديداً من المقالات التي لم تكن قضيتها الأساسية قضايا النساء ولكنها مست بشكل غير مباشر إحدى تلك القضايا؛ ففي مقال أحد الكُتاب الذي تحدث فيه عن شمول المجتمع للتدين وانحطاط الأخلاق في الوقت ذاته، ناقش بشكل عام قضية مجتمعية، ولكنه مس النساء من خلال ربطه بين التدين الظاهري وانحطاط المجتمع، حيث دلل على ذلك بانتشار الحجاب وعلى الجانب الآخر انتشار ظاهرة التحرش الجنسي.

وفي مقال بعنوان (الشرس والقبيح والمذلول)، تتحدث الكاتبة عن وقائع انتهاك المواطنين في أقسام الشرطة، وقد تطرقت للتحرش كوسيلة لإهانة المواطنين وإجبارهم على الاعتراف بارتكاب الجرائم، مثل حادثة التحرش بالفتاتين عند دخولهما لقسم الشرطة لعمل محضر ضد سائق ميكروباص عمد إلى لمس جسدهما.

كما تطرق مقال بعنوان (المعارضة الديكتاتورية والمجتمع المدني المتسلط) هو الآخر إلى حادثة "نهى رشدي" من خلال الحديث عن قانون التيار الديني؛ وهناك مقال آخر لكاتبة تنتقد فيه العيش داخل غياهب الماضي الذي تنتهجه معظم جماعات النخب المصرية، وقد دللت على تناقض المثقف الحاصل على دكتوراه "بنظرته لها شزراً" لأنها بلا حجاب أو مساحيق تجميل وترتدي بنطلون.

كذلك هناك مقال موضوعه (المحمول والحق في الخصوصية) تطرق للحديث عن استخدام المحمول في التحرش بالنساء واستغلال كاميراته لابتنزازهن، ومقال للكاتب نفسه بعنوان (هل ندخل عاماً جديداً أم نواصل الخروج من التاريخ) ذكر كثرة حوادث التحرش كأحد ملامح عام ٢٠٠٨.

وأخيراً مقال لكاتب بعنوان (نخبة عصر مبارك التي فسدت وأفسدت) والذي تعرض لنظرة الجماعات السلفية للمرأة باعتبارها "وعاء نجاسة" نظراً لحاله الحيض لا يجوز لها تولى حكم أو منصب.

وتعتبر هذه النوعية من المقالات بمثابة نقطة مضيئة توحى ببعض الأمل، حيث تعاملت تلك المقالات مع قضايا النساء باعتبارها جزءاً من قضايا مجتمعية ولم تتحدث عنها بشكل منفصل.

كما أن هناك مقالات لا تتحدث بالضرورة عن قضايا النساء، ولكن سنجد أن قضايا النساء تشتبك في متنها مع قضايا المجتمع ككل، حيث نشر مقال يناقش مشكلة انشغال المجتمع بقضية تبادل الزوجات - وهو المقال الوحيد الذي تكلم عن هذه القضية بصفحة الرأي رغم إثارتها بإسهاب في الأخبار المنشورة بالجرائد-. في هذا المقال، انتقد الكاتب ما يسمي بـ (ثقافة الشرف) ونظرة المجتمع لقضايا الشرف والجنس وكسر حاجز العادات والتقاليد. وعلى الرغم من انتقاده لانشغال المجتمع بمثل هذه القضية التي يري أنها "حالة فردية وخاصة ولا تمثل نموذجاً في المجتمع" إلى تلك الدرجة وتجاهله لقضايا أخرى ذات أهميه مثل حوادث الطرق، إلا انه لم يتعرض للمسمى الذي اشتهرت به القضية وهو (تبادل الزوجات) والذي يمثل أكبر دليل على هذه الثقافة المحركة للمجتمع والتي ينتقدها، فهذا المسمى إذا لم يتم اختصاره فالمقصود به هو (تبادل الأزواج للزوجات).

وجدت هناك أيضاً عناوين لبعض المقالات لا تعبر عن محتواها، مثلما جاء في عنوان مقال لأحد الكُتاب - وهو كاتب من المناصرين لقضايا النساء بشكل كبير- باسم (اجلدوا نهى رشدي)، حيث يعطي هذا العنوان انطباعاً أولياً بأن الكاتب مناهض لموقف نهى رشدي وقضيتها إلى درجة الدعوة صراحة إلى معاقبتها، على الرغم من أن مقالات كتاب وكاتبات الرأي جميعها كانت مؤيدة لقضية نهى رشدي؛ ولكن مع قراءة المقال تبين أن العنوان لا يشير إلى المضمون الذي انتقد تحول المجتمع من التعاطف إلى الهجوم الشديد على نهى رشدي لادعاء إحدى المحاميات بأنها إسرائيلية الجنسية، وتساءل الكاتب من خلال المقال "ماذا لو أن نهى إسرائيلية فعلاً هل نمنعها حقها في العدالة لأنها لا تنتمي إلينا، وهل يجعلها ذلك امرأة مباحة في عرضها ومالها"، وتساءل أيضاً هل أن تعاطف الناس مع الطبيب المصري المحكوم عليه بالجلد في السعودية "المجرد أنه مصري وليس لتوحش طريقة العقاب التي ينتهجها القانون السعودي"، وبذلك نكون قد غلبنا عصبيتنا "ويكون قرار جلد نهى على الهوية معناه قبول جلدنا في أي مكان على الهوية".

وبالرغم من أن عدد الأيام التي خلت فيها صفحة الرأي من مقالات الكاتبات بلغت نسبتها (١٩٪) كما ورد فيما سبق فإن تواجد قضايا النساء بتلك الصفحات لم يكن مرتبطاً بتواجد الكاتبات، فكانت هناك مقالات عن قضايا النساء يكتبها رجال حتى ولو لم تكتب نساء بالصفحة أو كتبت ولكن في مجال آخر من مجالات الحياة.

مثال لذلك مقالان لكاتبتين يتناولان قضايا خاصة بالنساء بالرغم من عدم نشر مقال لكاتبته بالصفحة؛ المقال الأول بعنوان (بنات ايزيس)، يتناول الكاتب من خلاله بعض مواقف النساء البطولية في الدفاع عن حقوقهن والتي "تعرى المجتمع أمام نفسه" ومنهن نهى رشدي ضحية التحرش والسيدة العجوز التي حاولت إنقاذ فتاة من الخطف والاعتصاب في وجود رجال لم يحركوا ساكناً، والنساء اللاتي شاركن في الإضرابات والتحررات العمالية وإضرابات موظفي الضرائب العقارية.

والمقال الثاني (الخوف من النساء) يتناول العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع الذكوري ويعرض لفكرة صنع الرجال للأنظمة الاجتماعية والسياسية والقانونية التي هي سبب خوف النساء من الرجال ونتيجة في الوقت ذاته لخوف الرجال من النساء، "فالنساء يخشين الرجال لأنهم محصنون بالأنظمة الاجتماعية والقانونية والأعراف والتقاليد، ووفق هذه الأنظمة يخشى الرجال النساء أي يخشون ضعف النساء المسكون بالمكر وليس قوتهن، وبذلك يكون ضعف النساء ومكرهن والذي جعلت منه تلك الأنظمة حقيقة ثقافية واجتماعية يؤمن بها الرجال والنساء مبرراً للرجال لاستمرار سيطرتهم".

هناك أيضاً مقال لكاتبة عن طبيعة المرض النفسي ومقالان بالصفحة نفسها لكاتبتين يتناول كل منهما قضية نهى رشدي، الأول بعنوان (في الطريق إلى التحرش والاعتصاب) والذي ذكر قضية نهى رشدي كمدخل للمقال دون أن يتطرق لتفاصيل القضية، وركز المقال على تحليل الظاهرة والتحذير من تفاقمها من خلال عقد مقارنة بين فعل التحرش في الماضي وتطوره ليصبح ظاهرة في الوقت الحالي.

أما المقال الآخر فقد تعرض لتفاصيل القضية، حتى انه ذكر اسم الضحية في عنوانه (نهى رشدي .. وموقع المرأة في العقل المصري) وتتاول المقال موقف المجتمع من تلك القضية ومن الحكم الصادر بها والذي وصفه "بعقاب المجتمع للمجني عليها ملتصقاً بالأعداء للجاني".

وكما ذكرنا أن مقالات الكاتبات التي تناولت قضايا النساء تكاد تكون جميعها منصفة للمرأة؛ إلا أن هناك مقالاً يتحدث عن قانون الأحوال الشخصية والذي ينظم بالأساس علاقة الرجل بالمرأة وحق الرؤية للطرف غير الحاضن؛ في هذا المقال، تحدثت الكاتبة بشكل أساسي عن حق الأب في التمتع بالأبوة واحتياج الطفل لتلك الأبوة وتضامنت مع الأب المتعسف في حقه من جانب الأم الحاضنة ولم تذكر الأم المتعسف في حقها إلا في البداية كمدخل للمقال واستخدمت أسلوب إثارة العواطف والمشاعر لصالح الأب غير الحاضن.

ولم يتطرق أي مقال آخر لكاتب أو كاتبة لتلك القضية.

وجاءت منصفة أيضاً معظم مقالات الكتاب التي تناولت قضايا النساء إلا أن بعضها جاء سلبي، مثل سلسلة مقالات بعنوان (المجتمع المصري بين الحركتين النسائية و النسوية) الذي طالب بالفصل بين الحركة النسائية التي "تعتبر نتاج نضال المرأة المصرية في العصر الحديث ومنها أعمال عائشة التيمورية وملك حفني ناصف" وبين الحركة النسوية وما بها من سلبيات تسيء إلى هذا النضال، ودعا الحركة النسائية إلى أن "تنأى بنفسها عن اهتمامات النسوية وتوجهها"، بينما اعتبر تناول قضايا النساء من وجهة نظر نسوية هو فصل لقضية المرأة عن قضايا المجتمع ككل، ويقول كاتب المقال "تحاول النسويات تضليل الرأي العام عندما تتحدث عن حوادث التحرش" ويتهمهن بالسكوت على "ما يحدث للنساء المصريات المكافحات في المواصلات بسبب عدم وجود مواصلات تحترم البشر وليس بسبب التحرش كما تحاول النسويات تضليل الرأي العام" متناسياً أن التحرش وهو فعل لا يحترم البشر أصبح ظاهرة واضحة للقاصي والداني لم يعد يجدي التستر عليها، كما يرى أن النسوية تثير قضايا هامشية مثل "تمكين المرأة"، والتي استطراد في تفسير معناها قائلاً: "وتعني تمكين المرأة ضد الرجل" معتبراً أن القضية الكبرى هي "التخلص من النظام الفاسد بهدف إنشاء نظام سياسي يعمل على توزيع عادل للثروة" متناسياً أن إقصاء المرأة وعدم تمكينها هو جزء من هذا النظام الفاسد، ويقتضى التوزيع العادل إعطاء المرأة حقها باعتبارها جزءاً من هذا المجتمع.

وعلى النقيض جاء مقال لكاتب آخر (انتفاضة "نسائية" أم حركة "نسوية" مصرية؟) عن الحركة النسوية منصفاً لها ويطالب ببلورتها ووحدتها على غرار الاتحاد النسائي المصري الذي أسسته "هدى شعراوي" عام ١٩٢٣، ومستشهداً بحركة عائشة التيمورية (١٨٤٠-١٩٠٢) كأقوى حركة نسائية في العالم العربي ليقارن بين "الحركة النسوية التي تتبنى الدفاع عن منظومة الحقوق السياسية والاجتماعية للمرأة المصرية" وبين حالة "الاحتجاج النسائي المتصاعدة على خلفية تفاقم معدلات التحرش الجنسي" (مستعيناً بتقارير حقوقية)، ويتعجب من أنه "بدلاً من مطالبة النساء بالمساواة في شتى نواحي الحياة فإن أقصى ما تطالب به هو وضع حد للانتهاكات الجسدية التي تعاني منها في الشوارع".

والفارق بين المقالين أن الثاني استند إلى تقارير صادرة عن جهات حقوقية وتشير إلى زيادة معدلات التحرش عند الحديث عن الحركتين ولم يعتمد على الكلام المرسل الذي لا يستند إلى أساس، وهو ما تجاهله المقال الأول، كما ذكر البعد التاريخي للحركة النسوية وأهم النسويات اللاتي أثرت الحركة في الماضي وأخريات في الحاضر، أما المقال الأول فاعتبر تلك المناضلات بمنأى عن النسوية وتوجهها.

تفرد أحيانا الصفحة مقالين للحديث عن القضية نفسها -سواء كانت قضية نسوية أو غير ذلك- إحداهما لكاتب والآخر لكاتبة؛ من أمثلة ذلك، مقال (معركة القرضوى المفتعلة) لكاتب و(المعارك الوهمية وأولويات المقاومة) لكاتبة وتم نشرهما بالصفحة نفسها؛ ويتحدث كل من المقالين عن تصريحات الشيخ القرضوى حول ضرورة مواجهة المد الشيوعي.

وبالنسبة لقضايا النساء هناك مقالان عن قضية التحرش (اجلدوا نهى رشدي) لكاتب و(العقل القديم) لكاتبة وبالرغم من وجودنا أمام ذكر وأنتى، فإن المقالين تناولا القضية من المنظور نفسه، وكان لهما موقف داعم لها على الأساس نفسه.

تعتبر مقالات الرأي المعبر الأساسي عن رأى كاتبها في موضوع معين، ولذلك كانت ترتفع معدلات الكتابة عن موضوع معين في وقت من الأوقات ويكون المحرك الأساسي هو واقعة أو حادثة ما تخص الموضوع مثل كارثة الدويقة وما تبعها وحادثة حريق مجلس الشورى وغيرها، وكان للنساء نصيب في هذا الاتجاه بعد حادثة التحرش بنهى رشدي؛ فزادت في فترة معينة (من نهاية شهر أكتوبر إلى نهاية نوفمبر) مقالات الرأي التي تتحدث عن قضية التحرش الجنسي وقت إثارة قضية نهى رشدي؛ وبالرغم من أن معظم هذه المقالات كانت حول قضية نهى رشدي، فقد فتحت تلك القضية المجال للحديث عن التحرش بشكل عام بعيداً عن قضية نهى.

ومن الجدير بالذكر أن نسبة تناول الرجال لتلك القضية وقضايا التحرش الجنسي والاعتصاب بشكل عام جاءت مرتفعة إلى حد كبير، ويشير ذلك إلى أن الكُتاب الرجال يتفاعلون مع قضايا النساء المرتبطة بجسد المرأة وشرفها أكثر مما يتفاعلون بالكتابة مع القضايا التي تتعلق بعقل المرأة (مثل المشاركة السياسية)؛ ومع ذلك، فلا بد ألا نغفل أن قضايا مثل التحرش الجنسي والاعتصاب تعيق مشاركة وتمكين المرأة في المجتمع، فكيف نتصور حال امرأة أوفتاة تسأل نفسها أكثر من مرة قبل أن تخرج من بيتها للعمل أو الدراسة هل ما سترتيديه اليوم سوف يعفيها من المضايقات بدلاً من أن تفكر فيما تود إنجازه من أعمال، أو في مشاركتها في المجال العام.

فبالفعل ترتبط كل حقوق النساء بعضها ببعض كالكتلة الواحدة، فمن الصعب على النساء الاندماج في مجتمع عمل معظمه رجال غير متقبلين لفكرة عمل المرأة من الأساس، وخاصة إن كان مجال العمل أو الدراسة من المجالات التي يحتكرها الرجال ويدعى المجتمع عدم قدرة المرأة على خوضها، وكذلك لن يتسنى للمرأة النجاح بالقدر الكافي في عملها في ظل إلقاء جميع الأعمال المنزلية وتربية الأبناء (الدور الإيجابي) على كاهلها، والى جانب ذلك فهي غير قادرة على الانخراط في المجتمع بشكل سوى في ظل معاناتها من العنف الأسرى والمجتمعي.

”طرح قضايا النساء على جدول أعمال الرأي العام من منظور نسوي حقوقي وإثارة الجدل البناء حول قضايا النساء“، هذا ما عبرت به إحدى الكاتبات عن الأسباب التي دفعتها للكتابة بصفحة الرأي وتخصيص مقالاتها لقضايا النساء؛ كما توصلت إلى تصور عن صفحة الرأي وتجربة كتابتها بها وهو ”ازدياد الأصوات النسائية في صفحة الرأي ومنهن من يطرح آراء من منظور حقوقي نسوي، وتزايد أصوات الرجال الذين يتناولون قضايا النساء وهو مكسب لا يقدر بثمن“.

فما موقف باقي الكاتبات؟

الإستنتاجات:

يشير رصد صفحة الرأي بجريدة البديل إلى جراه بعض الكاتبات في مناقشة القضايا التي تمس النساء، وإلى قدرتهن على التعبير عن الموضوع بعمق ومصداقية؛ فلم يكتفين بالحديث السطحي، بل قمن ببلورة أفكارهن، وسعين إلى تقديم أساليب للمعالجة، ومن هنا تتضح أهمية كتابة النساء عن قضايا النساء فهن أقدر من يتحدث عن تلك القضايا حيث إنهن جزء منها، ويعانين من تبعاتها كما هو الحال للنساء الأخريات.

كذلك، فإن انتهاج الجريدة أسلوب التشجيع على تضمين النساء والأصوات التي تدافع عن حقوقهن قد شجع بلا شك مزيداً من الرجال على الخوض في هذا المجال، ومشاركة النساء همومهن، والسعي إلى توصيل آراء منصفة. ويعد ذلك في حد ذاته من أهم النقاط الإيجابية التي تستحق الانتباه إليها والبناء عليها.

كما تؤكد التحيز العام ضد الآراء الصادرة عن النساء؛ فمع حرص الجريدة على تمثيل وجهة نظر النساء والرجال معاً عندما تفرد الصفحة مقالين للحديث عن نفس القضية –سواء كانت قضية نسوية أو غير ذلك- إحداهما لكاتب والأخر لكاتبة، برز عدم تقبل المتلقين لفكرة طرح قضايا النساء من قبل الكاتبات، بينما تم التفاعل معها بطريقة إيجابية أو شبه إيجابية في حالة طرحها من كتاب رجال، وقد وضح ذلك من خلال ردود القراء على الموقع الإلكتروني للجريدة على كتاب رجال ونساء يكتبون في نفس الموضوع وبنفس التناول.

التوصيات:

- توصيات خاصة بجريدة البديل:
 - ◀ دعوة عدد أكبر من الكاتبات وصاحبات الرأي للكتابة بصورة أوسع والحصول على نسبة تمثيل أكبر لهن بمقالات الرأي.
 - ◀ الوعي بأهمية وجود عدد أكبر من النساء في مواقع صنع السياسات الخاصة بالجريدة (مثل وجود الكاتبة كريمة كمال بمنصب مستشار التحرير) مما يعود على الجريدة بتميز وهو وجود رؤية وفكر النساء وتصورهن؛ وبالتالي التوسع في تمثيل النساء في تلك المناصب.
- توصيات خاصة بالصحف الأخرى:
 - ◀ تشجيع كاتبات الرأي على الكتابة على نطاق واسع في شتى جوانب الحياة.
 - ◀ حرص كتاب الرأي بجميع الدوريات على التناول الحقوقي عند التطرق لقضايا النساء من خلال كتاباتهم.
- توصيات موجهة للكاتبات:
 - ◀ ضرورة التفاعل مع ما يكتبه الكتاب الرجال عن قضايا النساء –سواء بصوره ايجابية أو سلبية- من قبل الكاتبات لإثارة النقاش في تلك القضايا بشكل أعمق وتحفيز الكتاب على الكتابة عنها بشكل أكبر وأعمق.
 - ◀ من المهم أن تعرض كاتبات صفحة الرأي تجربتهن ورؤيتهن في الكتابة، وما أضافته إليهن، حتى يتسنى لغيرهن الاستفادة من تجاربهن وتصورهن فيما يخص الكتابة حول قضايا النساء وغيرها من القضايا ربما يكون حافزاً لأخريات غيرهن على خوض التجربة.
 - ◀ طرق كل من تحمل رسالة لإيصالها جميع الأبواب لخوض تجربة الكتابة.

جدول يبين عدد ونسبة المقالات خلال الفترة تحت الدراسة

عدد مقالات الكُتاب		عدد مقالات الكاتبات		عدد المقالات المنشورة خلال الفترة تحت الدراسة	
قضايا عامة	قضايا النساء	قضايا عامة	قضايا النساء		
٨٥٢	٢٨	١١٧	٤٩	١٠٤٦	
%٩٦,٨	%٣,٢	%٧٠,٥	%٢٩,٥		النسبة المئوية

مجموعة من المقالات لكتاب وكاتبات بصفحة الرأي

ماذا أكتب عن النساء؟ ٢٠٠٩/١/٢٧

ولكن، ما يسترعي انتباهي حقاً، هو تزايد أصوات الرجال الذين يتناولون هذا الجانب أو ذلك من الظلم الذي قد يصيب النساء، وهو المكسب الذي لا يقدر بثمن، يصعب ذلك خاصة في ظل الغياب السائد، بصفة عامة، للحوار المتبادل فيما بين الرجال والنساء، حيث تندر قنوات التواصل الحقيقية فيما بين الطرفين، فيحمل كل طرف



نورة درويش

بجريدة «النبيل» من مختلفة عن الساحة، وأن تقدم للأوضاع المتغيرة من المساهمة التي لات مثل التي كتبها ولهما، طرح قضايا أعمال الرأي العام حقوقى، له بعد

الخوف من النساء ٢٠٠٨/١٠/٢٨

ظاهرياً، بمعنى أنها اللبيل على أن الرجال يخشون النساء، وكلما اشتدت الرغبة بالاحتماء بالخوف، وقد عاشت البشرية لحظات وصل فيها الرعب من النساء إلى حد التحرر من الخوف، وحدثت في الأنظمة نكورية مطلق السلطة على يركز على مفهومي النساء، والتي



يسرى مصطفى

جال والنساء دائماً معقدة ومتنوعة وقيل أن تكون علاقة انجذاب علاقة صراع واستعراض قوى، والأنوية. إن العلاقة بين الرجال تكون سوية قائمة على اللودة سلام وهكذا تتخيل، ولكنها في أنت وما زالت ساحة الملايين من تتدلع يومياً في كل مكان، في الشارع، وفي أماكن العمل، وفي في الأمل كما نعد فأن

اجلدوا نهى رشدى ٢٠٠٨/١١/١٠

توحش طريقة العقاب التي تنتهجها القانون السعودي، ولكن ما أزعجني أكثر كان تجاهل التشريع القانوني في قضية نهى رشدى، لأن الوقوف في صف المجرم كان يعنى أننا لا نفكر في العدالة قدر ما نفكر في عصبيتنا، فماذا لو أن نهى رشدى



حاتم حافظ

ملبور امة لواحدة من الأعداء سب في حبس سنوات. وفي لنشق القانوني يعكس الطريقة وحدهم ينظرون بها حتى رأيي نظرة أوق من جهة، لأن

العقل القديم ٢٠٠٨/١١/١٠

الواقعة الأولى: حين تم من قبل البعض تحويل انتباه الرأي العام بعد انتصار نهى رشدى بإصدار حكم لصالحها هو الأول من نوعه في قضية تحرش جنسى إلى ما قدم كاكشاف مفاجئ لجنسيتها

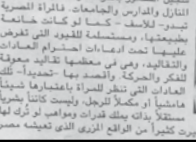


أمال المبرغنى

باستسهال وسطحية تصدر أكاما ظالة فقد شكلنا بهما صورة شائنة لعرب ٤٨ قامت على تعقيب حقائق هامة عنهم مثل مشاركتهم في من داخل إسرائيل وعدد من أبنائهم في

التفاضة «نسائية» أم حركة «نسوية» مصرية؟ ٢٠٠٨/٩/١٠

السفة، فإن النساء، يعرضن للقمع العائلي والمتمتعى، وبمقتضىها، فإن معركة النساء، في سبيل التغيير الفكرية والمساواة، تبدأ من المنازل والمدارس والجامعات، فأمرأة المصرية تدير، للأسف - كما لو كانت خاتمة بظيمتها، ومستمتعة للصور التي تظهر عليها نعت اعزازات احترام اعتمادها والتقدير، وهي في مسطحة تقابل معونة لشكر وامرأة، والمسء بها - كك العادات التي تنظر للمرأة باعتبارها شيئاً ماضياً أو مكملاً للرجل، ويست كائنات بشرية مستقلة بذات ملك فترات ومواسم لو أن لها



خليل الغناني

أكثر تطوراً من التلذذ بالإذلال، منبج بانفجار متتال على صعيد المجتمع كك

أجساد النساء ٢٠٠٨/١٢/٢

عادات النساء لها استعمالات متنوعة في ذات الذكورية، قد تتناقض أحيانا مع ما البعض، ولكنها تظل رهن الهدف خدمة بأفضل طريقة؛ فتارة يتم تقديم المرأة باعتباره الوعاء الذي يعيد إنتاج، أى أن له وظيفة إنجابية صرف؛ أى، فإن احتياجات ذلك الجسد لا يعين الاعتبار، وإنما ما يهم هو ظ فقط على تلك القدرة لديها، حتى وضع الأطفال الذين يصفون النخوة، لا سيما إذا كثر الأطفال الذكور.



نورة درويش

أحداث متتالية شهدتها مجتمعنا المصرى فى الفترة الماضية، لم أرها إلا من خلال مفهوم واحد، ألا وهو مفهومنا عن الشرف والعفة والطهر. الحادث الأول، وهو تعرض

الشرف.. وملابس النساء ٢٠٠٨/١١/٦

بمظهرهم ولا يخون الأمانة والعهود ويحفظ حرمة الطريق ويحترم الآخرين ولا يمارس العنف ضد غيره، ولا يؤتى الغير ولا يصف للمختلفين عنه فى الدين الكفر... إلى آخره من الصفات الحميدة التي تشكل بالفعل منظومة الطهر والعفاف والشرف. للأسف الشديد أصابنا نحن المصريين فى العهود الأخيرة مرض عضال، ألا وهو البدانة،



أمنية طلعت

المقوين أنهم فى مكان امن مع ضحيتهم ويمان من الردع القوي. والحجيب ان جميع الدراسات ومنها الدراسة المسببة التي أعدتها الباحثة: رشا محمد

عاملات الغزل ينسجن المساواة ٢٠٠٨/١٢/٦

فيبعد صدور قرارات النقل فى ٢٠٠٨/١٢/٢٢ ضد قيادات عمال غزل الحلة قررت هذه القيادات مواجهة قرارات

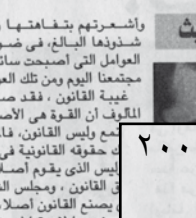


صفاء زكى مراد

عمال «غزل الحلة»، يغزلون الأمل ويمنحونه هدية وشمعة للمارد أسير القمع والقهر. حلقات متصلة من الاحتجاجات المنتظمة التي لا تنقطع مادام الفرار من تنفيذ مطالب العمال مستمراً والصراع بينهم وبين سارقي حقوقهم مشتعلاً تلبه محاولات خصومهم لكسر إرادتهم وقل مصرودهم بالانتقام منهم ومن قيادات حركتهم بالنقل والتشريد والتهديد بالفصل.

فى الطريق إلى التحرش والاغتصاب ٢٠٠٨/١٠/٢٩

وأشعرتهم بتفاهتها وعدم شذوفاها المبالغ، فى ضوء تلك العوامل التي أصبحت سائدة فى مجتمعنا اليوم ومن تلك العوامل: غيبة القانون، فقد صار من الملغوف أن القوة هى الأصل فى المجتمع وليس القانون، فالوطن ليس له حقوقه القانونية فى قسم



د. كمال فحيم

المقوين أنهم فى مكان امن مع ضحيتهم ويمان من الردع القوي. والحجيب ان جميع الدراسات ومنها الدراسة المسببة التي أعدتها الباحثة: رشا محمد

نهى رشدى.. وموقع المرأة فى العقل المصرى ٢٠٠٨/١٠/٢٩

محرش من أى امرأة اجنبية تسير فى شوارع القاهرة فى لهيب صفيها القاتظ في رى يكشف كثر مما يستر. ثم إن أحد من هؤلاء، لم يشرح لنا لماذا لم يعرف المجتمع مصطلح (التحرش) خلال ستينيات القرن الماضى عندما انتشرت فى شوارع القاهرة موضحة المبني والميكرو جيب. ولم يقل لنا أى منهم، إذا كانت المسألة تتعلق باحترام الذات، كيف يتعامل مع كل مظاهر الاحترام التي سادت الشارع المصرى، (هل يستدعى الأمر ذكر أمثلة؟ أم أنها أكثر من أن تحصى، وأوضح من أن نذكرها)، ولماذا لا يستوقف سوري (عدم احترام المرأة نفسها)- فيما



هانى عياد

مجرد الافتتاح، ربما فى سياق ما يعاينه المجتمع من اندثار فى كافة المجالات، ومدى انعكاس ذلك على منظومة القيم المجتمعية التي تنبثق منها. ثم تبلغ المفارقة إحدى ذراها المساوية، عندما تبدي سبحة غير تلبية من القراء اعتراضها على الحكم، وأحياناً امتعاضها منه. البعض أبدى اعتراضه على استحياها، فلفه بالحفظ على قسوة الحكم (ثلاث سنوات حبس مشدد) قياساً إلى الفعل، وكان انتهاك جسد المرأة لا يتساوى مع نشل محظفة فى أتوبيس، بينما ألقى معظم المعترضين مسؤولية التحرش على المرأة ذاتها، وزبها وتبرجها